

ثقافة	10	كتاب عبدالوهاب المسيري عن شعر المقاومة
منوعات	12	كمال القاسمي: حشيش، آثار متاعب لي بالمغرب

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

مدارات	لا يعني شيئاً جديداً لنا: توكلنا عليك يا اوباما	18
رأي	بوش وتكرار الكارثة العراقية ايرانيا	19

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5938 Monday 7 July 2008

السنة العشرون - العدد 5938 الاثنين 7 تموز (يوليو) 4 رجب 1429هـ

مقتل العشرات في سجن سوري: دمشق تعلن استعادة السيطرة ومعارضون ينفون

من بيروت مقرا ان السجناء ما زالوا يواصلون اعمال الشغب وان قوات الامن ما زالت منتشرة بكثافة في السجن. هيثم مناع رئيس اللجنة العربية لحقوق الانسان قال لـ«القدس العربي» ان الاشتباكات اندلعت بين السجناء و فريق تفتيش اثر «كبسة» على المساجين للبحث عن ممنوعات بالسجن وبعد 30 كيلومترا شمال غربي العاصمة وبه الاف من المجرمين والسجناء السياسيين والجند المتهمين بانهاكت القواعد العسكرية.

وقالت وكالة الانباء السورية «أقدم عدد من المساجين الحكوميين بجرائم التطرف والإرهاب على إشارة الفوضى والاخلال بالنظام العام في سجن صيدنايا واعتدوا على زملائهم وذلك في الساعة السابعة من صباح يوم السبت في 5-7-2008 أثناء قيام إدارة السجن بالتحقيق معهم».

واضافت الوكالة السورية «وقد استدعى الأمر التدخل المباشر من وحدة حفظ النظام لمعالجة الحالة وإعادة الهدوء للسجن وتنظيم ضبوط بحالات الاعتداء على الغير والحق الضرر بالملكات العامة اتخذت الاجراءات القانونية بحق المخالفين».

وقال معارضون سوريون يتخذون

في قرار يكتف الضغوط على السعودية والكويت لاعفائه سفير اماراتي الى العراق مع شطب ديون بـ7 مليارات



سيدة عراقية نزحت مع عائلتها بسبب العنف الطائفي وتعيش في بيت من صفيح بمنطقة النفايات في جنوب بغداد (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»:

ابوظبي- ا ف ب: اعلنت الامارات الاحد شطب جميع ديون العراق المستحقة لها والتي تقدر بحوالي سبعة مليارات دولار، كما عينت سفيرا جديدا لها في بغداد، وذلك تزامنا مع بدء زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الى ابوظبي. وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) ان رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد اعلن لدى استقباله المالكي ان «دولة الامارات العربية المتحدة قررت الغاء كافة الديون المستحقة على العراق والبالغة اربعة مليارات دولار تم تقديمها في اوقات مختلفة بالإضافة الى الفوائد المترتبة عليها».

وقال مصدر رسمي ان هذه الديون تبلغ «أقل بقليل من سبعة مليارات دولار».

وقبل اعلان الامارات شطب ديون العراق، اكدت وزارة الخارجية الامريكية انه تم تخفيض اجمالي الديون العراقية بمقدار 5.66 مليار دولار على مدى السنوات الثلاث الماضية بما في ذلك 3.42 مليار دولار شطبها نادي باريس للدول الدائنة.

وقال نائب وزير الخزانة الامريكي روبرت كيميت في ايار (مايو) ان الديون المستحقة على العراق لا تزال تقدر بين خمسين وثمانين مليار دولار وان غالبيتها لدول عربية، وتذكرت وكالة الانباء الاماراتية ان مجلس الوزراء اقر خلال اجتماعه اسس تعيين سفير الدولة الحالي في الهند عبدالله ابراهيم الشحي، سفيرا في بغداد.

وقال مصدر رسمي اماراتي مفضلا عدم الكشف عن اسمه ان «الحكومة العراقية وافقت على الفور على هذا التعيين».

وتأتي هذه الخطوة بعد شهر من زيارة وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الى بغداد.

وخلال زيارته الى العراق، اعلن الوزير المستوى زيور العراق منذ بدء العملية العسكرية بقيادة امريكية في 2003، قرب اعادة فتح سفارة بلاده في بغداد وتعيين سفير لها.

وسيدعي الامارات اكبر دبلوماسيها في بغداد وكان برتبة قائم باعمال، في ايار (مايو) 2006.

القدس المحتلة - ا ف ب: بدأ الجيش الاسرائيلي الاحد بانتشال رفات مقاتلي حزب الله استعدادا لعملية التبادل التي ستتم مع الحزب الشيعي اللبناني مقابل تسليم الجنديين الاسرائيليين الذين اسرهم الحزب العام 2006، حسب مسؤول في الدفاع.

وقال المسؤول ان الجيش اغلق مقبرة مخصصة للجند «الاعداء» شمال اسرائيل واعلنها منطقة عسكرية مغلقة في الوقت الذي بدأ حاخامات من الجيش في استخراج رفات مقاتلي حزب الله.

وكان الامين العام لحزب الله حسن نصر الله اعلن الارباء الماضي ان عملية تبادل الاسرى ستجري خلال اسبوعين بعد ان تصادق الحكومة الاسرائيلية على العملية التي تمت بوساطة غير هاردي كوثراد وسيط الامم المتحدة.

ويوجب الاتفاق تفرج اسرائيل عن خمسة من اسرى حزب الله ورفات عدد من مقاتليه وعن عدد غير محدد من الفلسطينيين مقابل الجنديين يهود غولدفاسر والداد ريغيف اللذين تعتقد اسرائيل انهما قد توفيا.

لندن - «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء البريطاني جيرمينا بلير ان «الكويت والسعودية على استعداد لتسوية ديونهم للعراق».

وقال بلير في بيان له ان «السعودية والكويت على استعداد لتسوية ديونهم للعراق».

وقال بلير في بيان له ان «السعودية والكويت على استعداد لتسوية ديونهم للعراق».

وقال بلير في بيان له ان «السعودية والكويت على استعداد لتسوية ديونهم للعراق».

وقال بلير في بيان له ان «السعودية والكويت على استعداد لتسوية ديونهم للعراق».

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»: قال عضو مجلس النواب عن قائمة الائتلاف الموحد حسن السندي ان «سفت توقعات المغاوض الأمريكي حول الاتفاقية الاستراتيجية طويلة الامد مع العراق انخفض كثيرا، لكن المسودات الاخيرة التي قدمها الجانب الأمريكي ما زالت غير مقبولة من المغاوض العراقيين».

واضاف السندي ان «مسودات الاتفاقية لا تصب في مصلحة العراق، وهي تتغير باستمرار».

مشيرا الى انه «ليس هناك شيء ثابت يمكن الركون اليه او الحديث عنه، لذا فان المفاوضات تشهد تغيرا مستمرا في افكار الجانبين وتصورتاهما».

واكد السندي ان «مهمة المغاوض العراقي تتركز على كسر طموح المغاوض الامريكي الذي عليه ان يتعامل مع العراق كدولة متكاملة السيادة، والا يضع بنودا غير مقبولة تمس بالسيادة العراقية».

واشار عضو البرلمان العراقي الى ان «الجانب الامريكي بدأ اكثر تفهما، واخذ يقدم اطروحات افضل مما قدمه في المسودتين الاولى والثانية للاتفاقية، والتي اعتبرها العراق تمس بالسيادة الوطنية بشكل بالغ».

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»: قال عضو مجلس النواب عن قائمة الائتلاف الموحد حسن السندي ان «سفت توقعات المغاوض الأمريكي حول الاتفاقية الاستراتيجية طويلة الامد مع العراق انخفض كثيرا، لكن المسودات الاخيرة التي قدمها الجانب الأمريكي ما زالت غير مقبولة من المغاوض العراقيين».

واضاف السندي ان «مسودات الاتفاقية لا تصب في مصلحة العراق، وهي تتغير باستمرار».

مشيرا الى انه «ليس هناك شيء ثابت يمكن الركون اليه او الحديث عنه، لذا فان المفاوضات تشهد تغيرا مستمرا في افكار الجانبين وتصورتاهما».

واكد السندي ان «مهمة المغاوض العراقي تتركز على كسر طموح المغاوض الامريكي الذي عليه ان يتعامل مع العراق كدولة متكاملة السيادة، والا يضع بنودا غير مقبولة تمس بالسيادة العراقية».

واشار عضو البرلمان العراقي الى ان «الجانب الامريكي بدأ اكثر تفهما، واخذ يقدم اطروحات افضل مما قدمه في المسودتين الاولى والثانية للاتفاقية، والتي اعتبرها العراق تمس بالسيادة الوطنية بشكل بالغ».

رئيس أوبك: أسعار النفط ستواصل الارتفاع

الجزائر - يو بي آي: قال الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) شكيب خليل إن الدول الغربية ترفع مطالب سياسية إلى أوبك من خلال مطالبها برفع الإنتاج دون وجود حاجة فعلية لذلك.

واشار خليل في تصريح لإذاعة الجزائر الرسمية أمس إلى الازمة الغربية مع ملف إيران النووي، وقال هناك حديث حول غلق مضيق هرمز في حال الهجوم على إيران، وهذا ما زاد في تعقيد الوضعية الحالية للسوق النفطية.

وأكد أنه في حال توقف صادرات إيران

البنتاغون يشكك بمعلومات اسرائيل وقدرتها على محو مشاريع ايران النووية

الرياض - يو بي آي: شدد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز على ان القوارب التي تحتجزها ايران منذ الخميس الماضي والتي على متنها بحارة اسوييون مجرد قوارب صيد، وقال الأمير نايف، في تصريح صحافي مساء السبت عقب افتتاحه مؤتمر البيئة الدولي في الرياض، إنه «الي الآن ليس لدينا تفاصيل صلبة ولكن هي لا تتعدى ان تكون قوارب صيد».

وكانت على بعد حوالي 30 ميلا بحريا قادمين من محافظة بوشهر رضا محمدي بغا، الذي أشار إلى ان الزوارق كانت على بعد حوالي 30 ميلا بحريا من محطة بوشهر النووية، بحسب ما قال قائد شرطة محافظة بوشهر رضا محمدي بغا، الذي أشار إلى ان الزوارق كانت على بعد حوالي 30 ميلا بحريا من محطة بوشهر النووية، التي تقوم شركة روسية بإنجاز أعمال تشييد ما عن أن تصبح عمالية بحلول نهاية السنة.

إلا ان الرياض قللت الجمعة من أهمية إعلان إيران اعتراضها لأربعة زوارق صيد سعودية في مياهها الإقليمية،

فتاة مصرية تقتل شابا حاول اغتصابها

القاهرة - يو بي آي: قتلت فتاة مصرية امس احدى شبابي بعدما حاول ليه عدة طعنات نافذة عندما حاول اغتصابها في منطقة جبلية بمحافظة الشرقية شمال القاهرة.

وقال مسؤولون في الشرطة امس الاحد ان الفتاة، وهي طالبة في مرحلة الدراسة الثانوية وتبلغ من العمر 16 عاما، قتلت الشاب الذي اختطفها الى خارج قريتها بهدف اغتصابها في منطقة جبلية مغلقة.

وأفاد المسؤولون ان الشاب، الذي سبق لأهل الفتاة رفض زواجه منها لسوء سمعته، قرر الانتقام منها ومن عائلتها عن طريق اغتصابها.

ونكر المسؤولون ان الفتاة أقرت بعد اعتقالها انها وجهت عدة طعنات الى صدر الضحية بسكين كانت تحملها.

مصرع فتاة سعودية قادت سيارة أخيها بسرعة جنونية بالرياض

الرياض - يو بي آي: انتهت مغامرة فتاة سعودية سرقت سيارة أخيها وقادتها بسرعة جنونية على طريق الملك عبدالعزيز بالرياض بشكل مأساوي، إذ لقيت الفتاة مصرعا بعدما انحرفت بها السيارة واصطدمت بسيارتين أخريين، وسرقت الفتاة مفتاح سيارة أخيها، وهي من نوع «ماكسيرا»، وانطلقت بها بسرعة جنونية على طريق الملك عبدالعزيز نحو شرق العاصمة، ما أدى لانحرافها، ثم اصطدامها بسيارتين أخريين قبل أن تنقلب بها.

ونقل إسعاف الهلال الأحمر الفتاة إلى مدينة الملك فهد الطبية حيث فارقت الحياة، ثم جاءت فرقة من المرور لمباشرة التحقيق في الحادث.

وقال مسؤول «سبق» «الانكروني عن شقيق الفتاة في التحقيقات التي أجرتها الجهات المختصة قوله ان أخته غافلته وأخذت مفتاح سيارته دون علمه، وكانت مجموعة من السعوديات أطلق حملة لجمع التوقيعات على بيان يطالب بالسماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة.

«ويتروز وتيسكو وسانزيري» تكتفي بوضع عبارة «الضفة الغربية» كمكان المنشأ

محللات بريطانية كبيرة تخدع المستهلكين ببيع منتجات للمستوطنات على انها فلسطينية

بضائع «تيسكو» وهي من اكبر المحلات البريطانية انها عرضت منتجات من المستوطنات غير الشرعية بما فيها افوكادو، و (غريب فروت) جاءت من مزارع في الضفة الغربية وتمتدح الجولان.

واضحة في تحديد المصدر وان الشركة تعمل مع المزارعين في الضفة الغربية منذ زمن وبدون هذا التعاون فلم يكن توجد فرص عمل وان وجدت فسكنون قليلة. وقال ان المزارع عادة ما تكون مملوكة مشاركة من فلسطينيين واسرائيليين وان الشركة لا تنتظر لنجسة مالك المزرعة ولكنها تتحقق من اهل المزارع التي تعمل من خلالها المزرعة.

كما عرضت محلات «ويتروز» اشعابا عطرية مثل الريحان والبقدونس مصدرها من الضفة الغربية او ما صنع في معلوماتها مناطق متنازعا عليها، وفي رد على احد الزبائن الذي احتج على عرض منتجات كهنه قال المحل «مهما كان موقفنا من البضائع المنتجة في اسرائيل، لا نعتقد ان المناسبات التي نطلب من زبائننا اختيار بضائعهم بناء على معيار غير معيار قيمة وجودة البضاعة او سعرها».

وقالت ان معظم البضائع التي تعرضها على رفوفها جاءت من قرى هي محو لا وراعمان وروي وكها في الضفة

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة الـ«إيزيرفر» البريطانية ان متاجر كبيرة في بريطانيا وجهت لها اتهامات ببيع زبائنها بضائع منتجة في المستوطنات القائمة على اراضي الفلسطينيين.

وفي الغالب يتم خداع الزبائن بأن البضائع التي يشترونها منتجة في اراضي الفلسطينيين وليس المستوطنات القائمة على اراضيهم المصدرة منهم بالقوة.

وقالت الصحيفة ان كبار المحلات «سوبرماركت» مثل (تيسكو وساجزيري وويتروز وسمرفيلد) كلها اعترفت بوضع منتجات جاءت من مصانع المستوطنين ومزارعهم القائمة على اراضي الفلسطينيين.

وزعمت المحلات ان وضع علامات تجارية عليها بان اصلها من «الضفة الغربية» كان كافيا لعلام الزبون عن الصفاة والاصل.

واكدت كل هذه المحلات الكبيرة انها ملتزمة بتعليمات وقانون الاتحاد الاوروبي والذي يقول ان مصدر البضاعة يمكن الاشارة اليه من خلال منطقتها الجغرافية وليس البلد مع التأكيد على أهمية ان تكون المعلومات واضحة للمشتري.

ويقول المدافعون عن الاقتصاد الفلسطيني لمقاطعة

السعودية وقطر وقعتا على محضر لاستكمال تعيين الحدود وإنشاء مجلس تنسيق



الشيخ حمد بن جابر آل ثاني

■ الرياض - يو بي أي: وقعت المملكة العربية السعودية و قطر على محضر مشترك لاستكمال تعيين الحدود بين البلدين كما تم التوصل إلى اتفاق بإنشاء مجلس تنسيق سعودي قطري مشترك يعقد اجتماعه كل عام يعمل على تطوير العلاقات بين البلدين إضافة إلى التعاون الدبلوماسي والقتلي. ووقع الاتفاقية عن الجانب السعودي وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز فيما وقعها عن الجانب القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية مساء السبت في جدة غرب المملكة. وقال مصدر رسمي سعودي إن المجلس يهدف إلى «تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية والأمنية والمالية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والإعلامية وغيرها من المجالات التي تقتضيها مصلحة البلدين». وأضاف أن المجلس (الذي سينعقد سنويا وبشكل دوري بأحد البلدين) يستهدف كذلك تعزيز «التعاون الدبلوماسي والقتلي في علاقات البلدين مع الدول الأخرى وتوثيق التعاون الأمني وتبادل المعلومات بما يرسخ الأمن المشترك للبلدين». وقال مصدر رسمي سعودي إن مجلس التنسيق يضع السياسة العامة للتعاون والتنسيق بين البلدين ويهدف إلى التعاون والتنسيق السياسي في كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك في الشؤون الخارجية والسياسية، وتطوير التعاون العسكري بين البلدين بما في ذلك تبادل الخبرات في الشؤون العسكرية وإجراء المناورات المشتركة إضافة إلى دعم وتفعيل الدور الذي يقوم به القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية، ويعقد المجلس اجتماعا سنويا بالتناوب في البلدين ويسبق ذلك اجتماعات تحضيرية على مستوى الخبراء والمجلس أن يعقد اجتماعات

■ لندن - طهران - يو بي أي: ذكرت صحيفة «صندي تلغراف» الصادرة أمس الأحد أن مسؤولي وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) يخشون من أن الخطط الإسرائيلية لهاجمة برنامج إيران النووي ستفشل في تدمير المنشآت النووية كون وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) والمخابرات الإسرائيلية (الموساد) لا تعرفان مواقعها.

وقالت الصحيفة «أن الفخرات في المعلومات الاستخباراتية حول المواقع الدقيقة للمنشآت النووية الإيرانية وقابلية ضربها برزت خلال المحادثات التي أجراها في إسرائيل مؤخرا الأميرال مايك مولن رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأمريكية مع جنرالات الجيش الإسرائيلي، استنادا إلى مسؤول مطلع على المناقشات كان أجرى إيجازات للخبراء الحكوميين حول إيران في واشنطن ولندن». وأضافت أن القادة العسكريين الأمريكيين «قلقون من احتمال أن تشهر إسرائيل بأنها مجبرة على التحرك ضد المنشآت النووية لدى إيران في غضون الأشهر الإثني عشر المقبلة دون تقديم ضمانات على أنها ستكون قادرة على القيام بأكثر من إبطاء عملية تطوير طهران سلاحا قادراً على تدميرها». وأشارت الصحيفة إلى أن المصادر المطلعة على المحادثات العسكرية الإسرائيلية - الأمريكية «تعتقد أن هذا الاتفاق يتيح للمواطنين التنقل بين البلدين بالبطاقة الشخصية (الهوية الاقتصادية)، مشيراً إلى أن الراغبين من المواطنين في السفر هم أسرهم لا بد من أن تكون لديهم بطاقة الهوية الوطنية الجديدة.

طهران اعتبرت ان التلويح بالهجوم عليها وهم وضرب من الخيال ومستعدة للتفاوض مع الغرب مسؤولو البنتاغون يخشون أن تفشل إسرائيل في تدمير منشآت إيران النووية

■ لندن - طهران - يو بي أي: ذكرت صحيفة «صندي تلغراف» الصادرة أمس الأحد أن مسؤولي وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) يخشون من أن الخطط الإسرائيلية لهاجمة برنامج إيران النووي ستفشل في تدمير المنشآت النووية كون وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) والمخابرات الإسرائيلية (الموساد) لا تعرفان مواقعها. وقالت الصحيفة «أن الفخرات في المعلومات الاستخباراتية حول المواقع الدقيقة للمنشآت النووية الإيرانية وقابلية ضربها برزت خلال المحادثات التي أجراها في إسرائيل مؤخرا الأميرال مايك مولن رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأمريكية مع جنرالات الجيش الإسرائيلي، استنادا إلى مسؤول مطلع على المناقشات كان أجرى إيجازات للخبراء الحكوميين حول إيران في واشنطن ولندن». وأضافت أن القادة العسكريين الأمريكيين «قلقون من احتمال أن تشهر إسرائيل بأنها مجبرة على التحرك ضد المنشآت النووية لدى إيران في غضون الأشهر الإثني عشر المقبلة دون تقديم ضمانات على أنها ستكون قادرة على القيام بأكثر من إبطاء عملية تطوير طهران سلاحا قادراً على تدميرها». وأشارت الصحيفة إلى أن المصادر المطلعة على المحادثات العسكرية الإسرائيلية - الأمريكية «تعتقد أن هذا الاتفاق يتيح للمواطنين التنقل بين البلدين بالبطاقة الشخصية (الهوية الاقتصادية)، مشيراً إلى أن الراغبين من المواطنين في السفر هم أسرهم لا بد من أن تكون لديهم بطاقة الهوية الوطنية الجديدة.

وقالت إن هذه المصادر اكدت بأن الإسرائيليين «كثفوا من استعداداتهم، غير أنهم قلقون مثل الأمريكيين من غياب المعلومات الاستخباراتية حول منشآت إيران النووية.. كما أن الأمريكيين خرجوا من اللقاءات مع الإسرائيليين غير مقتنعين بأن الدولة العربية تمتلك معلومات استخباراتية كافية عن الأهداف المطلوبة وقادرة على تدمير البرنامج النووي الإيراني». وأضافت الصحيفة أن نقص المعلومات الاستخباراتية الدقيقة يمكن أن يفسر أسباب قيام الرئيس جورج بوش بالمصادقة على تكثيف العمليات السرية من قبل القوات الخاصة الأمريكية داخل إيران، وقرار الأميرال مولن معارضة الخيار العسكري ضد إيران، ومشيرة إلى أن مسؤولين دفاعيين وأمنيين أمريكيين سابقين «كشفوا بأن الجيش الأمريكي يدرس الآن النتائج المحتملة لهجمات عسكرية بمشاركة الولايات المتحدة على مستويات مختلفة». ونسبت «صندي تلغراف»، إلى مسؤول سابق في (سي آي إيه) قوله «أن الهجمات التي خطط لها ضد المنشآت النووية الإيرانية تتراوح بين ضرب 200 هدف داخل إيران وبين تقديم الدعم اللوجستي والإستخباراتي لإسرائيل في حال قررت المضي منفردة في مهاجمة طهران». وأشارت إلى أن الولايات المتحدة تحضر الآن طرق التعامل مع الرد الإيراني إذا ما تم ضرب منشآت النووية ومن بينها قطع إمدادات النفط وإغلاق مضيق هرمز وشن هجمات ضد السفن البحرية والقواعد الأمريكية في البحرين.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد مصدق نجاد أمس الأحد إن التلويح بهجوم أمريكي على إيران ليس سوى وهم وضرب من الخيال. وقال مصدق «إن الخيال والمستعدة للتفاوض مع الغرب مسؤولو البنتاغون يخشون أن تفشل إسرائيل في تدمير منشآت إيران النووية». وأضاف أن الخيال والمستعدة للتفاوض مع الغرب مسؤولو البنتاغون يخشون أن تفشل إسرائيل في تدمير منشآت إيران النووية». وأضاف أن الخيال والمستعدة للتفاوض مع الغرب مسؤولو البنتاغون يخشون أن تفشل إسرائيل في تدمير منشآت إيران النووية». وأضاف أن الخيال والمستعدة للتفاوض مع الغرب مسؤولو البنتاغون يخشون أن تفشل إسرائيل في تدمير منشآت إيران النووية».

لاريجاني يصف تعامل واشنطن مع المنطقة بـ«المزدوج» و«الخادع»

■ وصف رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) لاريجاني أمس الأحد تعامل الولايات المتحدة مع المنطقة بـ«المزدوج» و«الخادع» مؤكداً أن هذا يدل على أنهم أصيبوا بالتعب. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا» عن لاريجاني قوله خلال جلسة للبرلمان أمس أن الأمريكيين يتجاهلون ثقافة وحضارة مليار مسلم في العالم ولهذا السبب فإن تعامل أمريكا مع المنطقة هو «تعامل خادع ومزدوج».

■ وصف رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) لاريجاني أمس الأحد تعامل الولايات المتحدة مع المنطقة بـ«المزدوج» و«الخادع» مؤكداً أن هذا يدل على أنهم أصيبوا بالتعب. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا» عن لاريجاني قوله خلال جلسة للبرلمان أمس أن الأمريكيين يتجاهلون ثقافة وحضارة مليار مسلم في العالم ولهذا السبب فإن تعامل أمريكا مع المنطقة هو «تعامل خادع ومزدوج».

مقتل 11 شريطا في هجوم انتحاري الاف الاسلاميين يحيون ذكرى الهجوم على المسجد الاحمر في باكستان

■ اسلام آباد - اف ب: تجمع آلاف الاسلاميين المتشددين الاحد في اسلام اباد العاصمة الباكستانية التي وضعت تحت مراقبة مشددة لاحياء الذكرى الاولى للهجوم الدامي على المسجد الاحمر. ورد العبيد من المتظاهرين القويين من طالبان وشبكة القاعدة هتافات تحيي «شهداء» مقر المسجد الاحمر وحملوا اعلاما سوداء. وفرضت الشرطة طوقا أمنيا في محيط المسجد الذي لا يمكن الوصول اليه بالسيارة فيما وضعت الاسلاك الشائكة، وقامت بعمليات تفتيش بعض المارة بحثا عن اسلحة محتملة. وقال المفتي عبد الرحمن الناطق باسم لجنة تحرك المسجد الاحمر لوكالة «فرانس برس»، «طالب بالتحرك ضد أولئك الذين أمروا بالعملية وهم مسؤولون عن مقتل أبرياء».

التحالف يستهدف متمردين والسلطات تؤكد مقتل مدنيين بأفغانستان

■ جلال اباد (أفغانستان) - اف ب: أعلن التحالف الدولي بقيادة امريكية في أفغانستان أن مقتل «عدد» من الناشطين الإسلاميين في غارة جوية الاحد في شرق البلاد، فيما أكد حاكم المنطقة مقتل 22 شخصا من بينهم 19 طفلا وامرأة. وقال التحالف في بيان في وقت سابق يذكر مقتل «عدد» من المدنيين، «في غارة جوية». وقال المتحدث باسمه السرجنت جول بيغي ان التحالف اعلم ب«تجمع ناشطين» اسلاميين وان الغارات لم تجر الا بعد التأكد. وتعذر على الناطق تحديد ما اذا كان الناشطون من طالبان او من حلفائهم من شبكة القاعدة. وقال طيب في عيادة منقطة ديه ابي، مؤسسته عاجلت اربع نساء واربعه اطفال دون الثانية عشرة، اصيبوا بجروح جراء الهجوم.

تدابير امنية مشددة للغاية لمناسبة انعقاد قمة مجموعة الثماني

■ تويako (اليابان) - اف ب: بدأ قادة مجموعة الثماني يصلون الاحد الى فندق فخم منعزل على ضفاف بحيرة بشمال اليابان وسط تدابير امنية مشددة للغاية مع ابقاء المتظاهرين على مسافة بعيدة من مكان الاجتماع. ويقع فندق وندسور عند أعلى قمة في ضفاف بحيرة تويكا في منخفض بركاني دائري مع جزيرة بوسيه، وهو قريب من مدينة تويكاو التي تعد نحو عشرة الاف نسمة. وتبعد سايبورو كبرى مدن جزيرة هوكايدو الشمالية حيث تنعقد القمة حوالي 150 كلم. وان كانت السلطات اليابانية غير قادرة على ضبط اليركان اوسو الغير من تويكاو والذي اطلق حممه في 2000 العام الذي استضافت فيه اليابان قمة مجموعة الثماني في اوكيثاوا (جنوب). فانها اتخذت جميع التدابير الاحترازية لاقاء المتظاهرين على مسافة بعيدة من مكان اجتماع قادة المجموعة هذه السنة.

وزير الصحة الكويتي يشكل فريق عمل لمراجعة محاور الاستجابات السابقة

■ الكويت - يو بي أي: قال وزير الصحة الكويتي علي البراك أمس الأحد أنه سيشكل فريق عمل لمراجعة محاور الاستجابات السابقة المقدمة لوزراء الصحة السابقين للوقوف على الملاحظات التي وردت فيها والعمل على النوض بالقطاع الصحي ما فيه مصلحة الوطن والوطنين. وأكد البراك لوكالة الأنباء الكويتية الرسمية «كو نا» اهتمامه بجميع الملاحظات التي يبدونها نواب مجلس الأمة مشيراً «إلى أنه يتفاعل معهم ويرد على جميع استفساراتهم بكل وضوح وشفافية». وشدد على حق النواب في الرقابة وابداء الملاحظات للقضاء على السلبيات والأخطاء إيماناً منه بالديمقراطية والعمل المشترك لتحقيق الصالح العام. وجدد وزير الصحة تعهده بإصلاح الخدمات الصحية وتطويرها ومعالجة الأخطاء الموجودة والقضاء على السلبيات، مشيداً باهتمام النواب بالقطاع الصحي وتعاونهم في سبيل تطوير الخدمات الصحية في البلاد. يذكر أن جميع الاستجابات السابقة المقدمة لوزراء الصحة كانت تتمركز حول ملف العلاج بالخارج وتدهور الأوضاع الصحية نتيجة للإهمال داخل وزارة الصحة، إضافة إلى مخالفات وقعت من الوزراء السابقين.

مقتل 11 شريطا في هجوم انتحاري الاف الاسلاميين يحيون ذكرى الهجوم على المسجد الاحمر في باكستان

■ اسلام آباد - اف ب: تجمع آلاف الاسلاميين المتشددين الاحد في اسلام اباد العاصمة الباكستانية التي وضعت تحت مراقبة مشددة لاحياء الذكرى الاولى للهجوم الدامي على المسجد الاحمر. ورد العبيد من المتظاهرين القويين من طالبان وشبكة القاعدة هتافات تحيي «شهداء» مقر المسجد الاحمر وحملوا اعلاما سوداء. وفرضت الشرطة طوقا أمنيا في محيط المسجد الذي لا يمكن الوصول اليه بالسيارة فيما وضعت الاسلاك الشائكة، وقامت بعمليات تفتيش بعض المارة بحثا عن اسلحة محتملة. وقال المفتي عبد الرحمن الناطق باسم لجنة تحرك المسجد الاحمر لوكالة «فرانس برس»، «طالب بالتحرك ضد أولئك الذين أمروا بالعملية وهم مسؤولون عن مقتل أبرياء».

وزير الصحة الكويتي يشكل فريق عمل لمراجعة محاور الاستجابات السابقة

■ الكويت - يو بي أي: قال وزير الصحة الكويتي علي البراك أمس الأحد أنه سيشكل فريق عمل لمراجعة محاور الاستجابات السابقة المقدمة لوزراء الصحة السابقين للوقوف على الملاحظات التي وردت فيها والعمل على النوض بالقطاع الصحي ما فيه مصلحة الوطن والوطنين. وأكد البراك لوكالة الأنباء الكويتية الرسمية «كو نا» اهتمامه بجميع الملاحظات التي يبدونها نواب مجلس الأمة مشيراً «إلى أنه يتفاعل معهم ويرد على جميع استفساراتهم بكل وضوح وشفافية». وشدد على حق النواب في الرقابة وابداء الملاحظات للقضاء على السلبيات والأخطاء إيماناً منه بالديمقراطية والعمل المشترك لتحقيق الصالح العام. وجدد وزير الصحة تعهده بإصلاح الخدمات الصحية وتطويرها ومعالجة الأخطاء الموجودة والقضاء على السلبيات، مشيداً باهتمام النواب بالقطاع الصحي وتعاونهم في سبيل تطوير الخدمات الصحية في البلاد. يذكر أن جميع الاستجابات السابقة المقدمة لوزراء الصحة كانت تتمركز حول ملف العلاج بالخارج وتدهور الأوضاع الصحية نتيجة للإهمال داخل وزارة الصحة، إضافة إلى مخالفات وقعت من الوزراء السابقين.

بريطانيا تتجه لإستئجار مرتزقة لحراسة قواعدها في مناطق القتال

■ لندن - يو بي أي: افادت صحيفة «إندبندنت أون صندي» الصادرة أمس الأحد أن شركات الحماية الخاصة يمكن أن تتولى مسؤولية حراسة قواعد القوات البريطانية في العراق وأفغانستان بسبب توجه مسؤولي الدفاع في المملكة المتحدة إلى قطع الإنفاق وتكليف الجنود القيام بواجبات أخرى. وقالت الصحيفة إن مصادر دفاعية أكدت أن وزارة الدفاع البريطانية تجري مناقشات مع شركات الحماية الخاصة وصلت إلى مرحلة متقدمة من أجل توسيع دور المرتزقة ومعظمهم من الجنود السابقين، مشيرة إلى أن الحكومة البريطانية تستخدم الحراس الخاصين المسلحين لأغراض الحماية في العراق طوال السنوات الخمس الماضية واعترف وزراؤها

بريطانيا تتجه لإستئجار مرتزقة لحراسة قواعدها في مناطق القتال

■ لندن - يو بي أي: افادت صحيفة «إندبندنت أون صندي» الصادرة أمس الأحد أن شركات الحماية الخاصة يمكن أن تتولى مسؤولية حراسة قواعد القوات البريطانية في العراق وأفغانستان بسبب توجه مسؤولي الدفاع في المملكة المتحدة إلى قطع الإنفاق وتكليف الجنود القيام بواجبات أخرى. وقالت الصحيفة إن مصادر دفاعية أكدت أن وزارة الدفاع البريطانية تجري مناقشات مع شركات الحماية الخاصة وصلت إلى مرحلة متقدمة من أجل توسيع دور المرتزقة ومعظمهم من الجنود السابقين، مشيرة إلى أن الحكومة البريطانية تستخدم الحراس الخاصين المسلحين لأغراض الحماية في العراق طوال السنوات الخمس الماضية واعترف وزراؤها

بريطانيا تتجه لإستئجار مرتزقة لحراسة قواعدها في مناطق القتال

■ لندن - يو بي أي: افادت صحيفة «إندبندنت أون صندي» الصادرة أمس الأحد أن شركات الحماية الخاصة يمكن أن تتولى مسؤولية حراسة قواعد القوات البريطانية في العراق وأفغانستان بسبب توجه مسؤولي الدفاع في المملكة المتحدة إلى قطع الإنفاق وتكليف الجنود القيام بواجبات أخرى. وقالت الصحيفة إن مصادر دفاعية أكدت أن وزارة الدفاع البريطانية تجري مناقشات مع شركات الحماية الخاصة وصلت إلى مرحلة متقدمة من أجل توسيع دور المرتزقة ومعظمهم من الجنود السابقين، مشيرة إلى أن الحكومة البريطانية تستخدم الحراس الخاصين المسلحين لأغراض الحماية في العراق طوال السنوات الخمس الماضية واعترف وزراؤها



بغداد: توقعات بعمليات تزوير واسعة في الانتخابات ومشاحنات حول استخدام الرموز الدينية للكتل السياسية

بغداد- «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

تجددت الخلافات بين الكتل السياسية حول قانون انتخابات مجالس المحافظات وتصادت بشكل كبير، بعد اتخاذ تلك الكتل مواقف متباينة من قضايا، استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية، وتمثيل المرأة العراقية في الانتخابات، وكيفية تنظيم الانتخابات المحلية في مدينة كركوك، مما أدى إلى عدم عرض القانون على البرلمان العراقي للتصويت عليه خلال الفترة الماضية.

فقد توقع رئيس حزب الامة العراقية النائب ميثال اللويسي ان تقوم بعض الاحزاب العراقية والجهات الاقليمية، بعملية تزوير كبرى للانتخابات المحلية، المقرر تنظيمها في شهر تشرين الاول (نوفمبر) المقبل.

واوضح اللويسي، ان بعض الاحزاب والجهات الاقليمية تصاعدت بشكل كبير، بعد اتخاذ تلك الكتل مواقف متباينة من قضايا، استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية، وتمثيل المرأة العراقية في الانتخابات، وكيفية تنظيم الانتخابات المحلية في مدينة كركوك، مما أدى إلى عدم عرض القانون على البرلمان العراقي للتصويت عليه خلال الفترة الماضية.

وقال اللويسي ان بعض الاحزاب والجهات الاقليمية تصاعدت بشكل كبير، بعد اتخاذ تلك الكتل مواقف متباينة من قضايا، استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية، وتمثيل المرأة العراقية في الانتخابات، وكيفية تنظيم الانتخابات المحلية في مدينة كركوك، مما أدى إلى عدم عرض القانون على البرلمان العراقي للتصويت عليه خلال الفترة الماضية.

وقال اللويسي ان بعض الاحزاب والجهات الاقليمية تصاعدت بشكل كبير، بعد اتخاذ تلك الكتل مواقف متباينة من قضايا، استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية، وتمثيل المرأة العراقية في الانتخابات، وكيفية تنظيم الانتخابات المحلية في مدينة كركوك، مما أدى إلى عدم عرض القانون على البرلمان العراقي للتصويت عليه خلال الفترة الماضية.

وقال اللويسي ان بعض الاحزاب والجهات الاقليمية تصاعدت بشكل كبير، بعد اتخاذ تلك الكتل مواقف متباينة من قضايا، استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية، وتمثيل المرأة العراقية في الانتخابات، وكيفية تنظيم الانتخابات المحلية في مدينة كركوك، مما أدى إلى عدم عرض القانون على البرلمان العراقي للتصويت عليه خلال الفترة الماضية.

وقال اللويسي ان بعض الاحزاب والجهات الاقليمية تصاعدت بشكل كبير، بعد اتخاذ تلك الكتل مواقف متباينة من قضايا، استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية، وتمثيل المرأة العراقية في الانتخابات، وكيفية تنظيم الانتخابات المحلية في مدينة كركوك، مما أدى إلى عدم عرض القانون على البرلمان العراقي للتصويت عليه خلال الفترة الماضية.

وقال اللويسي ان بعض الاحزاب والجهات الاقليمية تصاعدت بشكل كبير، بعد اتخاذ تلك الكتل مواقف متباينة من قضايا، استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية، وتمثيل المرأة العراقية في الانتخابات، وكيفية تنظيم الانتخابات المحلية في مدينة كركوك، مما أدى إلى عدم عرض القانون على البرلمان العراقي للتصويت عليه خلال الفترة الماضية.

وقال اللويسي ان بعض الاحزاب والجهات الاقليمية تصاعدت بشكل كبير، بعد اتخاذ تلك الكتل مواقف متباينة من قضايا، استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية، وتمثيل المرأة العراقية في الانتخابات، وكيفية تنظيم الانتخابات المحلية في مدينة كركوك، مما أدى إلى عدم عرض القانون على البرلمان العراقي للتصويت عليه خلال الفترة الماضية.

وقال اللويسي ان بعض الاحزاب والجهات الاقليمية تصاعدت بشكل كبير، بعد اتخاذ تلك الكتل مواقف متباينة من قضايا، استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية، وتمثيل المرأة العراقية في الانتخابات، وكيفية تنظيم الانتخابات المحلية في مدينة كركوك، مما أدى إلى عدم عرض القانون على البرلمان العراقي للتصويت عليه خلال الفترة الماضية.

وقال اللويسي ان بعض الاحزاب والجهات الاقليمية تصاعدت بشكل كبير، بعد اتخاذ تلك الكتل مواقف متباينة من قضايا، استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية، وتمثيل المرأة العراقية في الانتخابات، وكيفية تنظيم الانتخابات المحلية في مدينة كركوك، مما أدى إلى عدم عرض القانون على البرلمان العراقي للتصويت عليه خلال الفترة الماضية.

وقال اللويسي ان بعض الاحزاب والجهات الاقليمية تصاعدت بشكل كبير، بعد اتخاذ تلك الكتل مواقف متباينة من قضايا، استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية، وتمثيل المرأة العراقية في الانتخابات، وكيفية تنظيم الانتخابات المحلية في مدينة كركوك، مما أدى إلى عدم عرض القانون على البرلمان العراقي للتصويت عليه خلال الفترة الماضية.

وقال اللويسي ان بعض الاحزاب والجهات الاقليمية تصاعدت بشكل كبير، بعد اتخاذ تلك الكتل مواقف متباينة من قضايا، استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية، وتمثيل المرأة العراقية في الانتخابات، وكيفية تنظيم الانتخابات المحلية في مدينة كركوك، مما أدى إلى عدم عرض القانون على البرلمان العراقي للتصويت عليه خلال الفترة الماضية.



الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مستقلاً رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في ابو ظبي امس (ا ف ب)

وكان عضو لجنة الاقاليم في مجلس النواب العراقي النائب عن التحالف الكردستاني محمدا خليل اكد ان القانون «منع استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية داخل دوائر الدولة العراقية، ولكنه سمح باستخدامها على وجهات دور العبادة فقط خلال الحملة».

وبين الصغير «ان اصرار المجلس الاعلى على حرية استخدام الرموز الدينية، يأتي من الخصوصية التي يتمتع بها، كونه اسس من المرجح ان يكون لها دور في الانتخابات المقبلة».

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

لندن - «القدس العربي»:

بعد عدة اسابيع من انتهاء عملية (زئير الاسد) في شمال العراق لملاحقة تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين خرجت صحيفة «صنادي تايمز» على صفحاتها الاولى بتقرير يحمل عنوان «العراقيون يقومون بعملية تطهير اخير للقاعدة».

وكانت العملية قد انتهت بدون اية مواجهات فيما يعتقد ان القاعدة قامت بنقل اسلحتها ورجالها لمناطق اخرى في الشمال، وتنجت عملية الجيش العراقي والامريكي عن عدد من الاعتقالات ووصفت الصحيفة العملية بأنها واحدة من الانتصارات الباهرة في الحرب على الارهاب.

وزعمت الصحيفة انه بعد عامين من ضرب القاعدة في شرق ووسط البلاد اجبر التنظيم على ما سمته بمقاتلة «المعركة الاخيرة»، وكانت المعركة في الموصل قد تمت مع 1٠٠٠ مقاتل من مقاتلي القاعدة وهم ما تبقى من قوة تقول انها كانت مكونة من 1٢ ألف مقاتل وكانت العملية قد بدأت في شهر ايار (مايو) الماضي.

وقد اتت العملية الى مقتل زعيم القاعدة في الموصل ابو حنيفة المشاط والجنرال ديفيد جيترايس قائد القوات الامريكية الصحافية الى ان التنظيم لم يعد قادرا على تنظيم عمليات كبيرة بل عمليات من نوع «ضرب وارهب».

وقالت انها رافقت قوات عراقية في عمليات بحث في بيوت حي الزنجلي الذي كان يعتبر مركزا لنشاط القاعدة حيث كانوا يفتشون وجلبين وبدون مواجهة اية مقاومة، وتقول ان العراقيين والامريكيين غير متحججين للقول ان القاعدة انتهت لكن القاعدة قد اجبرت على مغادرة آخر معاقلها في الشمال وشتت افرادها اما في القرى او للجنوب.

وزعم نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي يوم السبت ان حكومته قضت على الارهاب، وأشار الى ان «الارهابيين» وخسرت كادوا يخططون لخاصرة بغداد لولا ارادة قوات الامن ورجال المخابرات الذين ساعدوا على هزيمتهم، وزعمت الصحيفة ان عدد المقاتلين الاجانب القادمين عبر سورية انخفض الى عشرين في الشهر مقارنة مع 1٢٠ في وقت الذروة، ونقلت عن قائد عسكري عراقي قوله ان نقاط التفتيش المنتشرة في كل

بغداد- «القدس العربي»:

اعلن مسؤول في التيار الصدري ان السلطات العراقية أغلقت أحد مكاتب التيار الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، متهما الحكومة باستهدافهم سياسيا، وقال حمد الله الركابي أحد المتحدثين باسم التيار ان «الجيش العراقي أغلقت أحد مكاتب الرئيسية للتيار الصدري الواقع في حي الخشعة، في شمال غرب بغداد، وأوضح ان «المبنى الذي تم اغلاقه تم افتتاحه الاسبوع الماضي بحضور نواب من الكتلة الصدرية وممثل عن الهيئة السياسية للتيار، مكثف بديل عن المقر السابق التي احتلته قوات الجيش قبل شهرين».

واضاف ان «باقي الاحزاب بما فيها الدعوة الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي ما يزالون يتشغلون بمباني حكومية حتى الآن» مؤكدا ان «هذه القضية غير مبررة وتشكل استفادا سياسيا والتفتيش قضية امنية»، وتابع وقال رفض مدير المستشفى الانفجار، اسماعيل حقي الطليق على الكادر، مشيرا الى ان الاجرة الامنية تتولى التحقيق، وكان مستشفى البروك تعرض قبل يومين لهجوم بسيارة مفخخة عند البوابة الخلفية، حيث وحده الطب العدلي، مما تسبب بصرع اربعة اشخاص واصابة ثمانية وبصرع العاصمة ايضا، أعلنت الشرطة ان قنبلة مزروعة على الطريق انفجرت

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

مكان حدث من حركتهم فيما نقلت عن عسكري امريكي قوله انهم يقفون امام نقطة لا تراجع عنها، وقالت ان القاعدة في الموصل فقدت القدرة على مواجهة الجيش العراقي والامريكي وجها لوجه بعد ان خسرت تعاطف السكان.

وتساءل عن سبب تراجع القاعدة السريع وتقول انها جزء من استراتيجية «بزم مستهدفة» للاحقة اهداف معينة فيما قام الجيش بقطع الموصل عن بقية مناطق العراق من خلال نقاط التفتيش في كل مكان فيما قام الامريكيون ببناء نقاط عمليات من اجل السيطرة على المناطق وذلك للتأكد من تدفق المعلومات الامنية.

وتقول ان اثر العملية كان سريعا فقد تراجعت العمليات والتفجيرات من 1٩٥ قبل اسبوع من العملية الى ٩٢ قبل اسابيع الى 1٣ عملية الآن. وقد تلقت القاعدة ضربة موجعة في ٢٤ حزيران (يونيو) الماضي عندما قتل الامريكيون ما يعرف بأمير الموصل ابو خلف، وترى الصحيفة ان تراجع القاعدة السريع ليس في الموصل ولكن في كل انحاء العراق

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

التيار الصدري يطالب حكومة المالكي بالالتزام بتعهداتها بالتوقف عن ملاحقة انصاره

تجدد الاشتباكات في مدينة الصدر والجيش يفرض طوقا امنيا عليها

في المدينة وحياتها وتنفيذ مدهامات والتفتيش عن الطلوعين من تصفهم الجهات الحكومية به الخارجين عن القانون، والاسلحة الثقيلة والمتوسطة التي بحوزتهم.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

التيار الصدري يطالب حكومة المالكي بالالتزام بتعهداتها بالتوقف عن ملاحقة انصاره

تجدد الاشتباكات في مدينة الصدر والجيش يفرض طوقا امنيا عليها

في المدينة وحياتها وتنفيذ مدهامات والتفتيش عن الطلوعين من تصفهم الجهات الحكومية به الخارجين عن القانون، والاسلحة الثقيلة والمتوسطة التي بحوزتهم.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

التيار الصدري يطالب حكومة المالكي بالالتزام بتعهداتها بالتوقف عن ملاحقة انصاره

تجدد الاشتباكات في مدينة الصدر والجيش يفرض طوقا امنيا عليها

في المدينة وحياتها وتنفيذ مدهامات والتفتيش عن الطلوعين من تصفهم الجهات الحكومية به الخارجين عن القانون، والاسلحة الثقيلة والمتوسطة التي بحوزتهم.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

تقرير: عمليات امريكية سرية لنقل مئات الاطنان من اليورانيوم من العراق

بغداد- «القدس العربي»:

واوضح المصدر الامريكي ان الحكومة العراقية باعت ٥٥ طنا متريا من مادة اليورانيوم او ما يسمى بالكوكال الاصفر، وهي مادة تدخل في تصنيع اليورانيوم عالي الجودة، التي تستخدم «كعمود كوكال» لتوليد الطاقة النووية. وعشرات الملايين من الدولارات، مشيرا الى ان الشركة الكندية ستعالج المادة لاستخدامها في مفاعلات انتاج الطاقة.

وتابع تقرير «الاسوشيتدبرس»، ان السرية التامة احاطت بمباحثات بيلو ماسية وعسكرية متفكة على مدى عامين للتحقق من اليورانيوم، مخالفة تعرض شحنات نقل تلك المواد للتفتيش والجمعات او مكائن للمسلحين.

واوضح التقرير ان الشحنات تضمنت نقل ٣٥٠ برميل من مجمع التوليد النووي عبر البر الى بغداد، ثم تم نقلها لاحقا على متن طائرة عسكرية الى جزيرة «دييغو غارسيا» في المحيط الهندي ومن ثم على متن سفينة ترفع العلم الامريكي الى مونترال في كندا.

كشفت وكالة «اسوشيتدبرس» في تقرير لها ان السلطات الامريكية قامت بعملية سرية لنقل ما تبقى من البرنامج النووي العراقي السابق من خارج البلاد، مشيرة الى ان ٥٥٠ طنا متريا من اليورانيوم الطبيعي المركز وصلت الى كندا السبت قادمة من جزير بغداد الدولي.

وتذكر التقرير المصري للوكالة ان العملية السرية التي بدأت في نيسان /ابريل وانتهت في الثالث من حزيران /يونيو الماضي، اذحت عن كامل السلطات الامريكية والعراقية عن اية عناصر مسلحة او تهربها الى ايران لمساعدتها في تحقيق طموحها النووي، ونقلت الوكالة عن مسؤول امريكي بارز لم تتشأ ذكر اسمه قوله ان الجميع معتقد للغاية لاجراء هذا الخزون النووي بامان من العراق.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

رئيس لجنة النزاهة: جهات داخل الحكومة العراقية تشغل الشعب العراقي بالازمات «لابقاءه بعيدا عن اعمالها المخالفة للقانون»

بغداد- «القدس العربي»:

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

تأسيس اول معهد حكومي لحقوق الانسان في العراق

بغداد- «القدس العربي»:

كشفت وزيرة حقوق الانسان العراقية وجدان سالم ميخائيل عن مباشرة الوزارة بتأسيس اول معهد وطني لحقوق الانسان في العراق يعمل على نشر مبادئ حقوق الانسان في جميع محافظات البلاد.

وبينت ميخائيل، ان «الوزارة تعمل مع بعض منظمات المجتمع المدني وبعض الجهات الدولية على اختيار المناهج التي سيتم تدريسها في هذا المعهد».

وقال وزير الدين صلاح العبيدي ان الناطق باسم التيار لوكالة «فرانس برس»، ان «الحكومة لم تقم بتعديلها في ما يتعلق بالاتفاق الذي انتهى ازمة مدينة الصدر» في اشارة الى مواجهات شيعية استمرت حوالي خمسين يوما في الضاحية الغربية.

الفقراء يدفعون اكثر ويحصلون على مزايا اقل نسبيا من الطبقة الاجتماعية الثرية

فيديو يظهر وفاة اطفال في الحضانات بسبب انقطاع الكهرباء يثير اسئلة حول تدهور الرعاية الصحية في مصر



مصطفى عبد العال ان قيود الميزانية تمنعه من تعيين عاملين دائمين كعمال نظافة، ويضيف ان المستشفى وسعته 70 سريرا بها خمسة اطباء وطبياً على الاقل.

وقال عدد من الاطباء التقت بهم رويترز ان الاجور في المستشفيات التي تديرها الدولة ضعيفة جدا، ويقول عمر ابو العلا الطبيب بمستشفى الساحل في القاهرة ان اجر الطبيب الشاب 250 جنيهها (47 دولارا) شهريا.

ويضيف معايا دكتوراه ومرتبتي 415 جنيهها.. ما تقدرش تطلب من بني ادم يشتغل بجد ده محور الموضوع».

العامه في مصر تواجه العديد من المشاكل، وقال في مقابلة مع تلفزيون الدولة «التمويل ضعيف .. على الورق عندنا نظام هائل (رائع)، على الورق السلطات والواجبات والحقوق رهيبة».

ونكر ان المستشفيات التي تديرها الدولة تعاني في الواقع من اهمال وان العلاقات والمحسوبية لعبتا دورا في تعيين الموظفين ويضيف «مين بيدفع الثمن؟ انت والمواطن».

ويجسد مستشفى حيايات الحسينية الى الشرق من القاهرة المشاكل التي نكرها الجبلي حيث يتنامى المرضى على اسرة بابية في غرف فذرة تغطي جدرانها رسوم وكتابات، ويقول مدير المستشفى

وتصدت انباء الوفيات الصفحات الاولى للصحف المعارضة والمستقلة واتصل العشرات بالبرامج الحوارية التلفزيونية وبعثوا برسائل لمتدنيات على الانترنت يهاجمون السياسات الصحية للحكومة التي يحملونها مسؤولية النظام المتداعي، وتفق الحكومة نحو 12 مليار جنيهه (2.24 مليار دولار) على الرعاية الصحية هذا العام وتخصص نحو 80 مليار جنيه على دعم الوقود والغذاء وستتفق حوالي 22 مليار جنيه على الدفاع والامن في العام المقبل.

وتعهد وزير الصحة حاتم الجبلي «يقطع راس» المسؤولي اذا اثبتت التحقيقات ان انقطاع الكهرباء تسبب في وفاة اي اطفال واعترف بيان المستشفيات

يعانون من مشاكل في التنفس، وقال طبيب التقت به رويترز «مكتش فيه (لم يكن يوجد) غير جهازين، كان فيه (يوجد) خمس سبعة في المنة في تنامي طبقة الاثرياء ولكنه ترك ملايين من المواطنين غير المهرة ممن لم يحظوا بقدر كاف من التعليم يكافحون لمواجهة التضخم الذي سجل اعلى مستوى في 19 عاما، والفجوة المتزايدة بين الفقراء والاعنياء في اكير دولة عربية من حيث تعداد السكان تبدو واضحة ايضا في نظام الرعاية الصحية.

وتقدم مستشفيات خاصة رعاية متميزة لمن يطبقون الثمن وهو امر لا يفيد الاغلبية في بلد يعيش اكثر من خمس تعداد سكانه البالغ 76 مليون نسمة على اقل من دولار يوميا.

واظهرت دراسة مركز «كريستيان جيريك» بجامعة برلين للتكنولوجيا عام 2004 ان المصريين الفقراء «يدفعون اكثر نسبيا (من جيبوهم او من خلال نظام ضريبي) ويحصلون على مزايا اقل نسبيا من الطبقة الاجتماعية الثرية».

ولخصت الدراسة «وجود تفاوت كبير في القدرة المالية على الحصول على رعاية»، وعرض اطباء من مستشفى المطرية اللقطات بموقع على شبكة الانترنت الى جانب تفاصيل عما وصفوه «بماس» في المستشفى.

وقال طبيب كان داخل الوحدة عند انقطاع الكهرباء في حديث لرويتز « مات طفلان، شفقتهم (رايتهم) بعيني، الثالث مات في الصباح، بعد رجوع النور (الكهرباء)، والرابع ثاني يوم (اليوم التالي) الصباح»، و اضاف ان ارحالتي وفاة كانا نتيجة مباشرة لانقطاع الكهرباء، ونكر الاطباء ان المولدات الاحتياطية لم تعمل بسبب ضعف الصيانة.

وفي اللقطات يحاول الاطباء انعاش الاطفال باجهزة يدوية تستخدم لمساعدة المرضى الذين

اجمالي الناتج المحلي في عام 2006 مقارنة مع 2.4 في المنة في عام 2001، وساهم النمو الاقتصادي القوي في العامين الماضيين وحامت نسبته حول سبعة في المنة في تنامي طبقة الاثرياء ولكنه ترك ملايين من المواطنين غير المهرة ممن لم يحظوا بقدر كاف من التعليم يكافحون لمواجهة التضخم الذي سجل اعلى مستوى في 19 عاما، والفجوة المتزايدة بين الفقراء والاعنياء في اكير دولة عربية من حيث تعداد السكان تبدو واضحة ايضا في نظام الرعاية الصحية.

وتقدم مستشفيات خاصة رعاية متميزة لمن يطبقون الثمن وهو امر لا يفيد الاغلبية في بلد يعيش اكثر من خمس تعداد سكانه البالغ 76 مليون نسمة على اقل من دولار يوميا.

واظهرت دراسة مركز «كريستيان جيريك» بجامعة برلين للتكنولوجيا عام 2004 ان المصريين الفقراء «يدفعون اكثر نسبيا (من جيبوهم او من خلال نظام ضريبي) ويحصلون على مزايا اقل نسبيا من الطبقة الاجتماعية الثرية».

ولخصت الدراسة «وجود تفاوت كبير في القدرة المالية على الحصول على رعاية»، وعرض اطباء من مستشفى المطرية اللقطات بموقع على شبكة الانترنت الى جانب تفاصيل عما وصفوه «بماس» في المستشفى.

وقال طبيب كان داخل الوحدة عند انقطاع الكهرباء في حديث لرويتز « مات طفلان، شفقتهم (رايتهم) بعيني، الثالث مات في الصباح، بعد رجوع النور (الكهرباء)، والرابع ثاني يوم (اليوم التالي) الصباح»، و اضاف ان ارحالتي وفاة كانا نتيجة مباشرة لانقطاع الكهرباء، ونكر الاطباء ان المولدات الاحتياطية لم تعمل بسبب ضعف الصيانة.

وفي اللقطات يحاول الاطباء انعاش الاطفال باجهزة يدوية تستخدم لمساعدة المرضى الذين

القاهرة

من علاء شاهين

تظهر لقطات فيديو انوارا خافتة في وحدة لرعاية الاطفال حديثي الولادة تملئيها بمحاضن تضم اطفالا مبتسرين وفي حين يحاول الاطباء بصورة محمومة انعاش بعض الاطفال يصرخ اخرون في الخلفية عقب انقطاع الكهرباء ليلا.

ويسمع صوت غاضب في الخلفية يردد ان خمسة اطفال مهدون بتوقف عضلة القلب في ان واحد مضيفا ان اقصى ما يمكن عمله مساعدة واحد او اثنين وليس خمسة، ويرد عليه صوت اخر «هذا طبيعى» (مرت) ساعة ونصف الساعة» في اشارة على ما يبدو لطول مدة انقطاع الكهرباء.

التقطت كاميرا هاتف محمول هذا المشهد في مستشفى المطرية التعليمي في اواخر مايو ايار في ليلة انقطعت فيها الكهرباء لمدة ثلاث ساعات بعد منتصف الليل ولم تعمل المولدات الاحتياطية.

ويقول اطباء في المستشفى ان انقطاع التيار ادى الى وفاة اربعة اطفال، وتقول وزارة الصحة التي حالت القضية للمثائب العام للتحقيق فيها ان طفلين توفيا ولكن قبل وليس اثناء انقطاع التيار.

واثارت لقطات الفيديو التي عرضت بموقع يوتيوب على شبكة الانترنت وعدد من المدونات المصرية في يونيو حزيران حالة من الغضب المنع تجاه نظام الرعاية الصحية الذي يعاني من نقص التمويل وتاريخ طويل من سوء الإدارة واتهامات بالفساد، وعلى مدار عقود قدمت الحكومة للفقراء في مصر مواد غذائية ووقودا مدعوما وتعليميا ورعاية صحية مجانية.

واظهر تقرير الامم المتحدة للتممية البشرية في مصر ان الاتفاق العام على الرعاية الصحية تراجع في السنوات الست الماضية الى 1.3 في المنة من

شخصيات مسلمة بريطانية بارزة تزور مصر لبناء شراكة ضد التطرف

لندن، بريطانيا - يو بي اي: يقوم وفد يضم شخصيات مسلمة بريطانية بارزة بزيارة إلى مصر من السادسة إلى الحادي عشر من يوليو/ تموز الجاري للقاء عدد من الشخصيات المصرية البارزة لأجل بناء الشراكات التي تسلط الضوء على الرسائل الإيجابية حول الإسلام الذي يواكب الحدائث ومواجهة ادعاءات المتطرفين.

وقال المتحدث باسم الوفد اليوم الأحد قبل توجهه إلى مصر «نحن «ذاهبون إلى مصر لأجل الحوار والنقاش حول قضايا تهمة بلدنا، وخصوصا سبل التعامل مع المتطرفين الذين يهددون كلاً بلدينا، وتطلع قدما للانخراط في حوار مفتوح وصریح مع شخصيات قيادية في مصر بمن فيهم علماء المسلمين ومنتقو الجاليات والقيادات التعليمية والنسائية».

واضاف المتحدث «هدفنا هو البناء على الجسور طويلة المدى بين بلدينا والشراكات الدائمة مع شخصيات رائدة من مختلف طوائف المجتمع المصري في إطار برنامج إبراز صورة الإسلام في بريطانيا».

وا (إبراز صورة الإسلام في بريطانيا) عبارة عن برنامج زيارات تقوم بها وفود من المسلمين البريطانيين بتسهيل من وزارة الخارجية البريطانية بصفة ممثلين عن المملكة المتحدة والجاليات التي يتنتمون إليها وليس بصفة محدثين باسم الحكومة البريطانية إلى عدد من الدول ذات الأغلبية المسلمة وإلى دور تضم جاليات مسلمة بهدف معالجة خيراتهم كعائلة في بريطانيا اليوم والانخراط في حوار ونقاش بناء مع مجموعة من الجماعات والشخصيات السياسية والاجتماعية، لكن أعضاء هذه الوفود ليسوا محدثين باسم الحكومة البريطانية».

محكمة مصرية تقضي بعدم احقية اباطة بتولي رئاسة حزب الوفد المعارض



محمود اباطة

السطة والانفراد باصدار القرارات نتج عنها صدامات بين البرلمان ومقر حزب الوفد بالقاهرة بين انتصار جماعة وانصار اباطة، الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الحزب، ادت الى اصابة 23 شخصا بجروح.

وكانت قيادات حزب الوفد قد قررت في تموز/ مايو في العام 2006 انتخاب اباطة رئيسا للحزب بالتركية، وتضامنت لجنة شؤون الاحزاب التي يتراستها رئيس مجلس الشورى والامن العام للحزب الوطني الحاكم في مصر مع اباطة ضد جمعة، ويصر جمعة، والذي سبق حبسه بتهم تخريب الممتلكات والشروع في القتل، على انه الرئيس الشرعي لحزب الوفد.

وحل جمعة (73 عاما) ثالثا في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ايلول/سبتمبر العام 2005 بفارق ضخم جدا خلف الرئيس حسني مبارك وزعيم حزب «المنهج» المنجون ايمن نور، وانتخب جمعة على رئاسة الوفد في العام 2000 خلفا لزعيمه التاريخي فؤاد سراج الدين.

والحزب ستة مقاعد فقط في مقاعد البرلمان البالغ عددها 454 مقعدا، الا انه يمثل تقليديا اوساط الليبراليين في مصر وبخاصة في الريف المصري.

القاهرة، مصر - يو بي اي: قضت المحكمة الادارية العليا في القاهرة السبت بتأييد قرار محكمة ادنى بخلع محمود اباطة من منصبه كرئيس لحزب الوفد، اكبر احزاب المعارضة الليبرالية المصرية.

وكانت محكمة ادارية مصرية قد قضت في ايار/مايو الماضي بوقف تنفيذ قرار لجنة شؤون الاحزاب التي تتبع مجلس الشورى المصري بالاعداد باباطة رئيسا لحزب الوفد بدل من نعمان جمعة رئيسه السابق. الا ان اباطة طعن في قرار المحكمة الادارية.

وقال مصدر قضائي ليو بي اي بريس انترناشونال ان المحكمة الادارية العليا ايدت اليوم السبت قرار القضاء الاداري بوقف قرار لجنة شؤون الاحزاب بالاعداد باباطة رئيسا لحزب الوفد، ورفض طعنه، و اضاف ان المحكمة قالت في حيايات حكمها «انه ثبت ان اجهة الادارة (لجنة شؤون الاحزاب) هي المختصة بالنظر في المنازعات بين الافراد المتعوان في هذه المنازعة، مرتضية بذلك حكم القضاء الاداري، ومن ثم لا يجوز لمحمود اباطة اجبارها على الاستمرار في هذه المنازعة».

ويهيمن الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم

على لجنة شؤون الاحزاب المختصة باصدار تراخيص الاحزاب المصرية او الغائها ويحل المنازعات القائمة داخلها.

وكانت محكمة القضاء الاداري استندت في حكمها بعدم الاعتداد باباطة رئيس الحزب الوفد الى ان لجنة شؤون الاحزاب عندما اصدرت قرارها بهذا الشأن كان قد فاتها وضع جديد يتعلق بالطنع على الجمعية العمومية للحزب حيث عقدت جمعية عمومية اخرى واصدرت قرارا بطلان الجمعية العمومية السابقة التي اختارت اباطة رئيسا للحزب.

وقال المصدر ان قرار المحكمة لا يعني ان يعود جمعة او غيره لرئاسة الوفد، موضحا ان النزاع على رئاسة حزب الوفد لا يزال قائما ولم يتم حسمه رضاه او قضاء وان صاحب الاختصاص في تحديد من هو رئيس الحزب هو القضاء المدني.

وتعتبر قرارات المحكمة الادارية العليا، وهي المحكمة المختصة بالنظر في المنازعات بين الافراد ومؤسسات الدولة، واجبة التنفيذ ولا يجوز الطعن فيها. وعزلت الهيئة العليا لحزب الوفد رئيسه السابق نعمان جمعة في كانون الثاني/ يناير من العام 2006 بعد اتهامات بسوء استخدام

القاهرة، مصر - يو بي اي: قضت المحكمة الادارية العليا في القاهرة السبت بتأييد قرار محكمة ادنى بخلع محمود اباطة من منصبه كرئيس لحزب الوفد، اكبر احزاب المعارضة الليبرالية المصرية.

وكانت محكمة ادارية مصرية قد قضت في ايار/مايو الماضي بوقف تنفيذ قرار لجنة شؤون الاحزاب التي تتبع مجلس الشورى المصري بالاعداد باباطة رئيسا لحزب الوفد بدل من نعمان جمعة رئيسه السابق. الا ان اباطة طعن في قرار المحكمة الادارية.

وقال مصدر قضائي ليو بي اي بريس انترناشونال ان المحكمة الادارية العليا ايدت اليوم السبت قرار القضاء الاداري بوقف قرار لجنة شؤون الاحزاب بالاعداد باباطة رئيسا لحزب الوفد، ورفض طعنه، و اضاف ان المحكمة قالت في حيايات حكمها «انه ثبت ان اجهة الادارة (لجنة شؤون الاحزاب) هي المختصة بالنظر في المنازعات بين الافراد المتعوان في هذه المنازعة، مرتضية بذلك حكم القضاء الاداري، ومن ثم لا يجوز لمحمود اباطة اجبارها على الاستمرار في هذه المنازعة».

ويهيمن الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم

حكومة جنوب السودان تكلف شركة هولندية تمثيلها في محكمة لاهاي حول ابني

الخرطوم - «القدس العربي»: قالت حكومة جنوب السودان انها تكلفت شركة هولندية لتمثيل مصالحها في محكمة التحكيم بلاهاي التي اختيرت لحسم النزاع حول منطقة ابيني، وقال بيان صحافي صدر امس في جوبا، ان الحركة الشعبية فوضت شركة المجموعة الدولية للقانون والسياسة لتمثيلها في تسوية النزاع حول ابني بلاهاي.

والشركة الهولندية كانت مرشحة لجائزة نوبل للسلام، في العام 2005، ولا تستهدف الربح، انما تعمل كمرکز عالمي للحماية والاستشارات القانونية المجانية، وتوفير المساعدة القانونية المجانية للدول والحكومات التي تعاني من الصراعات. وكانت خارطة طريق ابيني المتفق عليها من قبل شريكي نيفاشا، قد حددت ستة اشهر لانهاء عملية التحكيم، بما في ذلك اصدار القرار النهائي، وتخضع للتمديد لفترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر.

وفي سياق آخر، قال رئيس المجلس التشريعي لجنوب السودان جيمس وانسي ايقا، ان حكومة الجنوب ستطلب من القوات الاوغندية الموجودة مغادرة اراضيها، بعد ان اكملت مهامها التي جاءت من اجلها، معتبرا ان حكومة الاقليم وصلت الى مرحلة يمكنها الاعتماد على نفسها، مشيرا الى ان مشاورات ستجري في هذا الشأن بين الطرفين ليتم الامر على نحو سلمي.

وفي تطور آخر ادخلت الحركة الشعبية بولاية النيل الازرق (جنوب شرق السودان) كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة عبر مدينة حدودية تمطلت في «23، دبابية و20» عربة لاندكروزر و«130، هاورز وكثير من الاسلحة المضادة للطائرات، بينما علق المراقبون الدوليون في المنطقة عملهم احتجاجا على رفض الحركة تفتيش الاسلحة المذكورة.

وقالت مصادر مطلعة بولاية النيل الازرق ان الحركة الشعبية ادخلت الاسلحة العينية دون علم الاجهزة الامنية، وذكرت انه تم استلام الاسلحة في مدينة حدودية حيث وصل معها «500» من عناصر الحركة بتقديمهم عقيدان ومقدم نالوا تدريبات عسكرية متقدمة على الاسلحة الثقيلة والطيران الحربي.

وقال المصدر ان مسلح الحركة وضع الولاية في حالة ازمة، و اضاف ان الترتيبات الامنية المتفق عليها في اتفاقية السلام على حافة الانهيار بسبب دخول هذه الاليات، وانتقد انتشار الحركة الشعبية داخل الولاية وعدم تقيدها بالمناطق المحددة لها واخلائها بالتاريخ المتفق عليه للاستحراج من بعض المناطق.

في في العام 2006 ان مصر في قائمة تشمل 11 دولة في الاسوا في مجال التعامل مع حريات الانترنت على مستوى العالم.

وقال تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ان هناك خمسة انماط للمدونات المصرية منها 30.7% تهتم بمجلات متنوعة و18.9% ذات طابع سياسي و15.5% من المدونات معنية بأشأن الشخصي و14.4% متخصصة بالفنون والثقافة و7% ذات طابع ديني، فيما لا يتجاوز حجم المدونات المهمة مخصصة بالثقافة ونسبة بلغت36%.

وقال ان 700 الف مدونة تقريبا تستخدم اللغة الفارسية التي تعد واحدة من اهم عشر لغات في التوئين على المستوى العالمي، والتي لا تضم الدول العربية بينها.

كما قامت السلطات المصرية باحتجاز عدد من المدونين لمشاركتهم في أنشطة سياسية مناوئة لنظام الرئيس المصري حسني مبارك وبخاصة في عامي 2005 و2006.

وحكمت خمسة مدونة وضعت في السجن في العام 2007 بالسبب من مقالات متناوئة في المدون المصري كريم عامر (23 عاما) بعد ادانته بتهمة امانة مبارك وازدراء الاديان.

وكتب عامر، وهو طالب سابق في جامعة الأزهر، في مدونته «كريم عامر» سلسلة مقالات انتقد فيها تدخل مؤسسة الأزهر في مناهج التعليم الدراسي، وقال ان دعم طرق تفكير تعود الى القرون الوسطى، وكانت منظمة «ماسلون بل حدود» قالت

زيارة غالبية المدونات المصرية تقف عند اقل من 10 آلاف زائر منذ انشائها.

وكد التقرير ان عالم التدوين «يشهد قدرا من الخلق بين المعرفة والشائعات»، وموضحا «ان من مواطن قوة المدونات وضعفها في نفس الوقت عدم وجود رقابة عليها وعدم وجود وسيط بين المدونين والجمهور وعدم خضوع المدونات للحكم مما يطرح تحفظات سياسية واخلاقية بشأن مضمونها».

وكانت صحف مصرية مملوكة للدولة شنت هجوما على المدونين خلال الاعوام الماضية الماضية بدوى تحريض المدونات السياسية على الاخلال بالنظام العام والتخريض على التظاهر.

غالبيةهم في الفئة العمرية من 20 - 30 عاما. ووضح التقرير ان 79.2% من المدونات المصرية تون داخل مصر، في مقابل 20.8% تون في دول اخرى، وان غالبية المدونات في مصر كتبت من قبل سكان العاصمة المصرية القاهرة بنسبة 82.1%، فيما تتركز البقية في محافظات شمال وجنوب مصر.

ووضع التقرير عدد المدونات العربية بنحو 490 الف مدونة بنسبة لا تتجاوز نحو 7% من مجموع المدونات عالميا.

وقال التقرير، ان حركة التدوين العالمية تتأثر بالاحداث العالمية، اما حركة التدوين المصرية فتعتمد على التفاعل اكثر من الاحداث والقضايا المحلية»، ومشيرا الى ان معدلات

وزير الخارجية البريطاني يزور السودان الاربعة لبحث الازمات في دارفور والجنوب

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

يبدأ وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميلبانديوم الاربعة القادم زيارة للبلاد تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين بالحكومة الاتحادية كما يزور جوبا ويلتقي بحكومة الجنوب.

وقال السيد السمانى الوسيط وزير الدولة بوزارة الخارجية في حوار مع وكالة السودان لانباء: اننا نامل ان تكون زيارة المسؤول البريطاني مواصلة لجهود دفع عملية إعادة العلاقات السودانية - البريطانية الى طبيعتها لما فيها منفعة ومصالح الشعبين والمنطقة ككل، مضيفا انه سيتم التباحث مع الوزير البريطاني حول القضايا التي تشغل بال الطرفين، وأشار الى ان «السودان لديه قضايا واضحة حيث ساهم بصورة كبيرة مع المجتمع الدولي وتطلع بان تكون هناك ايد ممتدة للتعاون وليس للضغط التي تؤثر على المواطن العادي وتعطل مشروع التحول

الخرطوم تحذر من شبكات الاتجار بالبشر

الخرطوم - «القدس العربي»:

حذرت الحكومة من وجود عصابات القبيض معتمد للاجئين عن القاء وشبكات تقوم بتفريغ اللاجئين من دول الجوار عبر السودان الى دول اوروبية ويعينها عبر الطرق البرية بالشمال

الخرطوم - «القدس العربي»:

حذرت الحكومة من وجود عصابات القبيض معتمد للاجئين عن القاء وشبكات تقوم بتفريغ اللاجئين من دول الجوار عبر السودان الى دول اوروبية ويعينها عبر الطرق البرية بالشمال

صنعاء - يوبي اي: دعت منظمة بدينية معنية بالدفاع عن حقوق الانسان الجهات الحكومية لسأوة المرأة بالرجال في الحصول على جواز سفر دون الرجوع الى ولي الامر كما هو معمول به في مصلحة الهجرة والجوازات اليمنية.

وقال مندوب الشفائق العربي لحقوق الانسان في بيان صحافي امس الاحد جميع الناصرين لحقوق النساء المتضامن في سبيل، مواظفة متساوية، للنساء في حمل هوياتهن الشخصية.

ودعا المنتدى في بيانه الجهاز التنفيذي للعمل على ايجاد ما تطرحه الحكومة من عدم تمييز القوانين ضد النساء في كافة تقاريرها حول مستوى تنفيذ اتفاقيات حقوق الانسان الموقعة عليها اليمن.

وكانت عدد من موظفات منتدى الشفائق العربي لحقوق الانسان توجهن الى مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية لاستخراج

الخرطوم تحذر من شبكات الاتجار بالبشر

الخرطوم - «القدس العربي»:

حذرت الحكومة من وجود عصابات القبيض معتمد للاجئين عن القاء وشبكات تقوم بتفريغ اللاجئين من دول الجوار عبر السودان الى دول اوروبية ويعينها عبر الطرق البرية بالشمال

الخرطوم - «القدس العربي»:

حذرت الحكومة من وجود عصابات القبيض معتمد للاجئين عن القاء وشبكات تقوم بتفريغ اللاجئين من دول الجوار عبر السودان الى دول اوروبية ويعينها عبر الطرق البرية بالشمال

صنعاء - يوبي اي: دعت منظمة بدينية معنية بالدفاع عن حقوق الانسان الجهات الحكومية لسأوة المرأة بالرجال في الحصول على جواز سفر دون الرجوع الى ولي الامر كما هو معمول به في مصلحة الهجرة والجوازات اليمنية.

وقال مندوب الشفائق العربي لحقوق الانسان في بيان صحافي امس الاحد جميع الناصرين لحقوق النساء المتضامن في سبيل، مواظفة متساوية، للنساء في حمل هوياتهن الشخصية.

ودعا المنتدى في بيانه الجهاز التنفيذي للعمل على ايجاد ما تطرحه الحكومة من عدم تمييز القوانين ضد النساء في كافة تقاريرها حول مستوى تنفيذ اتفاقيات حقوق الانسان الموقعة عليها اليمن.

وكانت عدد من موظفات منتدى الشفائق العربي لحقوق الانسان توجهن الى مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية لاستخراج

وزير الخارجية البريطاني يزور السودان الاربعة لبحث الازمات في دارفور والجنوب

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

يبدأ وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميلبانديوم الاربعة القادم زيارة للبلاد تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين بالحكومة الاتحادية كما يزور جوبا ويلتقي بحكومة الجنوب.

وقال السيد السمانى الوسيط وزير الدولة بوزارة الخارجية في حوار مع وكالة السودان لانباء: اننا نامل ان تكون زيارة المسؤول البريطاني مواصلة لجهود دفع عملية إعادة العلاقات السودانية - البريطانية الى طبيعتها لما فيها منفعة ومصالح الشعبين والمنطقة ككل، مضيفا انه سيتم التباحث مع الوزير البريطاني حول القضايا التي تشغل بال الطرفين، وأشار الى ان «السودان لديه قضايا واضحة حيث ساهم بصورة كبيرة مع المجتمع الدولي وتطلع بان تكون هناك ايد ممتدة للتعاون وليس للضغط التي تؤثر على المواطن العادي وتعطل مشروع التحول

وزير الخارجية البريطاني يزور السودان الاربعة لبحث الازمات في دارفور والجنوب

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

يبدأ وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميلبانديوم الاربعة القادم زيارة للبلاد تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين بالحكومة الاتحادية كما يزور جوبا ويلتقي بحكومة الجنوب.

وقال السيد السمانى الوسيط وزير الدولة بوزارة الخارجية في حوار مع وكالة السودان لانباء: اننا نامل ان تكون زيارة المسؤول البريطاني مواصلة لجهود دفع عملية إعادة العلاقات السودانية - البريطانية الى طبيعتها لما فيها منفعة ومصالح الشعبين والمنطقة ككل، مضيفا انه سيتم التباحث مع الوزير البريطاني حول القضايا التي تشغل بال الطرفين، وأشار الى ان «السودان لديه قضايا واضحة حيث ساهم بصورة كبيرة مع المجتمع الدولي وتطلع بان تكون هناك ايد ممتدة للتعاون وليس للضغط التي تؤثر على المواطن العادي وتعطل مشروع التحول



«القدس» 5

شؤون عربية وعالمية

القدس

5

حماس انتقدت الخطوة وحذرت تل أبيب من «اللعب بالنار»

جيش الاحتلال يوصي الحكومة الإسرائيلية بالرد العسكري على كل خرق فلسطيني رغم التهدئة

غزة – الناصرة – «القدس العربي»

– من أشرف الهور وزهير اندراوس:

أعدت السلطات الإسرائيلية صباح أمس الأحد فتح معابر قطاع غزة التجارية، بعد إغلاق استمر يومين متتالين، كرد على إطلاق صاروخ من قطاع غزة تجاه إحدى البلدات الإسرائيلية زغم سريان التهدة، بينما كشف النقاب أمس الأحد عن أن قسم التخطيط في جيش الاحتلال الإسرائيلي أعد وثيقة رسمية قدمها للمستويين السياسي والأمني في الدولة العبرية يوصي من خلالها بالرد على كل صاروخ متعلقه المقاومة الفلسطينية، باتجاه جنوب إسرائيل بعملية عسكرية محدودة، على الرغم من أن التهدئة سارية المفعول منذ التاسع عشر من شهر حزيران (يونيو) الماضي، وعدم الاكتفاء بإغلاق المعابر فقط، كما درجت إسرائيل على الرد على ما أسمته الخروقات الفلسطينية للتهدة التي تم التوصل إليها بين الاحتلال وحركة حماس، وقال المراسل العسكري لصحيفة (هارتس) الإسرائيلية عاموس هارثيل إن الوثيقة، التي تم تعميمها في الأسبوع الماضي على القادة السياسيين والأمنيين، تقول إنه يتحتم على الدولة العبرية أن تعيد النظر مرة أخرى في سياستها الحالية في قطاع غزة.

وزعمت المصادر الإسرائيلية أنه منذ أن دخلت التهدئة بين الطرفين إلى حيز التنفيذ قبل نحو أسبوعين، أطلق الفلسطينيون على الأقل سبعة صواريخ من طراز القسام، وخمس قذائف هاون باتجاه جنوب الدولة العبرية، مشيرة إلى أن المسؤولين عن عمليات إطلاق الصواريخ هم أعضاء في المنظمات الفلسطينية الصغيرة، التي ترفض الانصياع لأوامر حركة حماس.

ومضت المصادر الإسرائيلية قائلة إن حكومة حماس في غزة أعلنت الحرب على هذه المنظمات، وقامت باعتقال العديد من مطلقي الصواريخ، لافتة

الناصره – «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

صرح مسؤولون كبار في السلطة الفلسطينية في أعقاب التوقيع على صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحزب الله، بأن إسرائيل لا تفهم سوى لغة القوة.

وذلك قبيل الاستئناف الحديث للمفاوضات مع حماس في قضية الجندي الإسرائيلي المسور جلعاد شليط. وقال المحلل السياسي المخرم في صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس الأحد، بين كاسبيت، أن أوساط السلطة الفلسطينية، عبرت في جلسات مغلقة عن قلق شديد من هذه التطورات، ومن آثارها على مستقبل السلطة الفلسطينية والمفاوضات مع إسرائيل. وأضاف المسؤول الفلسطيني الكبير، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أنه لا يعقل في كل مرة تبتئتون من جديد

انكم لا تفهمون سوى لغة القوة. حزب الله قاتلكم، اختلف جنودا ويحصل بعد ذلك على كل مطالبه، نصرالله ينزل إسرائيل إلى ركبتيها في كل مرة، وكيف تردون؟ تنزلون ابو مازن إلى ركبتيه، من يدير معكم مفاوضات ويندد بطريق الارهاب يتبعين عليه ان يستجدي تحرير السجناء،بهذه الوتيرة، قريبا لن يكون لديكم مع من يمكن الحديث عنه، على حد

زعم المصادر الفلسطينية.

وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية أنه في المحادثات المغلقة التي عقدها ابو مازن مع رئيس الوزراء ايهود اولمرت اعرب رئيس السلطة الفلسطينية عن رايه في الموضوع وقال انه اذا افرجت إسرائيل بالفعل عن مئات السجناء مع دم الابدني في اطار صفقة شليط فستكون هذه شهادة وفاة للسلطة الفلسطينية.

وأضافت الصحيفة بأن ابو مازن ورجاله يشرحون لأولمرت ولحادثتهم الاسرائيليين بأن حقيقة ان السلطة

إلى أنه على الرغم من ذلك، فقد أمر وزير الأمن الإسرائيلي ايهود باراك، نهاية الأسبوع الماضي بإغلاق جميع المعابر إلى غزة، الأمر الذي دفع حركة حماس إلى تعليق المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل في قضية الجندي المسور شليط.

من كبار ضباط الاحتلال في الجيش الإسرائيلي يعتقدون أن الاقتراح غير كاف، ويقولون إن حركة حماس معنية بالتهدة، لأنها تخدم المصالح التكتيكية والإستراتيجية للحركة، على حدزعمهم. ويرايهم لا يمكن لاسرائيل أن تسمح لنفسها بعدم الرد على خروقات فاضحة مثل اطلاق الصواريخ على اراضيها في خلاف تام مع التسوية، وحسب الوثيقة، فان على اسرائيل أن ترد بهجوم عسكري موضعي على كل خرق، وذلك لاعادة

تحديد شروط التسوية ومنع استمرار النار. وزادت الصحيفة قائلة إنه في الاشهر التي سبقت التهدئة ردت اسرائيل احيانا على نار الصواريخ بضرب خلايا اطلاق الصواريخ او اغتيال نشطاء في المنظمات اطلقوا الصواريخ في الحالات التي وقعت فيها اصابات في الجانب الإسرائيلي. اتهمت اسرائيل حماس التي تسيطر في القطاع والمسؤولية عن ذلك، وفي بضع حالات قصفت من الجو مواقع القوة العسكرية التابعة للمنظمة.

ورفض الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي المتطرق إلى جوهر الوثيقة، ولكنه اشار الى انه في الجيش توجد تقديرات جارية عن الوضع تنقل

الى القيادات العليا.

على صلة بما سلف، أفاد موقع صحيفة (هارتس)

على الانترنت أن وزير الأمن الإسرائيلي ايهود

باراك اصدر صباح أمس تعليماته بفتح معابر ايرز

وتاحل عزز ووصوفا في قطاع غزة. وقالت مصادر

سكورية ان معبر كارني سيبقي مغلقا بسبب

اعمال ترميم تجري في المكان. وأضافت المصادر

انه سيتم إمداد قطاع غزة بالوقود والمساعات

الإنسانية والطبية والمواد الغذائية. ومنذ ساعات الصباح سمح بدخول شاحنات محملة بالمواد الغذائية والأدوية والوقود من خلال معابر «ناحل عزوز» و«صوفا»، في وقت أبقى فيه إسرائيل إغلاقها لمعبر المنظار «كارني»، في حين سمح بفتح معبر بيت حانون «ايريز»، المخصص لتنقل المواطنين.

وقال مسؤول الارتباط في الجانب الإسرائيلي بيتر ليرتز ان اسرائيل ستفتح معبر «بيت حانون «ايريز» لتمكين مواطني غزة المحتاجين للعلاج في اسرائيل من المغادرة، إلى جانب فتح معبر «صوفا» لإدخال شاحنات محملة بالبضائع والأسمنت، إلى جانب السماح بإدخال وقود من معبر المنظار. وكانت إسرائيل أغلقت المعابر ظهر الخميس الماضي بعد ان قالت ان صاروخا أطلق من قطاع غزة سقط في قرية زراعية قريبة، ولكن في غزة لم تعلن أي جهة رسمية مسؤوليتها عن هذا الهجوم. ويقول الفلسطينيون ان جيش الاحتلال الإسرائيلي سجل أكثر من 20 عملية خرق للتهدة، فضلا عن عدم التزام إسرائيل بعملية فتح المعابر وزيادة كمية البضائع.

وتنفذأ على ما يبدو لبعض بنود هذه الوثيقة فقد منع جيش الاحتلال الإسرائيلي المزارعين القاطنين في مناطق حدودية من الاقتراب من السياج الفاصل، وأجبرهم على أن يكون تواجدهم

يبعد عن السياج مسافة 300 متر.

وقرخ الجيش الإسرائيلي يوم السبت موجات محطات إذاعات محلية في قطاع غزة، وبت على

موجاتها بيانات حذر خلالها السكان القاطنين في

القطاع من الاقتراب مسافة 300 متر من الحدود.

ونكر الجيش في تحذيره ان جنوده سيطلقون

النار على المواطنين الذين يقتربون من الحدود.

وربت حركة حماس على القرار الإسرائيلي

بوصفه انه «لعب بالنار».

وقال سامي ابو زهري الناطق باسم حماس

في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه

بالوثوقه جدت، ان تقرير من حزب

الله عن رون آزاد سينقل الى اسرائيل

اغلب الظن في الايام القريبه القادمة،

ولكن في بداية الاسبوع المقبل سيشارك

رئيس الوزراء ايهود اولمرت في مؤتمر

دول الشرق الاوسط في باريس على

مدى يومين، وسيتم التبادل في الايام

التي لا يكون فيها في البلاد، وعليه،

يكون ثبقت نافذة فرص من يومين، بعد

عودته الى البلاد في 15 منه، وأضافت

الصحيفة أنه في الاسبوع الماضي سافر

الى اوروبا المكلف بالمفاوضات في

قضية الاسرى عوفل ديكل، حيث التقى

الوسيط الالمانى كونراد غيرهارد وابلغه

بانه يمكن التقدم الى المرحلة التالية:

تلقي التقرير عن مساعد الطيار المغفود.

وتوقع اسرائيل من حزب الله ايجابات

على سؤالين مركزيين طرحتهما: مانا

قدرت المنظمة في العام 2004 بأن آزاد

ليس على قيد الحياة، ولماذا لم نتجح

في ان تقدم برهانا علميا على ذلك مثل

تحليل دي.ان.اي.نايه، اذا ما سارت الامور

كما هو مخطط لها، فسيفتلل التقرير

الى اسرائيل في الايام القريبه القادمة

وعندها سيكون ديكل، ورئيس الوزراء

وقيادة الاسرى الاستخباريه ان يقرروا

اذا كان كافيا. في حالة انه كذلك، سيكون

ممكنا الانتقال الى مرحلة تبادل الاسرى

في معبر رأس الناقورة، واستعادة

الجنديين المحطوفين الداد ريغف وايهود

غولدفاسر مقابل سفير قنطار، واربع

سجناء لبنانيين وجثث جنود من حزب

الله من حرب لبنان الثانية.».

كما افادت الصحفية بأن منظمة

منضري الارهاب ستزحف في الايام

القريبه القادمة التماسا الى محكمة

العليا الإسرائيلية ضد تحرير سفير

قنطار في اطار صفقة الاسرى، باسم

شقيق وشقيقه الشرطي اياهو شاحر

الذي قتله القنطار، وهم يدعون التمييز

ضدهم لأن عائلات الضحايا لم تدعى

الى اطلاق الاعتراضات، مقابل لقاء

عديدة اجراءها رئيس الوزراء مع عائلات

المخطوفين.

غزة – «القدس العربي»

– من أشرف الهور:

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه

أجرى تجربة ناجحة على منظومة صواريخ

تقوم باعتراض القذائف محلية الصنع التي

يطلقها المشنقا الفلسطينيون من قطاع

غزة نحو بلدات تقع جنوب الدولة العبرية.

وبحسب الإذاعة الإسرائيلية التي نقلت

الله من حرب لبنان الثانية.».

كما افادت الصحفية بأن منظمة

منضري الارهاب ستزحف في الايام

القريبه القادمة التماسا الى محكمة

العليا الإسرائيلية ضد تحرير سفير

قنطار في اطار صفقة الاسرى، باسم

شقيق وشقيقه الشرطي اياهو شاحر

الذي قتله القنطار، وهم يدعون التمييز

ضدهم لأن عائلات الضحايا لم تدعى

الى اطلاق الاعتراضات، مقابل لقاء

عديدة اجراءها رئيس الوزراء مع عائلات

المخطوفين.

نفى الرئيس الإسرائيلي شمعون

بيريس نظيره الفلسطيني محمود

عباس أمس الأحد ان يكون قد ادلى

بتصريحات نفى خلالها إمكانية

التوصل لاتفاق سلام بين الفلسطينيين

والإسرائيليين، في وقت نفت فيه

السلطة أيضا وصولها إلى مسودة

اتفاق سلام مبني على أسس «مبادرة

جنيف».

ونكرت وكالة الأنباء الفلسطينية

الرسمية «وفا» ان هذا النفي جاء خلال

اتصال هاتفى اجراه بيريس بعباس

خلال تواجد الأخير في العاصمة

الأردنية عمان.

ونكرت ان بيريس «عبر عن أسفه

لما ورد في أجهزة الإعلام في هذا

الخصوص، كما أكد انه ملتزم بعملية

السلام، وأنه لم يغير موقفه بهذا

النشان.»

وكانت صحيفة «هارتس»

الإسرائيلية نكرت في عددها قبل يومين

التصريحات التي أعلنها بيريس

في وقت سابق، لبحث قضية معبر رفح مع

الرئيس عباس على عدم مقابله أي من قادة

حماس، ورفضه لكافة الدعوات التي وجهت

للحوار، وأصراره على مسلسل المفاوضات

يعكس خيبة أمل للشعب الفلسطيني اتجاه

هذه الدعوة التي لم تحول إلى واقع عملي حتى

الوقت الحالي على تنفيذ بنود اتفاق التهدئة

والدفع نحو إنهاء ملف الجندي شليط.

وطالب رضوان الرئيس الفلسطيني محمود

عباس الذي بدأ زيارة للعاصمة السورية

دمشق بـ«رفض الضغوط الأمريكية والبدء

بعملية حوار فلسطيني تحت مظلة عربية على

غرار النجاح الذي حققته جامعة الدول العربية

في المصالحة الوطنية اللبنانية».

واعتبر رضوان النفي الذي أعلنه نبيل أبو

ردينة الناظر باسم الرئاسة عن عدم قيام

الرئيس محمود عباس بلقاء خالد مشعل

رئيس المكتب السياسي لحماس خلال زيارة

الأول للعاصمة السورية دمشق أن «دليل

واضح على عدم جدية الرئيس عباس في

موضوع الحوار الوطني الفلسطيني».

وقال هذا يؤكد أيضا ان الدعوة التي اطلقها

ان حركته «قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

«قبلت دعوة مصرية وجهت إليها

في موضوع قريب قال الدكتور رضوان

في تصريح له

حماس تنتقد رفضه مقابلة قادة الحركة وخصوصا مشعل

عباس بحث مع الاسد انعكاس المفاوضات السورية الاسرائيلية على المسار الفلسطيني



الرئيس السوري بشار الاسد لدى اجتماعه مع نظيره الفلسطيني محمود عباس في دمشق امس

الإسرائيلي والفلسطيني سيجتمعان في 10 أيام في الولايات المتحدة بحيث سيخضّر الجانب الأمريكي هذه المفاوضات، وحمل أبو رديّة إسرائيل مسؤولية التباطؤ الحاصل في المفاوضات، مشيراً إلى أنه لم يبق الكثير من الوقت حتى نهاية السنة وهي الموعد المحدد للتوصل إلى اتفاق، ووفق مطالبته الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وكان عباس بعث الجمعة ببرقية تهنئة إلى بوش بمناسبة عيد الاستقلال الأمريكي، وأعرب عن أمله في أن تواصل الإدارة الأمريكية المساعي لتحقيق الأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط على أساس قيام دولتين إسرائيلية وفلسطينية تعيشان جنباً إلى جنب.

المفاوض الفلسطيني ويقوي الموقف الفلسطيني أمام التحديدات الكبيرة المقبلة على المنطقة»، وقال بيضاء الشاذلي: «الرئيس أبو مازن حريص على علاقاته مع جميع الدول العربية بما فيها سورية؛ ولهذا حماس فقد تكررت زيارته إلى سورية في الماضي وستكون الزيارة المقبلة لمتابعة ما تم طرحه في الزيارات السابقة وطرح كل ما يتعلق بالقضايا التي تهم الأمة العربية، ذهبنا إلى مرديد جميعاً بقرار عربي وذهبنا إلى أنابوليس بقرار عربي والأهداف العليا وهي تحرير الأراضي العربية المحتلة - الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والجولان والأراضي اللبنانية - هي ما يجمعنا وهي ما نعمل على أساسه».

وعلى صعيد آخر أكد أبو رديّة إن طاقم المفاوضات

الشعب الفلسطيني»، وأشار إلى أن «الزيارة الرسمية إلى سورية هي للتحايط مع الرئيس الأسد في القضايا التي طرحت بين الرئيسين على هامش القمة العربية التي عقدت في دمشق، والتي شملت كافة القضايا بما فيها المفاوضات على المسار الفلسطيني والمسار السوري، وقد أكد الرئيس عباس أن أي تقدم على المسار السوري يخدم المسار الفلسطيني وأن أي تقدم على المسار الفلسطيني لن يعارض مع المسار السوري»، وشدد أبو رديّة على أن «القضية الفلسطينية كانت وستبقى القضية المركزية للأمة العربية، ونحن حريصون على وحدة الصف العربي، وحريصون على وحدة الكلمة العربية؛ لأن ذلك يقوي

وقال يوسف في تصريحات صحافية أمس «إذا ما نجحت القيادة السورية في جمع اللقاء بين خالد مشعل وأبو مازن ستكون هذا البداية لإنطلاق الحوار الوطني ونحن نعرف أن تفاصيل الحوار والمفاتيح المعروضة للنقاش على طاولة التفاوض ستكون معظمها في القاهرة بدون شك».

وكشفت مصادر مقربة من «حماس» عن مساع حثيثة يبذلها أمين دراعمة عضو المجلس التشريعي من كتلة حماس البرلمانية بالضفة الغربية، لفتح قناة اتصال مع قيادات من «فتح» في محاولة لإيجاد إطارٍ للشروع الفوري في حوار مع الحركة المتنازع معها.

وأشارت تلك المصادر إلى أن دراعمة يقود فريقاً يضم إلى جانبه كل من الدكتور ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء الأسبق، والشيخ حامد البيتاي القيادي البارز في «حماس»، وعددًا من القيادات في «حماس» لتحقيق هذا المقصد.

واكدت المصادر إلى أن دراعمة ينطلق من قاعدة أن التجربة أثبتت أنه لا يمكن لتفصيل واحد أن يتولى مسؤولية قيادة الشعب الفلسطيني، لذلك لا بد من إنهائه للانقسام والبدء بالحوار الفلسطيني الذي يسعى الاسد امس لاقناع عباس بضرورته بعد ان استعدت حماس لاجراءات المقترا الامنية في القطاع لعباس على ان تتولاه اجهزة امنية تتبع لحكومة وحدة وطنية.

وضم وفد عباس إلى دمشق امس كلا من أحمد قريع «أبو علا»، ورئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات الوضع النهائي، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عبد الرحيم ملوح وتيسير خالد، ونبيل أبو رديّة.

وشدد أبو رديّة على أن الحوار الفلسطيني الداخلي سيكون تحت مظلة جامعة الدول العربية، داعياً حماس إلى عدم إضاعة الفرصة، وقال: «لقد أطلق الرئيس أبو مازن مبادرة للحوار، ونحن ملتزمون بها، وسيكون الحوار تحت مظلة جامعة الدول العربية، ونحن نسير إلى ما يؤدي إلى وحدة الصف لأن الانقسام الفلسطيني أدى إلى أضرار القومية الفلسطينية وعلى ضياع الكثير من الإصناف»، وأضاف: «هناك المبادرة اليمينية التي أصبحت قراراً في القمة العربية ومبادرة الرئيس أبو مازن قائمة على هذا الأساس، ونحن ملتزمون بها وعلى حماس أن لا تضع الفرصة لإعادة الوحدة إلى

الفلسطيني، ومشيراً إلى أن البحث طال تعثر المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، والانقسام الفلسطيني الداخلي وانعكاسه على القضية الفلسطينية. وعلمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية بأن الاسد طالب عباس بضرورة الحوار مع حماس ونقل له رسالة من حماس تؤكد استعدادها لإعادة جمع مقرات الرئاسة والسلطة الفلسطينية في غزة إلى شرط استعدادها لتشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى السؤولية الامنية عن تلك المقرات.

وحسب المصدر فإن الاسد أوضح لعباس عدم الجدوى من المراهنة على الدعم الأمريكي خصوصاً وأن المفاوضات التي انطلقت عقب مؤتمر أنابوليس الذي دعا إليه الرئيس الأمريكي جورج بوش في الخريف الماضي لم تحقق أية نتائج.

وعلى صعيد المفاوضات السورية الاسرائيلية من خلال تركيا ووضحت المصادر بأن الاسد تعهد لعباس بانها لن تؤثر على المسار الفلسطيني وبأن دمشق لن تسمح لإسرائيل الاستفراد بالفلسطينيين وبتأهيل تلك عملية توقيع اتفاق سلام مع تل أبيب دون ضمان تقديم القضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية والانحساب من الأراضي المحتلة عام 1967 على حد قول المصدر، وعلى نفس الصعيد اكدت مصادر فلسطينية ممنوعة عن حركة فتح التي يقودها بشار أبو الخير وصل دمشق امس للقاء الاسد ليبحث 4 ملفات رئيسية منمثلة في المفاوضات مع إسرائيل على المسارين السوري والفلسطيني، والوضع الفلسطيني والحوار الداخلي، وذلك إلى جانب بحث التطورات الإقليمية والدولية، إضافة إلى العلاقات الثنائية الفلسطينية - السورية.

وقال نبيل أبو رديّة المتحدث الرسمي باسم الرئاسة ان «أهداف زيارة الرئيس أبو مازن إلى سورية هي لقاء الرئيس السوري بشار الأسد والقيادات السورية، وليست هناك على جدول الأعمال أية لقاءات أخرى».

وكان أبو رديّة ومصادر في حماس اكدت عدم التنسيق لأي لقاء قد يجمع عباس بخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إلا أن أحمد يوسف المستشار السياسي بوزارة الخارجية الفلسطينية اعلمت أنه قد أعرب عن أمله في أن يلتقي عباس بمشعل في دمشق لتكون نقطة إنطلاق الحوار الوطني.

دمشق - رام الله - الناصرة - «القدس العربي»

وكالات ووليد عوض وزهير اندراوس:

اجرى الرئيس السوري بشار الاسد امس الاحد في دمشق محادثات مع نظيره الفلسطيني محمود عباس في لقاء تناول الوضع الفلسطيني ومفاوضات السلام مع اسرائيل، ولدى وصوله إلى دمشق، اعلن عباس الذي استقبله وزير الخارجية السوري وليد المعلم في المطار ان «زيارته إلى سورية والمحادثات التي سيجريها مع الرئيس بشار الاسد تأتي في اطار التشاور والبحث حول القضايا التي يهتما».

واضاف عباس في تصريح لوكالة «سانا» «نحن عندما نأتي إلى سورية نأتي إلى بلدنا الثاني لنناقش الكثير من القضايا التي تهتمنا سواء القضايا السياسية والمفاوضات أو التهنية في قطاع غزة والمبادرة الفلسطينية من أجل الوحدة الوطنية»، وتابع بقول «ان كل هذه القضايا تحتاج إلى التشاور مع الأشقاء في سورية، والحوار الذي سيتدور أيضاً في العلاقات الثنائية بين البلدين، وانتقد مصدر في حماس في العاصمة السورية، رفض، عباس مقابلة قادة الحركة المقيمين في سورية وخصوصاً رئيس مكتبه السياسي خالد مشعل.

كما طلب الرئيس الفلسطيني امس من السفير السوري ضرورة اعتراف دمشق بجواز السفر الفلسطيني الصادر عن السلطة الفلسطينية، وذلك على خلفية منع الجانب السوري الفلسطينيين الذين يحملون جواز سفر السلطة من دخول الأراضي السورية، ومن جهته اكد نمر حماد المستشار السياسي لعباس بأن الأخير بحث مع الجانب السوري قضية السماح للفلسطينيين بزيارة سورية باستخدام جواز السفر الصادر عن السلطة.

واكدت مصادر فلسطينية بأن سورية ما زالت ترفض التعامل مع جواز السفر الفلسطيني الصادر عن السلطة ولا تسمح لحامله بولوج أراضيها باستخدامه.

ومن جهة أخرى أوضح حماد بان عباس بحث مع الاسد امس في دمشق انعكاس المفاوضات السورية الاسرائيلية من خلال الوساطة التركية على المسار

بعد حل عقدة تمثيل عون إنتقل التجاذب الى فريق الموالاتة.. وموفد قطري يبدي استعداد بلاده لدعم وزارة الطاقة بالفيول

لبنان: التشكيلة الحكومية باتت وشيكة بعد دخول مرحلة الاسماء

السنيرة: مجلس الوزراء ليس مكاناً للمناكفات

إسم نائبه سليم الصايغ، وعن القوات اللبنانية سيسمي سمير جعجع المسؤول القنابي عماد وأكرم ويوكايل أيضاً بوزير ماروني آخر. وكانت سجلت اتصالات عربية على خط التأليف بينها للأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي اتصل بالرئيس نبيه بري والوزير السنيرة وأخرى لوفد قطري موجود في بيروت للبحث على الإسراع في التأليف وتذليل العقبات وأفيد أن العماد عمو أخذ وعداً من الوفد القطري بدعم وزارة الطاقة التي هي من صخته بالفيول.

وأعلن الرئيس السنيرة «أن الساعة بدأت تدق لدى حول موضوع تأليف الحكومة، ويجب أن نتطلع إلى الامام».

وقال: سنستعمل على أن يكون توجه جميع الوزراء في حكومة الوحدة الوطنية بوجه تعاون.

فجلس الوزراء ليس مكاناً للمناكفات ولا للخلافات لأن في ذلك مزيداً من الخسائر».

الاتصالات، مارينو عون و نبيل نقولا للشؤون الكلفة فؤاد السنيرة للطلاقة عن حزب الطاشقان، وإيلي سكاك للزراعة عن الكتلة الشعبية. ورست حمصة حزب الله على الوزير محمد قنيش للعدل، والرئيس السابق للحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وزيراً للشباب والرياضة والامير طلال ارسلان وزير دولة الذي وافق جنينلاط على تزويره بعدما وافق على اقتراح حزب الله كضمانة مقعد شفيق بديع بمرغدري.

وأجرى حزب الله اتصالات مع ارسلان الذي يطالب بحقيبة للتوضيح له أن اعطاءه وزارة الدولة يعيد إلى اصراع الموالاتة على اعطاء الوزير الشيعي غازي يوسف وزارة دولة وبالتالي لا يجوز أن تتمثل الطائفة الشيعية بوزيري دولة. اما حمصة حركة امل فرست على محمد جواد خليفة للصححة.

وشفيق رئيس مجلس النواب محمود بري و فوزي صلوح للخارجية وطلال

يشير إلى قرب ولادة الحكومة لاسيما اذا تم الاتفاق بين فرقاء الموالاتة بعد اتصالات يجريها النائب الحريري بعد عودته من الخارج للتوفيق بين مطالب الأكثرية.

وكانت المعارضة حسمت أمرها وسلمت الرئيس الكلف فؤاد السنيرة أسماء ووزرائها، ولقت في هذا الإطار قيام السنيرة بزيارة إلى داره العماد عون في الرابية حيث تناول الغذاء الذي مائدته، ثم استقبله في السراي الحكومي ولاول مرة منذ سنتين وفد من حزب الله ضم معاونين للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل ورئيس لجنة الارتباط والتنسيق فيق صفاء الذين تداولوا معه في القضية الحكومية وفي صفقة تبادل الاسرى مع اسرائيل.

وعلم أن تسمية العماد عون لمغني «كتل التغيير والإصلاح» في الحكومة جاءت على الشكل الآتي: اللواء عصام أبو جمرة نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزير دولة، جبران باسيل لوزارة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد حل عقدة رئيس كتل التغيير والإصلاح، العماد ميشال عون في المقابب الوزارية التي كانت تؤخر التشكيلة الحكومية، انتقلت العقدة إلى فريق 14 آذار الذي يشهد شد حبال على توزير ماروني بين غطاس خوري المقرب من رئيس «كتلة المستقبل»، النائب سعد الحريري ورفض مسيحي 14 آذار هذا الخيار وتفضيلهم توزير ماروني آخر من الفريقين، كالوزير عادية مقبله، وحال التصدي لبعض المقابب الاساسية وخصوصاً الاصلاح بين «اللواء الديمقراطي»، بقيادة النائب وليد جنبلاط، وبين القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع ورئيس «الكتل الطرابلسي» محمد الصفي و«لمرة الاولى منذ أكثر من اسبوعين يعود التداول بالاسماء والمقابب ما

والحاقد الضرر بالملكيات العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين». وبت الموقع الإلكتروني لهيئة الأذاعة البريطانية «بي بي سي» باللغة العربية ان أحد السجناء في صيدانيا قال في اتصال هاتفى مع مندوبة الهيئة ان «ما بين 150 و 200 جندي اقتحموا حوالي الساعة السادسة صباحا يوم السبت كل زنزانة في السجن وكيلاو السجناء، اذ كان يوجد 12 سجيناً في كل زنزانة جماعية، ثم جردوهم من ملابسهم واخذوا ثيابهم واهانوا الصحف وتضاربت المعلومات حول استمرار حركة التمرد الاحد.

وفي بيان اذاعه صدر امس الاحد عن المرصد السوري لحقوق الانسان في لندن وتسلت فوانس برس في نيوقسيا نسخة منه، نقل عن «مصدر داخل سجن صيدانيا»، ان «العصيان الذي نفذته معتقلون اسلاميون لا يزال مستمرا منذ (السبت)، وان «السجناء كانوا يعاملون معاملة سيئة جدا من سجنائهم وتوجه لهم الاهات باستمرار».

الأحد أن عددا من السجناء المحكومين «بجرائم التطرف والإرهاب»، اقدموا على «إثارة» الفوضى والإخلال بالنظام العام في سجن صيدانيا العسكري بالقرب من العاصمة، دمشق.

تذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان هؤلاء السجناء «اعتدوا على زملائهم في الساعة السابعة من صباح أمس السبت أثناء قيام إدارة السجن بالجولة التفتيحية على السجناء». وقالت ان «الأمر استدعى التدخل المباشر من وحد حفظ النظام لمعالجة الحالة وإعادة الهدوء للسجن وتنظيم ضبوط بحالات الاعتداء على الغير والحاقد الضرر بالملكيات العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين».

وقالت «سانا» من جهتها ان الحوادث وقعت «في الساعة السابعة (04:04 تق) من السبت أثناء قيام إدارة السجن فرانس برس في نيوقسيا نسخة منه ان «العصيان الذي نفذته معتقلون اسلاميون لا يزال مستمرا منذ (السبت)، وان «السجناء كانوا يعاملون معاملة سيئة جدا من سجنائهم وتوجه لهم الاهات باستمرار».

■ دمشق - اف ب: اقرب دمشق الاحد ان قوات الامن تدخلت لوضع حد لعلمية «اخلال بالنظام» قام بها محكومون بعد جرائم تطرف و«ارهاب» في سجن صيدانيا العسكري، بعد ان كان المرصد السوري لحقوق الانسان اعلن من لندن بحركة عصيان في السجن تسببت بمقتل 25 شخصا.

وتذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان «عدد من المساجين المحكومين بجرائم التطرف والارهاب اقدموا على اثارة الفوضى والاخلال بالنظام العام في سجن صيدانيا (40 كيلومترا شمال دمشق) واعتدوا على زملائهم».

واعلن الرئيس السنيرة «أن الساعة بدأت تدق لدى حول موضوع تأليف الحكومة، ويجب أن نتطلع إلى الامام».

وقال: سنستعمل على أن يكون توجه جميع الوزراء في حكومة الوحدة الوطنية بوجه تعاون.

فجلس الوزراء ليس مكاناً للمناكفات ولا للخلافات لأن في ذلك مزيداً من الخسائر».

الأردن: مفاجأة جديدة.. الملك يدخل باسمة الشخصي نطاق التعليق الإلكتروني ويعلن حمايته لكل صاحب رأي

وفي تعليقه شكر الملك الغراء على آرائهم وتعليقاتهم معتبرا أن التعليقات على الشبكة شكل من أشكال الحوار الوطني، قائلًا أنه تابع حوارات الشباب على المنصات والمواقع الإلكترونية، وأنه يوافق على أنها ظاهرة إيجابية إذ نضع الشخص اسمه دون الخشية من أحد لأننا في بلد حر ومفتوح.

الأهم أن الملك قال في تعليقه الإلكتروني الصادر: أنا أصمن حرية أي شخص يعبر عن رأيه خاصة إذا كانت تعليقاته مثمرة وليس فيها اتهامات من دون وجود أدلة، وأضاف: أنا أشجع تعدد الآراء واحترام الرأي والرأي الآخر، أخيرا يسعدني وجودكم كمشركاء في مسيرتنا نحو اردن أفضل. هذا التعليق حسم جداته على مستوى داخلى كاد يطيح بثقافة قول الرأي الإلكتروني، فبعد ان أعلن الملك استيائه من بعض الشائعات إنذغ البعض لإتهام المواقع الإلكترونية وحریات التعبير وفكر بعض المسؤولين ووزراء بأن المطلوب تكصيف الآفواه، فجاء التصريح الذي مجدداً لتوضيح الرسالة مع ضمانه ملكية شخصية بعدم المساس بصاحب رأي على الإطلاق، المهم في الإطار ان دخول الملك الإلكتروني يوفر حماية خاصة لصحافة الشبكة ويحميها إذا ما التزمت بقواعد وشروط العام الوطني الموضوعي، وهو أمر شرع صانع القرار بأنه مهم مرحليا حتى لا تتخذ الحكومات الملاحظات الملكية ذريعة للاخلاق حریات التعبير.

انتخابات رئاسة البرلمان مسألة تبدو أساسية عندما يتعلق الأمر بقرارة خارطة الصيف السياسي الاردني الوشيك، فمع اعتبارات هذه الواجهة الانتخابية التي تشغل النواب حاليا ومع توارنات ورقة التعديل الوزاري المتوقعة أو المفترضة يترتب المشهد في سياق الحالة الوطنية العامة التي انتجها الملك عبد الله الثاني شخصيا، وهو يحسم في آخر مداخلة صحافية له الكثر السائل والمفاتيح العالقة وبشكل يتصدى فيه الملك لتلقافة الاشاعة والانتهازية وبشكل التصراعات الخبوية التي بدأت تتركب صناع القرار وتنشوش.

على سبيل المؤسسات الرسمية في الداخل والخارج. وحيد ولم يزم بزماء كثره قوماها لا يقل عن 57 نائبا وهي الكتلة الاضخم في تاريخ البرلمان. بطبيعة الحال الجبالي يبقى دوما من اقوى المرشحين واوفرهم حظا لكن الصوره يستختلف اذا ما قترر التغيير وتجريب آخرين من اعمدة البرلمان في الموقع، وهو امر من الواضح ان شخصيات برلمانية اخرى تراهن عليه من بينها النائب الخضر ورئيس المجلس سابقا سعيد هایل السورور الذي يتجه بوضوح نحو حركة اتصالات وعلاقات عامة قد تحدهم في ترشيح نفسه لوقع رئاسة المجلس وهو ايضا من المرشحين الاقوياء واصحاب الفرص لكته من الذين يدرسون الاعتبارات جيدا على الشواطىء قبل الغوص.

وبعيدا عن الاسماء لا بد من القول بان ميكانيزم مسار الأحداث.

الملك شخصيا على الشبكة

لسيخاريومات التقاعد ولازال صلبا وقويا إلى درجة تروق وتحير ايضا من يعمل معه من المراقفين . تعليقات الجبالي في مجالسه الخاصة يتحدث فيها عن رغبته في الإسراع والارتياح قليلا والابتعاد عن تفاصيل وصيحيج رئاسة مجلس النواب للعب دور الاسب الروحي لتيار الوسط الذي يعتبر أبرز منظريه ومؤسسيه لكن الرجل لا يعان ابدا عن رغبته في الانسحاب ويعتبره كتيربون داخل البرلمان وخارجه حالة تواقفية لا يمكن الاختلاف عليها مع اشارة لاستمرار الحاجة له في نفس موقعه كضابط متمرس لإيقاع النواب وكرجل برلماني وحيد ولم يزم بزماء كثره قوماها لا يقل عن 57 نائبا وهي الكتلة الاضخم في تاريخ البرلمان.

بطبيعة الحال الجبالي يبقى دوما من اقوى المرشحين واوفرهم حظا لكن الصوره يستختلف اذا ما قترر التغيير وتجريب آخرين من اعمدة البرلمان في الموقع، وهو امر من الواضح ان شخصيات برلمانية اخرى تراهن عليه من بينها النائب الخضر ورئيس المجلس سابقا سعيد هایل السورور الذي يتجه بوضوح نحو حركة اتصالات وعلاقات عامة قد تحدهم في ترشيح نفسه لوقع رئاسة المجلس وهو ايضا من المرشحين الاقوياء واصحاب الفرص لكته من الذين يدرسون الاعتبارات جيدا على الشواطىء قبل الغوص.

وبعيدا عن الاسماء لا بد من القول بان ميكانيزم مسار الأحداث.

هذه الميزات جميعها يمكن أن تساعد الرجل في الإجابة نحو تخطي حاجز التعديل الوزاري بجرأة وبدون حسابات ببنية أملا في التخلص من وزراء المحمولة الزائدة وإدخال عناصر ميسسة وجيدة أكثر لفتح الأداء لستوى طموحات وتفكير الضمر الملكي.

لكن إستغلال الفرص والزيات مسألة تخص في النهاية حسابات الرئيس الذي يعمل في ظل أزمة اقتصادية كونيّة وإقليم مفتوح على كل الاحتمالات وإشاعة مرقق سياسيا واعتبارا أمنية حرجة قريبا في حتى الآن - إذا مفعولا وبدون إثارة التصحيح الجباني. وبالنسبة لرؤساء الحكومات بالعادة تعتبر فترة الإستراحة البرلمانية نموذجية لصياغة تعديل وزاري حقيقي بدون اعتبارات وضغوط جانبية حيث تتمكن الحكومة من الإستراحة قليلا وإدارة العمل بعيدا عن تحرشات وحسابات أعضاء البرلمان.

الجبالي والضوء الأضخ

هنا حصريا يبدو ان كل الاحتمالات واردة حتى الان والمرصود عدم وجود ضوء اخضر حتى اللحظة يفهم الجميع من خلاله بان المرجعات متوافقة أو متفاهمة على استمرار الرئيس عبد الهادي الجبالي في رئاسة البرلمان للفترة المقبلة ايضا رغم ان الرجل يظهر مقاومة شرسة

وغيرهم مصرون على انهم الأجدر بالرئاسة. وبين وزراء الذهبى من لا يهرول بنفس المستوى من اللياقة البدنية أو من تعتبر كلفة الاحتفاظ بهم اكبر من كلفة التخلص منهم، وهذا النمط من السلوك لا يعالج إلا عبر آلية التعديل الوزاري خصوصا بعد طالب الملك شخصيا الوزراء بالانصراف للعمل والانتعاش للخبراء والمهنيين وتجاهل الثرثارين ومروجي الشائعات.

وحتى الآن لم توافق الحكومة على الترسيبات والمعلومات التي تتحدث عن عقد خلسة خاصة قريبا في مدينة العقبة لدراسة آليات وخيارات التعديل الوزاري، لكن بوضوح لم يصدر عن مكتب الرئيس ولا عن اعلام الرئاسة ما ينبغي الترتيب لهذه الخلسة بعد ان اصحبت آليات اختيار وانتقاء الوزراء في عمان أبعد قليلا عن الطرق القديمة والكلاسيكية وعلى الأقل بعد محاولات جدية بهذا الإتجاه.

وفي الواقع يمكن اعتبار الذهبى من أوفر رؤساء الحكومات حفظا في السنوات العشر الماضية، فحجم التحشيد ضد تجربته في البرلمان والصحافة لا ينكر وسبق ان حصل على ثقة قياسية من مجلس النواب ولا تنافس او تنازع او خلافات بينه وبين المؤسسة الأمنية، وهو فوق ذلك من حيث الأداء والظهور مقبول جدا في اوساط النخبة وحيثان مراكز القوى والنفوذ، والأهم يحظى بدعم ملكي كبير ومصداقية لدى الرأي العام.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

على رئيس الوزراء الأردني نادر الذهبي ان يتجه فورا وبدون تردد نحو اول تعديل وزاري على فريقه بعد مرور ثلاثة اشهرات على صعيد صناعة القرار، فطلعت بساعات فقط بين نهاية الدور الاستثنائية للبرلمان، والدخول لعدة اسابيع في حالة فراغ برلماني يعيقها الإستعداد لدورة عادية مقبله، وحالة التصدي الملكية الحاسمة لظاهرة الشائعات والتطاول في مطاردة مشاريع الدولة وتوجهاتها الاقتصادية، تحول دون تثبيت اقدام الحكومة وتعزيزها إستراتيجية عمل على مستوى القرار المركزي في اجهزة الدولة واقتنيها.

ورغم ان الرئيس الذهبي وبعد ان حظى علنا بدعم ملكي واضح لا يحجب الخوض في مسألة التعديلات الوزارية ولا يتحسم لها علميا ويعتبرها في مستوى الخصوصية المطلقة للرئيس والحكومة إلا ان الجو العام للمراقبين السياسيين يستبعد عبور الحكومة نحو الصيف السياسي الساخن بدون التوقف على محطة التعديل، فمع الذهبي هناك وزراء لا تربطهم اي كيمياء بالحكومة ورتيسها وآخرون راغبون في الإنسحاب

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال قائد الاسطول السادس في الشرق الأوسط، الاميرال سيندي وينفيلد إن وابلان من الصواريخ الايرانية سيسقط على اسرائيل، في حالة اقدمها على مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية، وأضاف أن هذا هو الاستخدام الأكثر احتمالا في حالة للصواريخ البالسيتية وهو يستوجب منا تنهيا فوراً في حالة بروز حاجة للرد من قبل الولايات المتحدة و الناتو. أمير أوزن، الحلل للشؤون الإستراتيجية في صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية قال إنه في النظرة الاولى هذه مجرد صافرة إنذار أخرى من بين الصافرات الكثيرة، ولكن الاميرال

عبدالوهاب المسيري في تحليل شعر المقاومة الفلسطيني: منجز ادبي منفتح على فلسطين والانسانية..

ابراهيم درويش*

ثلاثة نصوص افتتاحية:

سجل غسان كنفاني في «ارض البرتقال الحزين» لحظة السقوط والانهايار والتكتية قائلا «واتي يوم 15 ايار/مايو بعد انتظار مر.. وفي الساعة الثانية عشر تماما لكزني ابوك بقدمه وانا مستغرق في نوم قاتل بصوت يهدر لابل والباسل.. قم فافهد دخول الجيوش العربية الى فلسطين وفتت كالمسحور وانحدرنا عبر التلال حفلة في منتصف الليل الى الشارع الذي يبعد عن القرية كيلومترا كاملا، كنا كنا، صغارا وكبارا نلهث ونحن نركض كالجنين وكانت اذواء السيارات تبدي من بعيد صاعدا الى راس الناقورة وحين وصلنا الشارع احسنا بالبرد ولكن صباح ابيك كان بملك علينا وجونا، لقد اخذ يركض وراء السيارات كطفل صغير، انه يبتغى يبتغى بهم، انه يصيح بصوت ابح، انه يلوث لكنه ما زال يركض وراء رتل السيارات كطفل صغير كنا نركض بجواره صائحين معه وكان الجنود الطييون ينظرون النبا من تحت خوذهم بجمود وصمت، كنا نلهث فيما كان ابوك يركض من جيبه وهو يركض باعواه الحسنيين، لفافات التبغ بريها للجنود، كان لا يزال يبتغى بهم وكنا نحن لا زلنا نركض الى جواره كقطع صغير من المناعة.. وانتبهت بصيراف قيادة وعدا الى الدار منهوكين تلهث بصغير خافت، كان ابوك صامتا لا يكلمك، وكنا ايضا لا نقوى على الكلام وعندما اضاءت وجه ابيك سيارة عابرة كانت دموعه تملأ وجنته، وكنت جبيرا ابراهيم جبيرا في الحرية والوطنان:

1958 عشر سنين منذ ان تكفينا في فلسطين... تجربة لخمسة عاثة العنف والدماء؛ والقتل والتشريد؛ الخسفة؛ الجوع؛ عرفناهما جميعا لكن صرخة اولاد ابي في النهاية ابي صرخة الضعيف والكتب الجامعي الذي ركب شعينا بكشف حقا طوية، افصح اخيرا لقد جعلنا نكتشف انفسنا فكان اول شعرك اكتشاف الجذب قينا»
لقد نشرته لولاهة في احداث عام 1948، فقد اتى الاسرائيليون الى اللد واجبرونا على المغادرة حيث تلاحون تلك الشمس سيبرون ويكون وصيرون من الربع، نسا يحملن الرضع على ازرعن والاطفال يسكنون بالانهارم والجنود والاسرائيليون، يشهرون السلاح في ظهورهم ويضعف الناس يسقط على قارة الطريق ويضعف من يهضن ثأنية لقد كان مشيدا قطعيا، فؤاد ملو/ حكيم الثورة قصة حياة جورج حبش...
التنصص الثلاثة اعلاها هي سرديات قوية تؤول للحظة الخروج الفلسطيني اولها وثالثها استعادة سينمائية حية وبهزات صوتية وضوئية للحظة، التي تمتثل لفيها اللقل والوث الجاني، والاعياء والتعب والرهبة والتلاشي، كما في نص واستعادة جورج حبش، انما نص كنفاني فهو يتجوى في شعره قوية في شعره الخفية والصدمة، فيه قوة ترى امامها وهم الانتصار يتلانس امامها لتحل حلها الخفية، والنص مقدم بالصور والشاعر، واقعا هل يتجاوز اهم التنصص والتهيار التي احدثت لوت الامل الفلسطيني وانتهى عناه.

اخترت هذه النصوص الثلاثة في معرض البحث عن ادبيات ما بعد الازمة والهزيمة والخراب الفلسطيني لدلائها المتعمدة واري انها فاتحة مهمة للقرية الاستيعادية المتكسور المرحوم عبدالوهاب المسيري (1938-2008) الذي رحل عن عالمنا يوم الخميس بعد حياة علمية ثرية كرسها في معظمها للحب والصمود وتكثيف المرميزات وراء الشروع الصهيوني، وهو علاوة

على كونه مؤرخا ومفكرا مهما في ابعاد الصراع الذي فرض على ارضنا العربية واحتلال فلسطين وتماهي الصهيونية مع المشروع الاستعماري الا انه كان ناقدا ادبيا مهما ومشاركا في حقل النظرية الادبية وشاعرا وناقد قصص للاطفال لم تخل من اهتمامها الوجودية واستلها الفلسفية الراقية، والكتاب الذي نعيد قراءته من ثراث هو «فلسطينية كانت ولم تزل»، وهو عنوان المختارات الشعرية التي قديمها واخارها من ادب المقاومة الفلسطيني في طبيعتها العربية اما الانكليزية فقد حملت عنوان «العروس الفلسطينية»، فقد قدم للمختارات الشعرية التي تنتمي كلها لادب المقاومة بمدخل نقدي مهم حلل فيه الموضوعات التي تشغلت في شعر المقاومة الفلسطينية. وقد قدم الكتاب في فترة كان نفسه يمر بمرحلة من البحث واستصمام الاستلثة الوجودية هو يؤكد في تحليله لنماذج الشعر الفلسطيني على انه شعر مؤمن وان بدأ من الخارج غير ذلك، مؤمن بعالة القضية والتصاها، ومؤمن بشيء يقع خارج الحس وخارج الطبيعة، ويسميه المؤمنون «كنا يبقول في ثانيا تحليله لموضوعات الشعر المقاومة الفلسطينية، بالعودة لتنصص الافتتاحية الثلاثة فانها تؤول نحو الحس الصمدية وتطرخ الاستلثة عن سبب الهزيمة ومعناها وتحاول جميع شتات النفس والزمن وما ادى للخروج الفلسطيني شرقا، هنا اصبح على الفلسطيني الذي رحل جنوبا وشرقا وشمالا المتساكن مع فكرة كونه لا جاشا ولؤل ومرة. بعد عامين او يزيد من نص جبيرا ابراهيم يخرج من داخل الوطن المختل صوت او اصوات تؤكّد ان الفلسطيني، يمت ولا يزال يقاوم، وهو ما صلح على تسميته ابون المقاومة الذي كان الشهيد غسان كنفاني اول من قدم له تحليلا نظريا ووضع تنصصه وصاواته امام القارئ العربي، اكتشاف يغني خارج الوطن المختل صوتا قويا متمسكا بلغته العربية ويعبرا عن حس المقاومة والصمود. وهذا هو الشعر الذي حاول المسيري تجلية موضوعاته وملاحه حيث تعظم النصوص في هذا الكتاب عشرون عاما 1960-1980، في البداية يؤكد مسيري على ضرورة فهم الشعرية الفلسطينية المقاومة لا باعتبارها ردا على الشروع الصهيوني، فهذا الشروع والوث اثاره العميقة على فلسطين والفلسطينيين الا انه لا يلغي حقيقة ان فلسطين هي جزء من التشكيل الحضاري العربي الرحب، مؤكدا اهمية تذكر ان الشروع الصهيوني هو الذي انشأته تعظم عن الشروع الاستعماري، فقد قوام الفلسطينيين كلا الشروعين وليس مصادفة ان تستعمر بريطانيا مصر عام 1882 وفي نفس السنة يبدأ الشروع الاستيطاني في فلسطين. ومن هنا فان اهم ما يميز التجربة الفلسطينية، سواء تلك التي انطلقت عن جذورها بالشتات وتلك التي احكم عليها الحصار داخل فلسطين المحتلة فان الفلسطينيين جميعا ظلوا جزءا من الكيونة العربية وظلوا كما يقول مسيري جزءا من الحركات التاريخية في النقطة، وقد ادى شعورهم، اي الفلسطينيين، بانهم يشركون في بناء تاريخي اسي تخفيف غريمهم بل وتأكيد انتمائهم للعروبة، وحينما سمع العرب باسم محمود درويش وتوقيع قويا وسمي القاسم كان هناك شعور بالفرح والرياح العاصف الهائت ان هذا الصوت كان علامة على ان فلسطين لا زالت عربية، يعترف مسيري بان الشعراء الفلسطينيين الذين ظهوروا بعد عام 1960 لا يشكلون مدرسة واحدة بل يتنمىون لمدارس مختلفة ذات اسلوبيات وموضوعات مختلفة من غنائية زيات ومبالغاته الى كرونية وليد الهلميس وصوفية عبد الحظراف عقل ورومانسية المصطلح عند سلمى الخضراء الجيوسي فيما يمكن اعتبار ان شعرية كل من محمود درويش وسميح القاسم مرت بتجارب متعددة تجعل من الصعوبة على الناقذ (في ذلك الزمن الذي يكتب فيه المسيري) تصنيفها، وهناك

خلافات في شعرية الشاعر الفلسطينية وفي شعرية شعراء 1948 و1967 وشعراء الشتات ولكن ما يجمع شعر المقاومة الفلسطيني في كل الوانه انه شعر عربي يحمل لواء العروبة ولغتها. وهنا يشير المسيري في نقطة مهمة في إنتاج شعر المقاومة وهي انه مكتوب بلغة عربية فصحي، لانها اللغة القابلة على نقل جذور الفلسطيني في الماضي والحاضر والمستقبل بخلاف فكرة ان الشعر المقام بصيغته الخلية كان يجب ان يكون عاملا لونه يعمل على تحسيد الجماهير ضد الاحتلال لكن هذه النظرة تغفل حقيقة علاقة الفلسطيني بسياقه العربي وتجزئه به، واذا اثبتنا هذه الحقيقة فإن الشعر المقام هذا لم ينقص عن هوية الشاعر الفلسطيني، بل طوحه القديم وتسجيله المرثي والامجاد ولم يكن غريبا ان يحكي الشاعر الفلسطيني باللغة والكلمات وموضوعات الغناء والشعر، محمود درويش في «عاشق من فلسطين»، لم يجد الا في حكمة الاجداد جوابا او اجوبة عن تساؤلاته، ويلاحظ المسيري ان الشاعر يحول في نهاية القصيدة من معن الى محارب على خطى عنزة والمنتبى والبارودي، اهمية اللغة والعروبة واضمة في كل التناج الشعراء وتبدو واضمة في قصيدة عبد الحبيب «علّ وجهه واحد فقط... الغنائية او الانحياز لها تبدو هادئة لدى معظم شعراء هذه المرحلة ولكنها استثنائية ومبالغة في تجربة زياد ففي ملاح تجربته السياسية التي يجب ان لا تنفصل عن شعره تخدم فكرة الفروسية والحارب من اجل التأكيد على الانتصار والاستمرار في الطريق، وبلا حاش ان زياد في «اناديكم اشهد على ابيادكم، لم يستسلم للهزيمة لانه يتعجب بكرهته وانتمائه للعروبة خاصة اذ يجمع العشب فوق اسلافه، كدليل على التجدد والولادة خالفا للخريات الصهيونية الخارجة من العهد القديم، كل هذا يؤكّد على حرية الشاعر الفلسطيني، «شجر الحور وبيارات اجنادي الرزينة... كلها كانت - بين الله- تضحلل بود عربي، كما عبرت ليلى عوش في «حبل الود»، يلاحظ المسيري ان الشاعر الفلسطيني المقام في تعامله مع الارض والمكان كعبيبي، حيوية الغنى المسافة وتماهي مع المحبوبة واصبح بيده القامة الارض والتكرم والحقول والقمح كما عبر راشد حسين عن هذه الفترة «ان سحابة... على العموم تماهي الشاعر مع الموضوع او الشكل والضموم لا يعني قبولا بالتماهي او التزاوي بل يحاول الشاعر دائما ان يبحث عن جبهات جديدة فتتح افاق المستقبل امامه لان اللغة وان كانت قادرة على التعبير عن المواقف الالية والسائدة الا انها لا تأخذ التمسك للمستقبل المتشرد، وعليه نلاحظ سعيا دائما للبحث في اللغة وتفعيلها والخروج من الوضع القائم ومصطلحاته وموره التجديدية ويبحث عن تجربة جديدة، وتقوم عليه البحث عن افاق جديدة تمنح الشاعر على الشكل كما في حالة كمال ناصر الذي وقف امام «مولانا»، حيث يلمح فيها ان تحطم قيوها وتلقب به في الوقت نفسه يتطالها القائد الثوري ان تأخذ هذا المعنى، هذا تذبذب بين السكن والحركة، وكما يقول المسيري «فاثوري ضائق تشد الضيق بقوية الشكل الا ان الشاعر يعرف تمام المعرفة بما اجهتها في وجدها التي تمنح شعره الجمال وربما الخلود»، يرى المسيري ان الثورة على الشكل التي تبدو الشعر الفلسطيني تشعير الى اهمية فكرة الشاعر والشهيد والمقام في شعر المقاومة، فهذه الفترة ترى ان كمال ناصر لا يتم عن طريق الكلمات ولكن عندما يصعب التأكيد تجسيدا لكلماته، ان الحضور والتأكيد على فقرتي الشاعر الحارب الجيوسى والمؤمن بالنصر والشاعر الشهيد وهذا هو المسيري «مكتنني القول حسب علمي لا توجد قوة استشهد من اجلها هذا بعد من الشعراء» ويذكر كنفاني وناصر وعبد الرحيم محمود. يهتم المسيري بتحليل بعد اخر من قصيدة



عبد الوهاب المسيري

المقاومة غير جمالياتها المتعلقة بالشكل والضمون والصورة الجازية والشاعر الحارث والشهيد وانتصار الضمون للحديث عن المراتي الفلسطينية التي يتامل فيها الفلسطيني الشاعر ماساة شعبيه (دير ياسين وكفر قاسم...) ويلاحظ ان الشاعر الفلسطيني يفرغ حدودا على الزمن المصمت حتى لا يقع في العاطفية المبتذلة، فالحنن هنا عاز من كل الطغوس والاشكال الموت حاضر لا يمكن تجاوزه وفي مقابل هذا تؤكّد المراتي الفلسطينية على زمن البراءة في زمن مدينة كانت حقيقة غداً اصحت يافا كما يقول راشد حسين «محششة... الحزن والوت العاري في الطغوس والاشكال والذي يتكرنا بعالم الصابرة ويساعدنا على تجاوز الماساة وبطل المسيري هنا بقصيدة محمود درويش «القتيل 18»، ويتبنى درويش فيها استراتيجة الابتعاد عن الحزن من اجل الذات تماما في رثائه لجمال عبدالناصر في «الرجل ذو اللظل الأخضر»، تجاوز الماساة بقود في النهاية التي تجاوز سخط المادة والامر والواقع والهزيمة وهو ما يحدث في قصيدة ليلى عوش «درب الود»، التي تشير كما يقول لمنط مكرن في شعر المقاومة: نبوض المقاتل والشاعر من واقعه والمظلم للقتال والواجبة والانتصار. يتسالم المسيري عن كيفية خروج كل هذه الاعاني من الخيمات، والاطفال الذين يواجهون الموت الالم والتي لا تمنع ابناها المتوضين من الذهاب للشهادة، كيف تتم كل هذه الامور ويوجب ان لا تفسير ماديا لها ولا بد من البحث عن شيء وراء السطح، فدنى الشاعر الفلسطيني ايمان بالمكن وانهم انه من القما والكنان، اهم من الباطن وما وراء الغيب فهو اكداديب واعمال والديابات، وهذا ما يعرفه الظلمون ولكنهم يعرفون ايضا ان الله عادل وانهم يرجون من الله ما لا يرجو اتباع الطاقوت» ويهدأ المعنى فان شعر المقاومة الفلسطيني رغم قناعات الشعراء الملتفة بشعر ايماني عميق الايمان بالانسان وبالله من الموضوعات العامة في قصيدة المقاومة التي حاول المسيري تجليتها ملاحظا انه على الرغم من حب الشاعر لعرويته الا انه يؤمن بخصوصية فلسطين كما يتضح في قصيدة درويش «ان الامنيات التي تحققي في الانتفاضات الثورية ولكنه يتبعد عنها وهو يحكي بها من هافانا للجزائر كثوري عربي يتبعد عنها لانه فلسطيني في نضاله وغناته كما يقول كنفاني شاعر هذا، ومع حب فلسطين هناك من الدن حيث يختار الشاعر مدينته التي يعرفها وتغريه، فرائد حسين يكتب عن مدينته يافا لانه «ضع من اثناهما حليب البرتقال» واللاحة المسيري ان الشاعر في حبه للندن يستخدم صورا فلسطينية خاصة تتماهي مع العناصر الكونية بسون اى ابتذال، ومع حب الدن هناك حب يمددنا قدنا حيا على الطريقة الفلسطينية، يحاول هذا الحب تأكيد صورة متميزة عن فلسطين بتجزئها ولونها وزينتها، وهنا نستوعب كيف فلسطين كل الشعراء وتحتكر لنفسها كل كلمات الشوق والفرام، والمسيري ان قصيدة «عاشق من فلسطين» تعد من اهم القصائد التي تناولت موضوع حب فلسطين بقصيدة «حينما قرأت هذه القصيدة ابي كتبتكثير في فلسطين وعن نفسي كعربي»، وليس غريبا ان يكون هذا الجواب وراء اقتباس عنوان الكتاب من مقطع فيها «فلسطينية كانت ولم تزل».



عبد الوهاب المسيري

موضوع آخر كامن في قصيدة المقاومة هو الصمود او حرفة النمل كما تحدث توفيق زياد « طويل كادى واتقن حرفة النمل على مهل، وهنا يقول ناقدا المسيري انه على الرغم من حركية الشاعر الفلسطيني كشعر ثوري وانساني الا ان التصاق الشعر والشعراء المتطرف حاضر بشكل قوي، فالتحول والترحال في عالم الجيول لا يعد فضيلة في عالم الشعر الفلسطيني وهو كما يبدو واضحا في قصيدة محمود درويش «انتظار العائدين» و قصيدة «ابي»، الصود هو في النهاية نوع من الصمود السلبية، المسافة او الصابرة وهو اي الصمود، والاسباب تحليلية يختلف عن الصمود، والاسباب تحليلية يختلف الصمود هو مناضل لعل الثورة المتحركة، ولكن المقاومة الابجائية ثمنها فحاح ويقوم المناضل بالليل صامتا في هود «وسكتين لا ايمان بهند ازرد كما في قصيدة «السجن» لاحمد درويش «طوبى لشيء لم يعد» لخمود درويش التي استخدمت العروس الفلسطيني كرمز للمقاومة او قصيدة «جنديا كان الله وراء متايسر دمشق» لعين سبيسو، على العموم يرى المسيري ان قصيدة المقاومة فيها نوعا المقاومة غالبا السلبية والاجبائية والنوع اعيا في النهاية شيء واحد وكلاهما ضروري للصدر وجسر العبود، فمتدما يدفع المناضل الثمن فسحين حود الحصاد والانتصار، فالشاعر يترك ليعام العروس الفلسطينية، يختم المسيري قراءته لقصيدة المقاومة قائلا: ان شعر المقاومة الفلسطينية باحفاها بما سيكون وقما ينبغي ان يكون يبين مدى عبق ايمانه بالانسان، ذلك المكنان الذي يرفض الرضوخ والانعاين للبر والديليات العسكرية والاكتايد الاعلامية والمخائف المصتة ولكل ما هو قائم وبذلك تتسع ساحة هذا الشعر لتضم لا الفلسطيني وحسب ولا حتى العربي وحسب وانما كل البشر وبذا تصبح انشودة الانتصار الفلسطينية انتصار للانسان» (ص 77). هذه بعض الاماثل العامة في شعرية المقاومة كما قدمها الراحل المسيري ومقارنته واحدة من المقاربات الهامة في هذه الشعرية وقد ارتابنا اعادة قراءتها لتكثيرا بجهد الراحل وتقديرا لاسهامه وجهه لفلسطين وكان زمريا ان يلغظ انفاسه في مستشفي فلسطين في القاهرة، ويذكر بانها الشعر في زمن سكدت فيه بضاعة المقاومة وشعرها، يخترن المختارات الشعرية نشرت بالانكليزية تحت عنوان «عرس فلسطيني: اثولوجيا ثنائية للفترة» من ترجمة المسيري ورسوم الفنان الفلسطيني كمال بلاطة.

عن الكتب وبينها! أدبيات حسن البنا محمود قرني*

لا زالت شخصية الإمام «حسن البنا» وراثته الخطابي والنظري والتنظيمي، عناصر تمثل لهما مستورا لكثيرين من مرديه، وقد أصدر الدكتور جابر قسيحة كتابا من تلك الكتب الاحتفائية حول الملامح الفنية والجمالية في أدبيات حسن البنا، وهو عنوان مؤثر وفضفاض يدفع للراءة واللاهات خلف تلك المعايير الجمالية التي تسعى إلى استخلاصها من مثل هذا التراث- الخطابي في الألب- والذي يفتقر بحكم طبيعته إلى تلك المعايير الجمالية التي يشير إليها عنوان الكتاب.

ويبدو أن المشكلة الحقيقية ليست في تراث البنا، رغم الاختلاف الجذري مع أفكاره التي تقوم- في معظم الأحوال- على التمييز بين عناصر الأمة على أسس ومعايير تناهض العدل والمساواة في أمة تتشكل وتقوم على الاختلاف البدني والتعدد اللوني والعرقي، هذا إذا سلمنا بالمعايير التي استنتجتها الدولة الحديثة للوهوض بفكرة المواطنة، أما المشكلة فتكمن لدى بعض الباحثين في تلك التصورات الأخلاقية، التي لا تمت بصلة إلى النقد العلمي أو المنهجي، رغم أنهم يقفون في صفوف الألاميين، ويعتقد أن كتاب الدكتور قسيحة يقع هذا الموقع لعدة أسباب:

أولا: يتناول المؤلف وقائع غير موثقة منسوبة إلى الإمام حسن البنا في معظم الكتاب، وهي وقائع تعتمد على مشاهدات المؤلف أو على ما سمع من أقران ورفاق الإمام أو من تلقاؤه،
ثانيا: اعتماد قسيحة على إصدار أحكام قيمية على خطب ومقالات لم يتضمنها الكتاب في معظم الأمثلة التي ساقها، وبالتالي بدت تلك الأحكام كأنها قراءات في الفراغ، وأبلغ مثال على ذلك، تلك الأحكام البلاغية والفكرية التي ينسبها المؤلف للإمام بمناسبة بقده لكتاب طه حسين «مستقبل الثقافة في مصر» حيث قال إن الإمام لم ينقد الكتاب بأفكار من عندياته، بل نقد بعضه ببعضه، يقول بكون جملة من إحدى الصفحات ثم يقول إن الكاتب يناقضا جملة أخرى في صفحة تالية أو سابقة، غير أن قسيحة لم يقدم لنا مثلا واحدا على ذلك الجمل التي استخلصها الإمام من كتاب طه حسين، هذا رغم أن المؤكّد بقاء كتاب مستقبل الثقافة في مصر وامتداد تأثيره إلى لحظتنا الراهمة بينما نهدت انتقادات الإمام إلى مسبقها، فليس هكذا تورد ابي كما يقول المثل العربي، فكتاب المعيد يلخص موقفه من بناء الدولة الحديثة لا سيما في النظم التعليمي الذي وضع الكتاب أهم أسسه، لا سيما تاصيله لفكرة التعليل الذاتي التي تنطاز أفكار الإمام حول التعليم المدني والمبني على طبيعته والذي يناهض خلق العقل العلمي المتجانس، الذي يفتقر الى العنايت خلال العولم الحديث على اختلاف مصادرهما.

ثالثا: شيوع الأوصاف الغفضاة التي تناهض المنهج الأكاديمي حول شخصية الإمام لدرجة تكاد تصل به إلى مراتب الألياء الصالحين واصحاب القهقهات وربما الرسل في بعض الأحيان،
رابعا: ليس لنا اعتراض على أي إراء المؤلف في شخصية الإمام، فهو حقه وشأنه، ولكن المنهجية تقضي مقامات تعقبا لأسباب ونتائج، وهو ما لم يحدث، حيث اكتفى المؤلف بإيراد بعض الحكايات غير الموثقة التي دفعته لإطلاق أو صاف مجانية لتعني لها ما يؤازرها، رغم أن الإمام حسن البنا بملك الكثير منها، إلا أن القصور هو قصور البحث ونقص الصور الإيم.

ربعا: الخطط التي يدفع بيها تيارات الميمن الأيديولوجي «البيني بالتحديدي» إلى تكريس ما يرفضونه على السنوي الجيني في الوقت الذي يرفض فيه هذا التيار المناهج النقد الغربي، والواقعية الاشتراكية، يكرسون فيه فقووه النقد الإيمالي والأدب الإسلامي وهي فكرة تستهيد توسيع دائرة نظرية النقد العربي التي توقف نموها، إلى دائرة أوسع تتواشج مع فترة الحياة الميتة النفوض صالاته الإسلامية وليس العربية وحدها، وهي فكرة أيديولوجية أساسا، أوقعت الضالمة في مازق يعق متبعتها منها إغفاء قيمة كبرى على الأدب الوعلي والأخلاقي والخطابي في الرواية والقصة والشعر وفي معظم الفنون، وكان من نتيجته ذلك أن احتفى هذا التيار بأسماء خارج أية تصنيفات إبداعية وهي في الإجمال أسماء خارج نطاق العملية الإبداعية داخل لغتها وادانت ولا زالت عمية التأثير، وفي المقابل أسماء هذا الحثفاء للأسماء الكبرى والمؤثرة حقيقة في تاريخ الأنواع الأدبية العربية الحديثة.

يتكده هذا الاتجاه عبر العديد من هذه المؤلفات وبلدنا الدكتور جابر قسيحة على الموقف ذاته، ليس في منهجية كتابه وحسب، ولكن بإجمال ما يوجه من انتقادات للندسة الحديثة في الأدب، ويقول في صفحة 17 من كتابه «إن هؤلاء - يقصد المحدثين- سلكوا في هذه العجاية سبلا لا تؤدي إليها ولا تقيد فيها ومن هذه المسبل: الإسراف في التقليد اللغوي والأدبي والإعجاب بآداب الغرب إعجابا جمههم ينصرفون عن محاسن لغتهم والفنون والشكك، واتخاذ الفروض حقائق مسلمة تبني عليها نتائج ثابتة لتفتنض الأراء الأقدمين، الزارية على الأسلاف، التسنن بحرية البحث في عدم العائدك لأسببية الأمانة، التحلل من قواعد الأخلاق، والإبهام والغوض، وهذا في الإجمال ما لديه قسيحة التدمير المدمر الهام، ويطرخ في المقابل ما يقول إنه الأصول الصحيحة المثمرة عمل، الابتكار في الحوض والمعاني والأخيلة والأساليب، تعجيد السلف، زفامة البحث، كمال الاستفراق والحرص الاستصاء، خدمة الأخلاق والفصيلة.

هذه هي الروشة التي تقوم على فروض أخلاقية لا تمت للمنهج العلمي بأدنى صلة، وتعيد الأدب والفنون بعامة إلى عصر قبل النقد إذ أصبح هذا التعبير كمرادف لصلح عصر ما قبل النقد، وهذا لا يخلو أن على أية حال- من وشائج وما من شك أن شخصية الإمام حسن البنا إحدى تلك الشخصيات الكاريزمية في عصرنا الحديث، وبغف بتأثيره العميق الواسع، إلى جانب أكبر الأسماء المؤثرة في عصرنا، فالرجل عن دنياها عام 1٩٢٩م ولا زال تراثه حيا وقاعلا وتزاد دائرة مرديته في الأمل الإسلامي يوما بعد يوم.
كل ذلك يستوجب درحة أكبر من التوفيق لترات الرجل أولا ولعقول المتعاملين مع هذا التراث من داخل المؤمنين به ومن خارجهج.

* شاعر من مصر

موضوع آخر كامن في قصيدة المقاومة هو

الصمود او حرفة النمل كما تحدث توفيق زياد « طويل كادى واتقن حرفة النمل على مهل، وهنا يقول ناقدا المسيري انه على الرغم من حركية الشاعر الفلسطيني كشعر ثوري وانساني الا ان التصاق الشعر والشعراء المتطرف حاضر بشكل قوي، فالتحول والترحال في عالم الجيول لا يعد فضيلة في عالم الشعر الفلسطيني وهو كما يبدو واضحا في قصيدة محمود درويش «انتظار العائدين» و قصيدة «ابي»، الصود هو في النهاية نوع من الصمود السلبية، المسافة او الصابرة وهو اي الصمود، والاسباب تحليلية يختلف عن الصمود هو مناضل لعل الثورة المتحركة، ولكن المقاومة الابجائية ثمنها فحاح ويقوم المناضل بالليل صامتا في هود «وسكتين لا ايمان بهند ازرد كما في قصيدة «السجن» لاحمد درويش «طوبى لشيء لم يعد» لخمود درويش التي استخدمت العروس الفلسطيني كرمز للمقاومة او قصيدة «جنديا كان الله وراء متايسر دمشق» لعين سبيسو، على العموم يرى المسيري ان قصيدة المقاومة فيها نوعا المقاومة غالبا السلبية والاجبائية والنوع اعيا في النهاية شيء واحد وكلاهما ضروري للصدر وجسر العبود، فمتدما يدفع المناضل الثمن فسحين حود الحصاد والانتصار، فالشاعر يترك ليعام العروس الفلسطينية، يختم المسيري قراءته لقصيدة المقاومة قائلا: ان شعر المقاومة الفلسطينية باحفاها بما سيكون وقما ينبغي ان يكون يبين مدى عبق ايمانه بالانسان، ذلك المكنان الذي يرفض الرضوخ والانعاين للبر والديليات العسكرية والاكتايد الاعلامية والمخائف المصتة ولكل ما هو قائم وبذلك تتسع ساحة هذا الشعر لتضم لا الفلسطيني وحسب ولا حتى العربي وحسب وانما كل البشر وبذا تصبح انشودة الانتصار الفلسطينية انتصار للانسان» (ص 77). هذه بعض الاماثل العامة في شعرية المقاومة كما قدمها الراحل المسيري ومقارنته واحدة من المقاربات الهامة في هذه الشعرية وقد ارتابنا اعادة قراءتها لتكثيرا بجهد الراحل وتقديرا لاسهامه وجهه لفلسطين وكان زمريا ان يلغظ انفاسه في مستشفي فلسطين في القاهرة، ويذكر بانها الشعر في زمن سكدت فيه بضاعة المقاومة وشعرها، يخترن المختارات الشعرية نشرت بالانكليزية تحت عنوان «عرس فلسطيني: اثولوجيا ثنائية للفترة» من ترجمة المسيري ورسوم الفنان الفلسطيني كمال بلاطة.

المؤلف: خالد زيادة

النشر: رياض الريس للكتب والنشر
اعتبر الجبرتي اروع مؤرخ مصري في القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر. وقد اشتهر كتابه «تاريخ عجائب الآثار في التراجم والاخبار» بصفته صدرا رئيسيا لأحداث مصر في فترة التحولات في الحملة الفرنسية بعدها.
إلى الآن، يحتفظ تاريخ الجبرتي بقيمته الكلاسيكية كمصدر مهم للمعلومات عن الحملة الفرنسية والفترة الأولى من عهد محمد علي باشا، إلا أن ما يميها من هذه الدراسات التي ضمها هذا الكتاب ان ترصد جوانب خاص الجاهية بين التاريخ التقليدي والأزمة الحديثة، ومدى استجابة المناهج التقليدية للأوضاع المتغيرة وحدود ذلك من خلال إعادة قراءة في التراجم والأخبار على السواء.

الكتاب: قصة تجاري في الحقيقة
المؤلف: الهامتا غاندي (ترجمة منير العليكي)
النشر: دار العلم للملايين
ليس هذا الكتاب سيرة حياة غاندي فحسب، وصحة جهاده مع نفسه وفي سبيل بلاده فحسب، بل إن ذلك كله مكتوب بقلم غاندي نفسه، ومن هنا روغته وطرافته وأهميته البالغة. إنه اعتراف غاندي قديس، وتجارب سوبرمان مصوغة في قالب من البساطة والصدق والتعبد للحقيقة. يحدثك غاندي في سيرته الذاتية هذه عن كل شيء، وكيف زوجته وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وكيف حاول الانتحار في صباه، وكيف اكل خلسة للمرة الأولى، وكيف سرق، وكيف قاوم فراق أسره إلى بائعات اللذة، ولماذا تظاهر في إنكثرا بأنه اعزب. لقد عدّ النقاد هذا الكتاب واحدا من الكتب الثابرة التي ختمت عصرا ويدات عصرا، والتي لا يوجد الزمان بعظها إلا بمقدار ما يوجد بعقل صاحبها خالد... أما هذه الترجمة فتعريب أمين كامل للنص الإنكليزي المنقول من الأصل الكوجراتي، وهي تصدق في العربية للمرة الأولى.

الكتاب: الحياة بعد الموت- حقيقة ما خيال
المؤلف: نايف زهر الدين
النشر: رياض الريس للكتب والنشر
يحتوي الكتاب مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة. في الفصل الأول يعرف المؤلف مستندا إلى الكتب القديمة والعلاسة المتقدمين والتأخرين الروح والنفس والجسد والعلاقة بينها، وصولا إلى التفصص والتناسخ. في الفصل الثاني ينتقل من «نظرية التفصص في مراحلها الهندية والصربية والأروفية والفيثاغورية والابلاطونية إلى أن تولتها فلسفة التوحيد وبلورتها بشكها عند الأعراب، مروراً بالتفصص في الإسكا وأمريكا الوسطى والجنوبية» الفصل الثالث من الكتاب يحتوي على قصص يوردها أصحابها ممن رأى وشاهد حتى من فر في التجربة. تجربة الحياة بعد الموت، بالأسماء والأمكنة، يوردها المؤلف إشارات «لهذه النظرية» العقيدة.

الكتاب: للراشدين فقط
المؤلف: يحيى جابر
النشر: رياض الريس للكتب والنشر
جموعة شعرية جديدة للشاعر اللبناني يحيى جابر يواصل فيها ما كان بدأه في «بحيرة المصل» و«الزعران» و«خذ الكتاب بقوة»، وكانت امرأة مملثة، أي كتابية قصيدة يومية من بيوت الطرح الشعري واللغة والموضوعات. مجموعة من جديد الشاعر يظهرها وإن كانت قصائد تظل على عوالم المدينة من أحداث وإحجام وشوارع ومقاه وأرصفة وأسماء محلات وأحجار وأمكنة سهر وعيش.

الكتاب: مآثر الإمبراطورية الأمريكية
المؤلف: فنانس غلوب
سنة النشر: 2008

ص: 11 - 0656
رياض الصلح 11072050 بيروت ، لبنان
فاكس : 510501/01
هاتف : 483513/01
Email: najib.kassar@antoineonline.com
www.antoineonline.com
The Secret السسر
المؤلف: روندا بايرن .
سنة النشر : 2008 .
النشر: مكتبة جزيير- السعودية.

مكتبة الاهلية (عمان)

الكتاب: The Secret
المؤلف: روندا بايرن .
سنة النشر : 2008 .
النشر: مكتبة جزيير- السعودية.
في هذا الكتاب سوف تتعلم كيف تستخدم السر في كل جانب حياتك. في أمور المال والصحة. والعلاقات والسعادة في كل فعل تقوم به مع العالم. سوف تبدأ في فهم اللغة الدينية وغير المستعجلة بذلك. وهذا الاكتشاف يمكن أن يجلب البهجة لكل جانب من جوانب حياتك، يضع السر في حكاما من المعلمين المعاصرين رجلا ونساء استخدموه ليحققوا الصحة.

الكتاب: الاستسلام ليس خيارنا
ب.قلم: جون بولتون .
سنة النشر : 2008 .
النشر: دار الكتاب العربي - بيروت.
« الاستسلام ليس خيارنا. تاريخ للسيرة المهنية لحام دبلوماسي لامع يقاثل المحافظة على سيادة أمريكا وقوتها في الداخل والخارج، ومذكرات لرجل يتعزم بمواقفه الصريحة والعجة الاختيار الثوري الذي أجرته كوريا الشمالية. وسعي إيران إلى الحصول على الأسلحة النووية ومأساة دارفور، والمفاوضات التي استمرت شهراً وأسفرت عن وقف الأعمال العدائية الغير للجدل بين إسرائيل وحزب الله، وسواها من القضايا.»

الكتاب: صديلية الأعشاب
المؤلف: د.لذاب . وايت .
سنة النشر : 2008 .
النشر: دار العلم للملايين - بيروت.
« أتت على وشك دخول نوع مختلف تماماً من الصديليات، نوع تعطي فيه العلاجات العشبية إلى جانب العقاقير الطبية المتعارف عليها، نوع تصف فيه مستخلصات الحمى التي جانب علم الاسديرن، نوع لعنية الأختياشيا فيه مكنها بين أدوية الورش والإعقلو نزا الأخرى إن صديلية الأعشاب هي المكان الوحيد الذي يمكنك فيه مقارنة الطبقة الطبية الشائعة الاستخدام في علاج حوالي 100 مشكلة مرضية.»

الكتاب: مآثر الإمبراطورية الأمريكية
المؤلف: فنانس غلوب
سنة النشر: 2008

ص: 11 - 0656
رياض الصلح 11072050 بيروت ، لبنان
فاكس : 510501/01
هاتف : 483513/01
Email: najib.kassar@antoineonline.com
www.antoineonline.com
The Secret السسر
المؤلف: روندا بايرن .
سنة النشر : 2008 .
النشر: مكتبة جزيير- السعودية.

مكتبة الاهلية (عمان)

الكتاب: The Secret
المؤلف: روندا بايرن .
سنة النشر : 2008 .
النشر: مكتبة جزيير- السعودية.
في هذا الكتاب سوف تتعلم كيف تستخدم السر في كل جانب حياتك. في أمور المال والصحة. والعلاقات والسعادة في كل فعل تقوم به مع العالم. سوف تبدأ في فهم اللغة الدينية وغير المستعجلة بذلك. وهذا الاكتشاف يمكن أن يجلب البهجة لكل جانب من جوانب حياتك، يضع السر في حكاما من المعلمين المعاصرين رجلا ونساء استخدموه ليحققوا الصحة.

الكتاب: الاستسلام ليس خيارنا
ب.قلم: جون بولتون .
سنة النشر : 2008 .
النشر: دار الكتاب العربي - بيروت.
« الاستسلام ليس خيارنا. تاريخ للسيرة المهنية لحام دبلوماسي لامع يقاثل المحافظة على سيادة أمريكا وقوتها في الداخل والخارج، ومذكرات لرجل يتعزم بمواقفه الصريحة والعجة الاختيار الثوري الذي أجرته كوريا الشمالية. وسعي إيران إلى الحصول على الأسلحة النووية ومأساة دارفور، والمفاوضات التي استمرت شهراً وأسفرت عن وقف الأعمال العدائية الغير للجدل بين إسرائيل وحزب الله، وسواها من القضايا.»

الكتاب: صديلية الأعشاب
المؤلف: د.لذاب . وايت .
سنة النشر : 2008 .
النشر: دار العلم للملايين - بيروت.
« أتت على وشك دخول نوع مختلف تماماً من الصديليات، نوع تعطي فيه العلاجات العشبية إلى جانب العقاقير الطبية المتعارف عليها، نوع تصف فيه مستخلصات الحمى التي جانب علم الاسديرن، نوع لعنية الأختياشيا فيه مكنها بين أدوية الورش والإعقلو نزا الأخرى إن صديلية الأعشاب هي المكان الوحيد الذي يمكنك فيه مقارنة الطبقة الطبية الشائعة الاستخدام في علاج حوالي 100 مشكلة مرضية.»

الكتاب: مآثر الإمبراطورية الأمريكية
المؤلف: فنانس غلوب
سنة النشر: 2008

ص: 11 - 0656
رياض الصلح 11072050 بيروت ، لبنان
فاكس : 510501/01
هاتف : 483513/01
Email: najib.kassar@antoineonline.com
www.antoineonline.com
The Secret السسر
المؤلف: روندا بايرن .
سنة النشر : 2008 .
النشر: مكتبة جزيير- السعودية.

مكتبة دار الشروق (القاهرة)

الكتاب: النساء في أمثال الشعوب
اياك والزواج من كبيرة القدمين
المؤلف: مينيكة شيبير
الترجمة: هالة كمال ومعنى ابراهيم
النشر: دار الشروق 2008
تتناول مؤلفة الكتاب الهولندية انه نتاج جهد دام خمسة عشر عاما في البحث والتحقيق والسفر بغرض جمع الامثال الشعبية التي تتناول النساء في جميع أنحاء العالم ويضم الكتاب أكثر من خمسة عشر ألف مثل شعبي يميز أكثر من 280 لغة على وجه الأرض وتتناول تلك الأمثال فلسفة النساء السعيدة والسعيدة والجمالية في مراحل مختلفة من عمرها.

الكتاب: موسوعة الأم والطفل
المؤلف: سارا شاتنا وادوكيف
الترجم: فاطمة نصر ورائنا علام
النشر: إصدارات سطور 2008
هذا هو الجزء الثاني من موسوعة الأم والطفل التربوية من عام إلى عشرين عاما حيث تطرح المؤلفه استراتيجيات الأمومة والابوة كسلسلة من الخيارات الاقل خطفا.

الكتاب: فئران السفينة - رواية
المؤلف: مكاري سعيد
النشر: الدار 2008 الطبعة الخامسة
هذه هي الطبعة الخامسة من رواية فئران السفينة اولى روايات مكاري سعيد الذي فازت بروايته «تفريدة البهجة» بجائزة الدولة التشجيعية لهذا العام.
تتناول «فئران السفينة» الحركة الطلابية في الجامعة المصرية ابان حقبة السبعينيات ثم ترصد التحولات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع المصري خلال الحقبة الساداتية وما تلاها.

الكتاب: جوزف حرب وأمطار الوردة السوداء
المؤلف: محيي الدين صبحي
النشر: رياض الريس 2008

ص: 11 - 0656
رياض الصلح 11072050 بيروت ، لبنان
فاكس : 510501/01
هاتف : 483513/01
Email: najib.kassar@antoineonline.com
www.antoineonline.com
The Secret السسر
المؤلف: روندا بايرن .
سنة النشر : 2008 .
النشر: مكتبة جزيير- السعودية.

مكتبة دار الشروق (القاهرة)

الكتاب: النساء في أمثال الشعوب
اياك والزواج من كبيرة القدمين
المؤلف: مينيكة شيبير
الترجمة: هالة كمال ومعنى ابراهيم
النشر: دار الشروق 2008
تتناول مؤلفة الكتاب الهولندية انه نتاج جهد دام خمسة عشر عاما في البحث والتحقيق والسفر بغرض جمع الامثال الشعبية التي تتناول النساء في جميع أنحاء العالم ويضم الكتاب أكثر من خمسة عشر ألف مثل شعبي يميز أكثر من 280 لغة على وجه الأرض وتتناول تلك الأمثال فلسفة النساء السعيدة والسعيدة والجمالية في مراحل مختلفة من عمرها.

الكتاب: موسوعة الأم والطفل
المؤلف: سارا شاتنا وادوكيف
الترجم: فاطمة نصر ورائنا علام
النشر: إصدارات سطور 2008
هذا هو الجزء الثاني من موسوعة الأم والطفل التربوية من عام إلى عشرين عاما حيث تطرح المؤلفه استراتيجيات الأمومة والابوة كسلسلة من الخيارات الاقل خطفا.

الكتاب: فئران السفينة - رواية
المؤلف: مكاري سعيد
النشر: الدار 2008 الطبعة الخامسة
هذه هي الطبعة الخامسة من رواية فئران السفينة اولى روايات مكاري سعيد الذي فازت بروايته «تفريدة البهجة» بجائزة الدولة التشجيعية لهذا العام.
تتناول «فئران السفينة» الحركة الطلابية في الجامعة المصرية ابان حقبة السبعينيات ثم ترصد التحولات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع المصري خلال الحقبة الساداتية وما تلاها.

الكتاب: جوزف حرب وأمطار الوردة السوداء
المؤلف: محيي الدين صبحي
النشر: رياض الريس 2008

التأشير: مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت.

يقدم المؤلف في هذا الكتاب تحليلاً شاملاً للموضوع، بدءاً من مقاربة نظرية طبها إطلاقاً تاريخية حول تطور مشروع الهيمنة الأحادية الأمريكية. ثم يوفق بجمع تحليل أزمته الترابي والاسمالي ومآثر الاقتصاد الأمريكي، إلى ارتباط السياسة الخارجية الأمريكية بالأزمة الأمريكية ببعجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001.....

مكتبة دار الشروق (القاهرة)

الكتاب: النساء في أمثال الشعوب
اياك والزواج من كبيرة القدمين
المؤلف: مينيكة شيبير
الترجمة: هالة كمال ومعنى ابراهيم
النشر: دار الشروق 2008
تتناول مؤلفة الكتاب الهولندية انه نتاج جهد دام خمسة عشر عاما في البحث والتحقيق والسفر بغرض جمع الامثال الشعبية التي تتناول النساء في جميع أنحاء العالم ويضم الكتاب أكثر من خمسة عشر ألف مثل شعبي يميز أكثر من 280 لغة على وجه الأرض وتتناول تلك الأمثال فلسفة النساء السعيدة والسعيدة والجمالية في مراحل مختلفة من عمرها.

الكتاب: موسوعة الأم والطفل
المؤلف: سارا شاتنا وادوكيف
الترجم: فاطمة نصر ورائنا علام
النشر: إصدارات سطور 2008
هذا هو الجزء الثاني من موسوعة الأم والطفل التربوية من عام إلى عشرين عاما حيث تطرح المؤلفه استراتيجيات الأمومة والابوة كسلسلة من الخيارات الاقل خطفا.

الكتاب: فئران السفينة - رواية
المؤلف: مكاري سعيد
النشر: الدار 2008 الطبعة الخامسة
هذه هي الطبعة الخامسة من رواية فئران السفينة اولى روايات مكاري سعيد الذي فازت بروايته «تفريدة البهجة» بجائزة الدولة التشجيعية لهذا العام.
تتناول «فئران السفينة» الحركة الطلابية في الجامعة المصرية ابان حقبة السبعينيات ثم ترصد التحولات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع المصري خلال الحقبة الساداتية وما تلاها.

الكتاب: جوزف حرب وأمطار الوردة السوداء
المؤلف: محيي الدين صبحي
النشر: رياض الريس 2008

انشأ مع مخرج الماني شركة «ريف فيلم» ويعتبر نفسه همزة وصل بين الثقافات المنتج السينمائي المغربي كمال القاسمي: «المر والرمان» أغضب الاسرائيليين و«حشيش» أثار متاعب في المغرب

برلين - من ادريس الجاي:

قبل سنوات وصلت رسالة الكترونية مفادها، اننا منتج مغربي في المانيا يبحث عن قصة من قصص الف ليلة وليلة يقصد تحويلها الى فيلم يعرف الشباب والاطفال الغربيين بحضارتنا وثقافتنا العربية. كانت هذه هي بداية العلاقة مع المنتج المغربي القيم في المانيا كمال القاسمي، الذي انشأ سنة 2003 بمدينة المخرج الالمانى Daniel Grabner شركة الانتاج السينمائي «ريف فيلم» والتي مقرها الرئيسي في مدينة كولونيا الالمانية كما ان لها فروعاً اخرى مثل ابوظبي ومراكش. كمال القاسمي يعتبر نفسه همزة وصل بين الثقافات، جسراً يعمل جاهداً من اجل التعاون بين الانتاج السينمائي العربي - المغربي من جهة والعربي - الغربي من جهة اخرى. فقد قام من مدة قصيرة بانتاج الفلم الفلسطيني «المر والرمان» لخرجه وكتابة السيناريو لوجي النجار، وهو فلم تدور احداثه حول امرأة شاب تعيش ظروفاً صعبة جراء اعتقال زوجها مما دفعها الى النضال ليس ضد شروط الاحتلال فقط، بل كذلك ضد العادات والتقاليد المتحجرة. الفلم من بطولة علي سليمان، شاهين ابو عسل وهيام عباس عن هذه الشركة المغربية الفلسطينية يقول القاسمي: «انها مهمة جدا على الرغم من الصعوبات، التي واجهناها من طرف الاسرائيليين. فقد استغرق تصوير الفلم عشرة اسابيع في فلسطين عملنا خلالها كمهريين وليس كسجنائين فقط، لقد قمنا بتجهيز المعدات الضرورية للفلم، بل حتى المتلئين، مما كان يؤثر غضب الاسرائيليين، التي درجة انهم كانوا على استعداد لتعويضنا مادياً عن كل تكاليف الانتاج واكثر شريطة ان نصوره في مكان آخر. الاننا اصبرنا على المضي في مواقع الاحداث حتى النهاية»، القاسمي والنجم لم يريداً الاقتصار على هذا التعاون الفلسطيني - المغربي والالمانى (انتج الفلم كذلك بدعم المحطة الالمانية الثانية «زف» والالمانية الفرنسية «ارتي» (بل تعديدها الى العمل العربي من حيث الدخول في حوار مع ملحن لبناني معروف من اجل تاليف الموسيقى التصويرية).

لم يكن هذا التعامل مع الطاقات العربية الوحيد من نوعه في تجربة القاسمي، بل سبق وانتجت شركة القاسمي عملاً وثائقياً «المصور الملكي» عن المصور الباكستاني، على الرشد، الذي تربطه علاقة صداقة مع الاسرة الحاكمة في الامارات العربية المتحدة، فمثل هذا الفلم، الذي كتبت سيناريو ماريان ايرت واخرجه نيل الخجات تم التطرق الى التحولات الحياتية، التي عرفتها الامارات من سنة 1958 الى سنة 2007. «ان هذا الفلم»، يقول القاسمي «يمثل انطلاقة تعاون تلتته عدة خطوات منها العمل المشترك في الحقل السينمائي سواء في مجال الافلام المصورة في المغرب او في الامارات نفسها، التي جانب قيام الشركة «ريف فيلم» بفتح فرع لها في ابوظبي، متكناً من العمل والتعاون المباشر مع الاخوة الالمانيين والعرب في كل مجالات الصناعة السينمائية».

القاسمي يستغل كل ساحة لاجتذاب اسماء كبيرة في العمل السينمائي يقصد التصوير في المغرب، لكنه في نفس الوقت يتأثر متاعب وقضايا لا ينظر اليها من طرف المسؤولين المغاربة بعين الرضى، فقلته الوثائقي «حشيش»، الذي اخرجته زميله في العمل الخرج الالمانى دنيل غريبن، والذي حقق نجاحاً كبيراً في الاسواق السينمائية العالمية، توغل بالصوت والصورة في المنطقة المصادرة في الاعلام المغربي، الريف، المنطقة الواقعة في اقصى



كمال القاسمي

ختماً في الساعة، التي ينتهي فيها فلم الصانعين يبدأ فلم «عالم آخر» حتى منتصف الليل للمخرج محمد عومي، انه الحلم، الذي يحلمه الكثيرون، حياة افضل، لكن القليلين فقط من يعلمون، اي ثمن باهض يدفعه خاصة البريتون من بيننا: الاطفال. انه قصة الصراع ضد عديمي الضمير الرجال المحركين للصفقات المشبوهة والشن الخاطير، الذي يتطلبه الحلم حياة افضل. ان ما يحركني لخوض هذه المغامرة، هو عشقي غير الناضج لهذه المدينة، التي تزخر بكل التناقضات، ان نفتح لنطل منها انفسنا على انفسنا. علاوة على خلق مجال دعائي اكثر للمغرب لراكش للطاقت المغربية الفعالة في المجال الفني، وعلى قائمتها الصناعة السينمائية، فاعلم هو، الذي يمنحنا امكانية تبادل التجارب بيننا سواء مغربياً - اوروبياً او عربياً. هذا التبادل في الخبرات نتحسسه من خلال مشاركة مصممة الازياء الكويتية اديبة المحبوب في هذه التجربة، التي تعتبرها وسائل الاعلام الخليجية، سفيرة الازياء الخليجية الى العالم، فادبية المحبوب لديها رصيد كبير من العروض في شتى الدول العربية والاروبية. فقد قامت بتصميم الملابس الكاملة لفلم مراكش 24 ساعة، الذي تضمن من خلال هذه التجربة الانتقالية الاولى، كما جاء على لسانها في جريدة «القبس» الكويتية اثناء المؤتمر الصحافي، الذي عقده ومنتج كمال القاسمي، «ان تحقق في السينما نجاحا يضاف الى رصيدها الدرامي، ثم اضافت ما ان قرأت السيناريو حتى احسنت التقارب الكائن ما بين البيئة الغربية والخليجية، الشيء الذي شجعها على خوض هذه التجربة خاصة وانها تعشق تقديم كل ما هو جديد وغريب».

كمال القاسمي، الذي درس السينما في اوروبا يحمل هم التطور السينمائي المغربي، حيث يعمل كما سبقته الاشارة، التي استقطب اكبر قدر ممكن من الانتاجات السينمائية الى المغرب خاصة من المحطة الثالثة ARTE وNDR الالمانية - الفرنسية اسطورة «كلكاش» ومع المحطة الثانية ZDF حادث مطار «مقاديشو» وغيرها من الانتاجات، التي تصل كمال القاسمي، الى معدل فلمين في الشهر على الاقل من الانتاج الالمانى وحده ما بين وثائقي، تسجيلي وروائي، فغزارة هذا الانتاج العالمي له انعكاسات على التجربة السينمائية المغربية فله اولا مردودية على المستوى المادي، حيث ان السينما هي صناعة وعمال، ثانياً على المستوى الفني، فقوانين التصوير في المغرب تركز على اشراك نسبة مئوية من التقنيين المغاربة في اي عمل اجنبي، ما يدفع بهؤلاء التقنيين الى اكتساب الخبرة من جراء المشاركة والاحتكاك بالآخرين وهو ما سوف يأتي بفوائده على المستقبل لا محالة».

القاسمي ينظر الى مستقبل الحركة السينمائية المغربية بتفاؤل وهو يقول: «ان واقع السينما المغربية يبشر بتحول كبير، حقا هناك الان العتبات والسمن كما هو الحال في بدايات كل التجارب العالمية، فنحن نشاهد حالة من الاعادة، بمعنى نقل المشهد المسرحي او التلفزيوني الى الشاشة الكبيرة، وهذا راجع الى نقص الاحترافية المهنية، التي تعرفها حالياً الساحة السينمائية في المغرب، مع ذلك فهذه مرحلة عرضية سيقبها اكيد مستقبل سينمائي رصين، خاصة وان هناك خطوات فعالة بدلت من اجل الدفع بهذا التحول، واولها انشاء المدرسة السينمائية في مراكش، ما سوف تعطي ثمارها خلال السنوات القادمة».

ان تركيز القاسمي، على التبادل والتعاون العربي- المغربي تحركه خلفية واقعية يلخصها في



«ان لنا في العالم العربي طاقات كبيرة، غير انها موزعة الجهود علينا ان نجعلها، فنحن نملك مساحات شاسعة من التنوع الجغرافي، وهذه احدى الشروط الهامة في الانتاج السينمائي، قدرات فنية لا تتم الاستفادة منها في بلداننا الان بنسبة ضئيلة ان لم نقل معدومة، فتضاهي الجهود العربية حتمية لا محيد عنها امام التحولات العالمية الحاصلة الان، بشارت انحدار الدكتاتوريات، عولة الاعلام، فالمغرب مثلاً يقدم امكانيات تقنية وطاقات بشرية، زيادة على الاجواء الطبيعية الخامة، ما يمثل امتيازات بالنسبة للمنتجين الاجانب هو ما يجب ان يستفيد منه المنتجون والخرجون العرب قبل غيرهم في المغرب، منها الاعفاء من الضرائب، التي يدفعها المنتجون في دول اخرى، ي20 من الانتاج، مساعداً الجمارك من حيث ادخال المعدات واليات العمل السينمائي دون اية صعوبات، حتى ان المغرب يضع امام المنتجين المعدات واليات العسكرية رهن الاشارة اثناء التصوير، كما عاشت ذلك شخصياً اثناء تصويرنا فلم مقاديشو او فلم «ملاك مقاديشو».

حين وصلت الرسالة الالكترونية، التي طلبتني من خلالها القاسمي البحث عن قصة من قصص الف ليلة وليلة يقصد تصويرها فلم او كسلسل

الميزان:

اهتم بمن حولك وخاصة الأصدقاء ولا تترك أحاديث توتر الأجواء ففترة ايجابية لكل ما له علاقة بالنشاطات الثقافية والفكرية.

العقرب:

ازدهار في حياتك المهنية. أنت شخص مفعم بالسحر والجادبية ولديك الكثير من المعجبين ووبرغم ذلك تشعر بالوحدة وتبقى متشامماً.

القوس:

تمر بمرحلة سعيدة وجميلة كلها فرح وجميع أمورك ومشكلاتك سوف تصل هذه الفترة. ولكن لاتهمل صحتك. فالصحة تاج على رؤوس الأصحاء لايعرفها إلا المرضى.

الجدي:

لا تغلق الباب أمام من يحبك فليس كل الناس مثل بعضهم ولا تخضع نفسك لتأثيرات المشائمين الذين يشاهدون الدنيا سوداء دائماً.

الدلو:

علاقتك مع الأشخاص المسؤولين عنك ستمر بمرحلة هائلة وهادة اغتنم الفرصة لتوطيد صداقتك معهم وحاول التقليل من حدة انفعالك.

الحوت:

رحلة كنت تحلم بها ستؤجل إلى وقت لاحق. لا تشبت برأيك فمن الأفضل أن تتعاون مع الآخرين، الحوار أفضل وسيلة.

الحمل:

هذه الفترة كثيرة الحركة والنشاط وتحمل إليك الوعود والأعمال الكثيرة. ومقاجات يبدو بعضها مركباً إلا أنك قادر على تحويل بعض التجارب إلى نجاح كبير.

الثور:

حسك التنظيمي وتحليلك الصحيح للأوضاع يساعذك على تسجيل نقاط لصالحك خصوصاً في العمل وفي المهمات التي تقوم بها وبذلك تحقق الرغبات التي تطمح إليها.

الجوزاء:

تلقى على عاتقك مسؤوليات جديدة هذا الأسبوع افتح عينيك جيداً فهناك فرصة سانحة تلوح في الأفق عليك استغلالها.

السرطان:

أنت حالياً تمر بتجربة قاسية بعض الشيء عليك مواجهة الواقع وعدم التهرب من المسؤولية. وأجبات كثيرة عليك القيام بها قبل نهاية هذا الشهر.

الاسد:

الحلول كثيرة أمامك لكن الاختيار صعب لاتلقي المسؤولية على الحبيب فليس وحده يتحمل ما وصلتمنا إليه.

العذراء:

شاور من تثق بهم واستمع إلى أقوالهم وحاول أن تكون جدياً في تصرفاتك فعليك توضيح بعض الأمور ووضع الأشياء في مكانها المناسب.

عمودي

6. مساق يدور حوله قمر - سرد
7. احسب - صجر - عاص لوالديه
8. لا يعود قابلاً للبيع - ترخي جفونها
9. عشق - هرب - متشابها
10. نجيب - مدينة ساحلية مغربية

عمودي

1. ارق - الداخل
2. شرب - قاسي
3. فن - جوى - ارب
4. رعد - تولى
5. دار - تمام
6. امسكا
7. رمان - فا
8. لوري - عين
9. رسام - مراقب
10. نم - عادم

افقي

1. الفرد ادلر
2. نعام - وسن
3. قش - درس - رام
4. روج - كريم
5. ابو تمام
6. او - اسمى
7. دق - لجان - رد
8. لوري - عام
9. خسر - توفيق
10. لبيبا - انبز

عمودي

3	5			
8	2		4	6
			2	5
		8	4	
4	1	2	7	9
			1	2
		3	9	
		2	6	7
				1
				3
				8
				9

افقي

1	9	3	7	6	5	8	4	2
2	5	8	4	1	9	6	7	3
7	4	6	8	2	3	1	9	5
4	8	7	9	3	1	5	2	6
9	2	5	6	8	7	4	3	1
6	3	1	2	5	4	7	8	9
5	1	9	3	7	8	2	6	4
3	7	2	1	4	6	9	5	8
8	6	4	5	9	2	3	1	7

كلمات متقاطعة افقي

1. شاعر وصحافي وناقد فلسطيني اصدر في بيروت مجلة «حوار»
2. عاصمة بولونيا. يتحدث العبرية
3. ظاهرة طبيعية تراقف البرق
4. عارض صحن يصيب ركاب السفن
5. هباء وخواء

عمودي

6. جدتها في شاعر - اجراء - حرف موسيقي
7. ترقب. تحكم شد الاشياء
8. بقايا القش او النار - راقب وتجنس
9. احد ابني آدم
10. رد وادع - جزيرة ايطالية في المتوسط

كلمات متقاطعة افقي

1. شاعر وصحافي وناقد فلسطيني اصدر في بيروت مجلة «حوار»
2. عاصمة بولونيا. يتحدث العبرية
3. ظاهرة طبيعية تراقف البرق
4. عارض صحن يصيب ركاب السفن
5. هباء وخواء

عمودي

6. جدتها في شاعر - اجراء - حرف موسيقي
7. ترقب. تحكم شد الاشياء
8. بقايا القش او النار - راقب وتجنس
9. احد ابني آدم
10. رد وادع - جزيرة ايطالية في المتوسط

سو دو كو

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء الربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يحتوي بارقام من 1 الي 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من الربعات التسعة.

فيلم الافتتاح «مولادي» للمخرج السينغالي الراحل عصمان صامبين؛ افتتاح مهرجان السينما الافريقية بالمغرب

خريكة (المغرب) - من عمر الفاتحي:

ستشهد مدينة خريكة عاصمة مناجم الفوسفات بالعالم انعقاد الدورة الحادية عشرة لمهرجان السينما الافريقية خلال الفترة ما بين 19 و26 تموز (يوليو) 2008. وحسب برنامج الدورة سيتم ابراج 16 فيلماً في المسابقة الرسمية، ذات عمق افريقي وبعد إنساني وتاريخي وقيمة فنية تعكس الحياة الافريقية بأفراحها وآلامها مع سبق خاص في عرض مجموعة من الافلام الجديدة. وبخصوص لجنة التحكيم تم اختيار أسماء ازمة وطنية ودولية، يترأسها المخرج البور كينباي ادريسا ويدراكو الذي اعطى الكثير للسينما الافريقية. وبحكم أن المخرج السينغالي الكبير «عصمان صامبين» الراحل كان من الحضور المتميزين للمهرجان على مستوى أكثر من دورة من خلال سلسلة من ابداعاته السينمائية. فقد تقرر خلال هذه الدورة أن تحمل الجائزة الكبرى للمهرجان اسمه. لقد شكل مهرجان السينما الافريقية بخريكة مند تأسيسه خلال السبعينيات من القرن الماضي بمبادرة من النادي السينمائي لهذه المدينة، فضاء سينمائياً لعرض كل الابداعات السينمائية بالقارة السمراء، ويعتبر مهرجان السينما الافريقية بخريكة، المهرجان الوحيد في المغرب المنصوص في السينما الافريقية.

من اب عراقي وام اردنية.. اقام في دمشق واسس الاوركسترا السورية؛

جولة موسيقية لعدد من الموسيقين السوريين والاجانب في الذكرى الاولى لوفاة صليحي الوادي

دمشق - «القدس العربي»

– أنور بدر:

تنظم الأمانة العامة للاحتفالية بالتعاون مع المفوضية الأوروبية ومنظمة إيكوم للتبادل الثقافي في البحر الأبيض المتوسط، سلسلة حفلات موسيقية لتكريم المحن وقائد الاوركسترا السورية الراحل صليحي الوادي، الذي يعتبر واحدا من الأسماء المؤثرة في المشهد الموسيقي السوري.

ويأتي تكريم هذا الموسيقار الكبير في إطار الحوار الثقافي بين سورية وأوروبا، ويتمثل من خلال تنظيم جولة موسيقية مؤلفة من عدة حفلات يعزف فيها عدد من الموسيقين السوريين والاجانب، ويقدمون خلالها عددا من أعمال الموسيقار الراحل صليحي الوادي. ستقدم هذه الحفلات في كل من دمشق وحلب وحمص وطرطوس.

ولد صليحي الوادي في بغداد –العراق، عام 1934 من أب عراقي وأم أردنية، وانتقلت عائلته في مرحلة لاحقة للإقامة في دمشق. تلقى تعليمه الأولي في المدرسة الداخلية بالإسكندرية وهناك تعرف على الموسيقى الغربية الجادة، واكتشف الموسيقى الكلاسيكية، وذلك بفضل المناهج الإنكليزية التي كانت تدرس في المدرسة التي تعلم فيها، حيث احتلت الموسيقى والفنون حيزا هاما في المدرسة، إضافة إلى العروض الغنائية الصغيرة وعزف الآلات، والتي حضرها الوادي بشكل دائم، بما في ذلك كل التدريبات الخاصة بها، وقد كانت الإسكندرية حينها قبلة للفنانين من كل أنحاء العالم. وهناك استمع لأول مرة إلى Casals, Kempff, Toscanini ولاحقا لـFurtwaengler مع فرقة برلين الفيلهارمونية.

وكانت الخطوة التالية بالنسبة لصليحي الوادي، هي تعلم العزف على آلة موسيقية، ولذا التحق بكونسرفاتور الإسكندرية لدراسة الكمان والتأليف الموسيقي، ومنذ عام 1947 أصبحت الموسيقى شغله الشاغل.

وكانت خطوته التالية هي تعلم العزف على آلة موسيقية، فالتحق بكونسرفاتور الإسكندرية لدراسة الكمان والتأليف الموسيقي، ومنذ عام 1947 أصبحت الموسيقى شغله الشاغل.

في عام 1953 سافر إلى لندن لدراسة الهندسة الزراعية، التي هجرها لاحقا بعد أن سجل في الأكاديمية الملكية للموسيقى أيضاً، وهناك تعرف على عازفة البيانو سينيثيا مارينو إيفرت التي أحبها وتزوجها عام 1955، وفي عام 1960 عاد صليحي الوادي مع زوجته البريطانية وعائلته الصغيرة إلى دمشق وبدأ العمل على جعل الموسيقى الجادة جزءاً من المشهد الفني في سورية، وفي عام 1962 عين عميدا للمعهد العالي للموسيقى بدمشق الذي كان قد تأسس حديثاً، واستطاع بعد افتتاح المعهد الجديد عام 1990 أن يؤهل عازفين من الطلاب وطاقم ليحقق معه حلم حياته ألا وهو تأسيس أوركسترا. واجه صليحي الوادي العديد من المشاكل تحديداً فيما يتعلق بالتمويل والحصول على أماكن التدريب والبروفات، لكن ورغم ذلك في عام 1992 قدمت الأوركسترا السيمفونية الوطنية السورية أولى حفلاتها الموسيقية تحت قيادة صليحي الوادي. ولاحقاً بدأت الدعوات من كل أنحاء العالم لتقديم هذه الأوركسترا، وبعد عدة سنوات عرفت الفرقة في أسبانيا، لندن، مصر، العراق، الأردن، تركيا، ألمانيا، والولايات المتحدة الأمريكية.

وقد كان عمله معروفاً أيضاً في وطنه، ففي عام 1995 قاد صليحي الوادي أول حفلة موسيقية أوبرالية في سورية في «ديو وإينياس dido and aeneas» وهو العمل الذي يعد في عدد من المسارح الكبيرة والرابعة على رأسها مدرج بصرى، حيث حضر تلك الحفلة 15 ألف مشاهد، لدرجة أن الحشود اضطرت للبقاء واقفة، لتقدم بعدها مباشرة في تدمر.

كما حاز على دكتوراه فخرية من كونسرفاتور كوميداس بارمينيا، والأكاديمية الروسية للفنون والعلوم، 1999، 2000، وفي أيار (مايو) 2001 زار اليابان يوحنا بولس الثاني سورية كجزء من زيارته الألفية، وكرم صليحي الوادي بميدالية القديس بطرس وبولس، توفي صليحي الوادي في الثلاثين من أيلول (سبتمبر) 2007 بعد صراع طويل مع المرض.

وحول مشاركة مؤسسة إيكوم في هذا التكريم نشير إلى أن طريق صليحي الوادي تقاطع مع مؤسسة إيكوم للتبادل الثقافي في حوض المتوسط منذ عام 1973 نظرا لأن الهدف كان مشتركا، وهو تحقيق تقارب الشعوب عبر الموسيقى، فقد أولى إيكوم ثقته ومنح دعمه لهذه المؤسسة على مشاركته في عديد من الفعاليات الموسيقية



صليحي الوادي



التي نظمتها المؤسسة في بلاد حوض المتوسط. لذلك عمدت إيكوم لتكرام نكرامه من خلال تسجيل القرصين المدمجين اللذين يحتويان على مؤلفاته لموسيقى الحجره لتوزيعهما في هذه الجولة الموسيقية، توفي صليحي الوادي في الثلاثين من ايلول (سبتمبر) 2007، بعد صراع طويل مع المرض. ترك ميراثاً لا يمكن إلاّ الافتخار به.

أعمال البيانو وموسيقى الحجره للمؤلف صليحي الوادي (1934 – 2007)

(المسجلة 2008)

CD 1 [44.05]

أعمال للبيانو:

1- مقطوعة مقام فا ماجور – معتدلة السرعة

2- مقطوعة مقام ره مینور- معتدلة البطئ

3- فوغ مقام مي مینور- سريع جداً، أسرع قليلاً، متناهية السرعة.

4- رقصه مقام دو مینور- متوسطة السرعة.

5- مقدمة مقام سي بيجول مینور- سريعة.

6- قفلة ليلية مقام دو مینور- متوسطة السرعة.

7- مقدمة مقام دو ماجور- سريعة بتناقل، أسرع قليلاً، متناهية السرعة.

بيانو: همسة الوادي جورييس

8- أغنية (المومياء) – (2000)، الشاعر غير معروف:

سوبرانو: رضا رزق

بيانو: همسة الوادي جورييس

9- مقطوعة للكلارينيت الخمسة الناقصة (1999):

– بطيئة، سريعة، بطيئة، متوسطة السرعة

– كلارينيت: كان العظمة

10- سوناتا للكمان والبيانو رقم 2 مقام لا مینور:

– بطيئة، سريعة، بطيئة، سريعة، بطيئة

– متناهية البطئ

– سريعة باعتدال

– كمان: مازيا أرناؤوط

بيانو: همسة الوادي جورييس

[58.12 CD 2]

ثلاثي للبيانو (1975):

1- بطيئة، سريع، بطيئة

2- مزحة: سريعة

3- رومانس: بطيئة

4- بطيئة، معتدلة السرعة، بطيئة

– كلوريا ميراني

– تشيللو: فرانسوا بادويل

– بيانو: همسة الوادي جورييس

فضائيات

التغيير.. التغيير.. شعار أوباما لا يظال إسرائيل ودبي تستلم القنوات الحكومية

د. عماد عبد الرزاق *

خاب سعي العشاق

■ مع الاعتذار لكومديا شكسبير الرومانسية بهذا العنوان «Love's Labor lost»، لاشك أن هذا هو إحساس الكثيرين من الذين تحمسوا للمرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية باراك أوباما، وأنا واحد منهم، في أعقاب إعلانه موقفه المتحيز لإسرائيل في أول خطاب سياسي هام يدلي به عقب ضمانه الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي وإزاحته منافسته الدود هيلاري كلينتون. وقد سبق أن كتبت في هذه الزاوية أكثر من مرة عن صعود أوباما ودلالاته وما يجسده – على الأقل للعديد من الأمريكيين – من عودة للحلم الأمريكي الجعش. وفي القلب من هذا الافتتان الأمريكي بأوباما (ولا يقل عنه افتتان مماثل أو على الأقل اهتمام شغوف من قبل أوروبا بصعوده) شعار حملته الانتخابية الذي رفعه ولعب دورا لا يستهان به في ترشيح كفته على منافسيه داخل الحزب الديمقراطي ومنافسه الجمهوري على السواء، ولا يزال هذا الشعار – «التغيير» – هو الراية الكبرى التي ما فتىء أوباما يلوح بها ويحشد وراءها الملايين من مؤيديه ومثلهم من المترددين الذين لم يحسموا أمرهم بعد، ويعول عليهم لترجيح نتيجة الانتخابات النهائية في صالح أي من المرشحين.

لم يكن أول خطاب سياسي لأوباما بعد فوزه بالترشيح مباشرة عن أسعار النفط التي تكوي جيوب الأمريكان وتحرق قلوبهم. ولا عن الدخامات الصحية المحروم منها أكثر من خمسين مليون أمريكي. ولا عن البطالة التي تسببت فيها سياسة تصدير الوظائف لما وراء البحار واتفاقات الشراكة التجارية مثل اتفاق «نافتا»، ولا عن حرب العراق ووعود سحب القوات الأمريكية في غضون شهر من توليه الرئاسة. ولا عن أي من قضايا الأمن القومي الأخرى التي يتحداها منافسه الجمهوري جون ماكين بشأنها، كالأمر الذي يمكن الخطاب عن أي من هذه القضايا التي احتلت الحيز الأكبر من المناظرات العديدة بين المرشحين من الحزبين طوال عامين. بل كان خطابه عن إسرائيل والتمزام أمريكا الأيدي بأمنا.

شعار «التغيير» يعني أول ما يعني للأمريكيين قطعية مع سنوات الجمهوريين الثمان العجاف، والسياسات الأحادية، العدوانية في قضايا التغييرات المناخية والحرب على الإرهاب وحرب العراق واتفاقات التجارة الدولية، واتفاقات جنيف في معاملة ومحامسة أسرى الحرب، والسجون السرية حول العالم وغيرها من قضايا خلافة دوليا، والتي كلفت الولايات المتحدة خسائر فادحة اقتصاديا وسياسيا بين الأعداء والحلفاء على السواء. لكن هذا «التغيير» للأسف لا يبدو أنه سيطلق الموقف الأمريكي المنحاز لصالح إسرائيل. من المؤكد أن أحدا لم يكن يتوقع مهما جمع به الخيال أن يبتني أوباما سياسة معادية لإسرائيل بأي معيار، فهذا افتراض مجاف لواقع السياسة الأمريكية واليات صنع القرار فيها، وفي القلب منها تأثير جماعات الضغط وأصحاب المصالح، من اللوبي الإسرائيلي إلى لوبي النفط وصناعة الأسلحة. لكننا لم نتوقع في الوقت ذاته أن يعير أوباما عن موقف يتجاوز حتى مواقف الرئيس بوش الموصوف حقا بالأكثر تحيزا لإسرائيل في تاريخها القصير. وقد استحق أوباما لهذا الموقف الأخرق المتعامي عن حقائق الواقع اتهام العقيد الثقافي له بالجبل أو الانتهازية (وربما كليهما)، وكلاهما أسوأ من الآخر. قد يرى البعض أن أوباما ما كان له أن يقول غير ذلك وهو يلقي بخطابه أمام المؤتمر السنوي «للجنة الشؤون الأمريكية الإسرائيلية العامة» للتعرفه واختصارا بـ «إيباك» صاحبة النفوذ القوي في ماكينة صنع القرار الأمريكي. هذا موقف أقل ما يوصف به أنه أخرق ويفتقد للحصافة ويمثل نقاشا صارخا ليس فقط مع شعارات حملته الانتخابية والتغيير وعوده للعسولة بـ «انتزاع واشنطن من برائن اللوبيات وجماعات المصالح الخاصة واعداتها إلى أحضان الشعب الأمريكي» بل إنه يعطي مصادقية لكل اتهامات خصومه بأنه جاهل في قضايا السياسة الخارجية وشؤون الأمن القومي الأمريكي، ولا شك أن هذين المجالين يمكن أن يكونا مثقله. لقد توقع أوباما على نحو أخرق، في معرض مزايده على مواقف منافسه ماكين المنحاز حتى الخناخ لإسرائيل، أن يعلن تأييده لبقاء القدس عاصمة أبدية وموحدة لإسرائيل. هذا موقف مجاني لم يطلبه منه أحد بل تطوع هو به، وتلك في عرف السياسة هو الحماقة بعينها. كان يوسع أن يكرمو موقفه السابقة المؤيدة لإسرائيل والحفاظ على أمنها من التهديدات الخارجية وخاصة التهديد الإيراني، لكنني أحسب أن «مجرد خروجه عن النص» فصح جلله بالقضية التي يتحدث عنها، ولم يكن غريبا أن حاول أوباما في اليوم التالي مباشرة أن يعلق كلماته حين أدرك أو أخيره مساعدو خطل ما أدلى به ليلتج صدور مستمعيه في مؤتمر «إيباك»، الذين ردوا عليه بوابل من التصفيق الهادر.

فإن لم تكن محاولة أوباما التراجع عن تصريحاته الهوجاء في اليوم التالي دليلا كافيا على الحق السياسي (وهو المشهود له بالحصافة طوال الحملة الانتخابية، لكن يبدو أن السياسي الأمريكي نعيم الأرض تحت أديمهم وتكسر كل صياهم وتحفهم الشجاعة وكل المبادئ التي يتشددون بها حين يقفون في حضرة اللوبي اليهودي)، فتقارن موقفه هذا بموقف زعيم سياسي آخر ليدل لم تتوان يوما عن تأييد إسرائيل جهارا ونهارا، بل أهدتها مفاعله النووي. فبعد خطاب أوباما أمام إيباك بإيام قليلة، وقف الرئيس الفرنسي نيكو ساركوزي أمام التكتيس الإسرائيلي (أي في عقر دارهم) ليعلمنا بوضوح أن إسرائيل لن تنعم بالأمن أبدا إلا بالغطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة في إقامة دولتهم المستقلة. وفي الخطاب ذاته، أعلن ساركوزي معارضته التامة لسياسة توسيع المستوطنات اليهودية وبأنها تتعارض تماما مع صنع السلام المتشود. اللافت للنظر حقا أن مواقف ساركوزي هذه تبدو متقدمة ليس فقط على المواقف الأمريكية (فهذا أمر مفروغ منه)، بل على المواقف الأوروبية ذاتها، فلم نسمعها من بريطانيا ولا من منسق الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا الذي لا يعل من رحلاته المتوكية للشرق الأوسط، ولا بالتاكيد من مستشارة ألمانيا التي كانت أن تخبج من فرط طهها الغفران أمام التكتيس. قد يرى البعض أن تصريحات أوباما «الانتهازية»، أكثر من أي شيء آخر، ومن ثم لا يعول عليها كتعبير حقيقي عن موقفه، على أساس أن «كلام الحملات الانتخابية مدهون يسمن، ويمجد أن يطلع عليه الناخب بسبح»، كما يقول المثق. لكن لاشك أن المغالاة في اتخاذ المواقف أثناء الحملة الانتخابية يجعل الارتداد أو التراجع عنها حين الفوز بالمنصب أصعب، فضلا عن أنه يصيب مصادقية المسؤول في الصميم، خاصة إذا كان يطمع في الفوز بالسلطة مرة ثانية. صحيح، هناك أشياء لا يظالها «التغيير» أبدا.. وإن غدا لناظره قريب.

العائط الزحاجي بين الشرق والغرب

■ في حوار مع الصحافي البريطاني في صحيفة الإندبيندنت روبرت فيسك، على قناة «الاستقبل» قال إنه حين ذهب إلى الولايات المتحدة ويتحدث إلى السياسيين والعاملين في مراكز الأبحاث يصاب بالدهشة والذهول من هول التشويه الذي يشوب معلوماتهم عن الشرق الأوسط شعبيا وبلداننا. مضيفا أن هذا الشرق الأوسط الذي يتحدثون عنه لا علاقة له بالشرق الأوسط الذي يعرفه وعاش في عواصمه لسنوات وعاصر العديد من صراعاته وحروب. ويقول فيسك، وهو الصحافي المخضرم في شؤون الشرق الأوسط وقد عاش في عواصمه وغطى وعاصر العديد من حروبها وصراعاته، إن الهوة بين الواقع وبين رؤية الأمريكيين كبيرة لدرجة أنه تخيل كما لو أن هناك حائطا زجاجيا عملاقا يتصعب عبر المحيط الأطلسي ويحجب الرؤية الواضحة بمجرد أن يعبر المرء من الشرق إلى الغرب.

حقيقة هذا الكلام لم يفاخني كثيرا، واذكر أن صديقا أمريكيا التقيته في لندن قبل سنوات، قال لي إن الولايات المتحدة تبدو لن يهبط على أرضها لأول مرة لا كبلد آخر بل كوكب آخر. وكان هذا الصديق نفسه هاربا من «حجيم» المجمع الأمريكي، ربما إلى «نعيم» لندن؛ ولكن لو تركنا المبالغات جانبا، ينبغي أن نشير هنا أن سوء الفهم الأمريكي/ الشرق الأوسطي هو في الحقيقة متبادل. ففكرة أهل بلدان الشرق الأوسط عن الولايات المتحدة والحياة فيها لا تقل تشوها ونقصانا وغرابة وبعدا عن الواقع عن فكرة الأمريكان عن شعوب الشرق الأوسط وبلدانه. ولاشك عندي أن الإعلام في كلا الطرفين يبعث دورا أساسيا في هذا التشويه. غنى عن القول إن سوء الفهم أو الجهل الأمريكي هذا، مسؤول عن خطايا السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، والتي بالتاكيد تؤثر على شعوب المنطقة تأثيرات في غالبيتها تكون نسبية إن لم تكن كارثية. لكن العكس ليس صحيحا، فهنا كان سوء الفهم العربي أو الشرق الأوسطي للولايات المتحدة وثقافتها وسياساتها (إن صح هذا الافتراض الأخير)، فإنه لن ينتج تأثيرات تذكر على الشعب الأمريكي، لا بالسلب ولا بالإيجاب في الأغلب الأعم.

المديع الشبح: ابتكار جديد من دبي

■ حديث طويل جدا (كي لا نقول ممل) مع د. فاطمة سعيد الشامسي أمين عام جامعة الامارات. انتظرت وانتظرت طويلا لآرى وجه المديع أو المذبة التي أجرى الحوار لكن دون جدوى، ماذا يعني هذا؟ هل الاحتشام والتقاليد يقضيان ألا تظهر الدكتوراة في حضرة «الغرباء» من المذيعين والمذيعات، بحيث لا يمكن الكشف عن هوية من أجرى الحوار معها؟ أو أنه لا توجد مشكلة في أن تظهر الدكتوراة على الشاشة لكن المعلمة تكتم في شخص من أجرى الحوار؟ لقد بدت ضيفة البرنامج طوال الوقت في وضع جد غريب. فهي ضيفة بلا مضيف أو لنقل إنه المضيف «الشبح»، أو «الرجل الخفي»، وبدت طوال الوقت تكمن يتحدث إلى السيد الشبح (وليس حتى إلى الكاميرا)، تتحدث في استرسال وتنقل من نقطة إلى نقطة دون أن تعلم أي منطلق لهذا الانتقال ولماذا بدأت بهذه وليس تلك النقطة. كل هذا لأنه تم تعقيب السائل وأسئلته عن عمد. كل ما سمعناه كان صوت رجل يخرج علينا بصوته الجهوري معلقا بشئ ما مثل «الأمانة العامة لجامعة الامارات ليست هي نهاية طموح الدكتوراة فاطمة.

صاحب الصوت هو نفسه الذي كان يقدم التنويه والإعلانات لكافة برامج دبي، الجاد منها والعزلي، والمسلمات والأفلام وبرامج التثروة وحتى برامج الأطفال، قبل أن يتخذه بصوت نسائي يقدم البرامج الأكثر نفاذة مثل «ارتاتا» (المسوق بالناسبة عن برنامج فرنسي بنفس الاسم). لم أفهم مغزى هذا الألقاب المتعدد للمذيع، وبين المخرج الجراة أن يضع اسمه بعد ذلك على البرنامج؟ فما الذي أخرجه بالضبط؟ لقد ساهم أسلوبه في تقديم الحوار بهذا الشكل اللاتلفزيوني في إصابتها بملل قاتل تسرب إليها من بين طيات الحديث الأحادي الرتيب للدكتوراة. ثم أنني لم أفهم كنه التسكس بمثل هذه التقاليد في برنامج يقترض أنه يقدم سيدها ناجة بلغت أعلى مراتب التعليم كتمونج لخروج المرأة الخليجية من «القفق» الذي حبسها المجتمع الذكوري فيه لقرون طوال. أولا يحمل هذا إهانة للإعلام والإعلاميين؛ وأليس فيه إهانة للعلم والتعليم والجامعة التي تشغل أمانتها، وبصراحة شديدة، لم أجد في مشوار الدكتوراة الفاضلة علامات خارقة أو إنجازات استثنائية ولا مصادر للإلهام للأجيال الصاعدة، إلى الدرجة التي تستاهل برنامجا خاصا.

وأي أصحاب تلفيزيون دبي حذار من أن تحولوه إلى تلفيزيون حكومي يبعد كل ما هو إماراتي ويشيد بإنجازات القائد المفدى والزعيم المبدى. فالغصاء العربي يعج بالكتير من هذه التلفيزيونات الفاشلة.

* ناقد من مصر

وارضيات

إلى بيت لحم وتوصيل رسالة من خلال الفن والتبادل الثقافي. القصدون للتبادل الثقافي ليس فقط الموسيقي بل هو تبادل ثقافي لجميع مناحي الحياة.

وخال ثلاثة أيام يستعرضها المهرجان يستكشف الفنانون أساليب الرقص التقليدية والحديثة وأساليب موسيقية تتراوح من الموسيقى الشعبية إلى موسيقى الهيب هوب ثم يقدمون في المساء عن عرضهم في مسرح الدار.

وقال باسم ببرومي المغني وكاتب أغاني الربان عن عكا،يعني الحلو بهذا المشروع انه إحنا مناخذ (نحن ناخذ) منهن وهن ياخذوا مننا. هن بوخدوا مننا

ومنذ انطلاق المهرجان في عام 2005 تلقتي مجموعة مختلفة من الشبان في بيت لحم كل عام للتواصل من خلال الموسيقى والرقص والطعام وورش العمل واللقاءات الاجتماعية والرحلات.

ويتبادل الفنانون التعارف بهذه الطريقة ويتبادلون المعرفة والتقنيات الموسيقية ويناقشون كاصدقاء التحديات التي يواجهونها في المناطق المختلفة التي نشأوا فيها مثل السويد والأراضي الفلسطينية.

وتنظم المهرجان دار الندوة الدولية في بيت لحم ومركز الدراسات السويدية (بيلدا) في القدس.

وقال جريس أبو غنام منسق العلاقات العامة في دار الندوة الدولية أحد الشرفين على تنظيم مهرجان دننادات الموسيقى في مدينة بيت لحم (الاشي (الشي) المميز عن هذا المهرجان هو كسر الحصار الثقافي الفروض على الشعب الفلسطيني والجغرافي أيضا لتجميع هي (هذه) الفرق وتحدي الحواجز وإحاضرها لتسع فرق فلسطينية وسويدية.

تلفزيون - فنانون فلسطينيون وسويديون يشاركون في مهرجان.

بيت لحم- (فلسطين) -رويتزر- اعلى فنانون فلسطينيون وسويديون شبان خشية مسرح تابع لدار الندوة الدولية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية يوم السبت (5 يوليو تموز) وقدموا عروضاً مشتركة تمثل حصيلة لقاء ثقافي وفني استمر ثلاثة أيام في مهرجان «دننادات» للموسيقى.

ومنذ انطلاق المهرجان في عام 2005 تلقتي مجموعة مختلفة من الشبان في بيت لحم كل عام للتواصل من خلال الموسيقى والرقص والطعام وورش العمل واللقاءات الاجتماعية والرحلات.

ويتبادل الفنانون التعارف بهذه الطريقة ويتبادلون المعرفة والتقنيات الموسيقية ويناقشون كاصدقاء التحديات التي يواجهونها في المناطق المختلفة التي نشأوا فيها مثل السويد والأراضي الفلسطينية.

وتنظم المهرجان دار الندوة الدولية في بيت لحم ومركز الدراسات السويدية (بيلدا) في القدس.

وقال جريس أبو غنام منسق العلاقات العامة في دار الندوة الدولية أحد الشرفين على تنظيم مهرجان دننادات الموسيقى في مدينة بيت لحم (الاشي (الشي) المميز عن هذا المهرجان هو كسر الحصار الثقافي الفروض على الشعب الفلسطيني والجغرافي أيضا لتجميع هي (هذه) الفرق وتحدي الحواجز وإحاضرها لتسع فرق فلسطينية وسويدية.

المعروفة أميرة الفضل، التي سبق وأن عملت في الإذاعة والتلفزيون وقدمت عددا من البرامج الثقافية.

وذكر كريم سركيس المدير التنفيذي للإذاعة والتلفزيون في شركة أبوظبي للإعلام، والذي حضر الغشاء في بيروت، أن برنامج «من الأحق» يأتي في إطار مجموعة من البرامج الترفيهية الجديدة التي تعكس قنسة أبوظبي على إنجازها خلال الفترة المقبلة بغية إرضاء مشاهديها في جميع أرجاء الوطن العربي.

وأكد سركيس أن قناة أبوظبي تحرص على مواكبة أفضل وأهم التطورات في عالم التلفزيون والترفيه، وذلك من خلال اختيارها لعدد من البرامج المبتكرة والفرديّة، والتي تناسب في الوقت نفسه العائلة العربية وتتوافق مع عاداتها وتقاليدها.

بدوره قال داني كرم المدير التنفيذي لشركة «إنديمول ميديا إيسنت»، إن برنامج «من الأحق» يحمل كما هائلا من المعلومات العامة التي تقدم الفائدة والمتعة في آن واحد وأحلت الأعمار، فضلا عن الأسلوب المبتكر الذي تتضمنه فكرة «من الأحق» الأولى من نوعها في برامج المسابقات.

ومن المقرر أن تبث حلقات برنامج «من الأحق» في شهر تشرين الأول/ المقبل تزامناً مع الدورة البرمجية الجديدة لقناة أبوظبي.

وكانت قناة أبوظبي قد أعلنت أخيراً عن إطلاق برنامج تلفزيوني الواقع «تون أوف كاش» الذي يعتبر الأضخم من نوعه في العالم العربي والأول على مستوى العالم، بالتعاون مع شركة «إنديمول ميديا إيسنت» أيضاً.

اخبار فنية

من الأحق» بالمليون درهم على قناة أبوظبي؟

أبوظبي - «القدس العربي» -

من لما جمال المجيدة :

أعلنت قناة أبوظبي عن إطلاق البرنامج الجديد «من الأحق» الذي تنتهذه شركة «إنديمول ميديا إيسنت» للمرة الأولى في العالم العربي، وذلك خلال لقاء صحافي عقد في استديوهات «فوروم دبي بيروت» في العاصمة اللبنانية حيث يصور البرنامج.

ويعتمد برنامج «من الأحق» بشكل أساسي على المعلومات العامة واختبار قدرة المتسابقين ومعارفهم في مختلف مجالات الحياة، من خلال مسابقة مختلفة وفي سياق جديد ومنمّيز.

ويتبارى خلال حلقات البرنامج ثلاثة متسابقين للحصول على الجائزة التي تصل إلى مليون درهم، في قالب من التشويق والإثارة يدار بصوت المذبة

صحيفة: وزير المالية الكويتي يقول ان ضعف الدولار يزيد التضخم

■ الكويت - رويترز: - نسب إلى مصطفى الشمالي وزير المالية الكويتي قوله أمس الأحد أن الدولار الضعيف يساهم في زيادة التضخم في الكويت.

والكويت هي الوحيدة بين دول الخليج العربية التي لا تربط عملتها بالدولار وفتت الكويت ربط الدينار بالدولار الأمريكي في مايو ايار 2007 وبدأت ربط سعر صرف عملتها بسلة عملات مستهدفة جزئياً ابطاء ارتفاع اسعار الواردات مع تراجع العملة الأمريكية في الاسواق العالمية.

وواصل التضخم في الكويت إلى 10.1 في المئة في شباط/فبراير. ونقلت صحيفة (الوطن) عن الشمالي قوله في تقرير حول الوضع الاقتصادي للبلاد، «لا يجب أن نغفل أن انخفاض سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار يمكن أن يؤدي إلى زيادة معدلات ارتفاع الاسعار المحلية، وهو امر يمكن أن يؤدي إلى التأثير السلبي في القوة الشرائية والتي ستؤثر سلباً بالتالي في معدلات نمو الطلب المحلي ومن ثم في معدلات النمو الاقتصادي».

وحذر الشمالي من أن الدعم الذي تقدمه الدولة بهدف موازنة تأثير التضخم على المواطنين «مازال يضيف اعباء مالية كبيرة على الميزانية العامة للبلاد»، وقال أنه من الضروري تنفيذ اصلاحات وتوزيع الاقتصاد.

وقال أن السنة المالية 2008-2009 «لا بد أن تشهد تفعيلاً لتوجهات الإصلاح والتحول الاقتصادي في دولتنا الحبيبة وان تعطي كل الجهات القائمة على صناعة القرار وقتاً وجهداً كافيين لتحقيق هذا الإصلاح ووضع موضع التنفيذ».

وفي الشهر الماضي مر البرلمان مشروع قانون لزيادة رواتب موظفي القطاع العام الكويتي بواقع 50 ديناراً (188.8 دولار).

وأقرت الحكومة أيضاً خطة لزيادة حجم صندوق يساعد الكويتيين على سداد ديونهم الشخصية إلى 500 مليون دينار من 300 مليون.

وقال الشمالي أن الدولار الضعيف سيؤثر على إيرادات الكويت النفطية داعياً الحكومة إلى تقليل اعتمادها على النفط وتوزيع الاقتصاد.

وتريد الكويت أن تصبح مركزاً مالياً إقليمياً لكن تمرير قوانين للمساعدة في تحقيق ذلك مثل إنشاء هيئة تنظيمية مالية معترً بسبب خلافات بين البرلمان والحكومة.

4.3 مليار دولار حجم الاستثمار

بالقطاع العقاري في ستة أشهر

■ عمان - يو بي آي: بلغ حجم الإستثمار في سوق العقار في الأردن خلال النصف الأول من العام الحالي حوالي 3.1 مليار دينار (4.3 مليار دولار أمريكي) بزيادة بلغت نسبيتها 7% مقارنة بحجمه بنفس الفترة من عام 2007 البالغ 2.9 مليار دينار (4 مليارات دولار أمريكي).

وبحسب أرقام دائرة الأراضي والملاك التي نشرتت يوم السبت فقد سجل عدد بيوعات الأراضي المستثمر في غير اردنيين خلال النصف الأول 1829.204 معاملة منها 480 معاملة للشقق و1349 معاملة للأراضي، مساحتها 82 ألف متر مربع، و39.6 مليون متر مربع للأراضي قيمتها السوقية 77.9 مليون دينار (110 ملايين دولار أمريكي) بزيادة نسبتها 19% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وواصل العراقيون تصددهم قائمة المستثمرين العرب في قطاع العقار الأردني بالاستثمار بل حجمه 18.7 مليون دينار (26.4 مليون دولار أمريكي) خلال النصف الأول من العام الحالي.

وجاء الإماراتيون في المرتبة الثانية بحجم استثمار بلغ 6 ملايين دينار (8.4 مليون دولار أمريكي) تم الكويتيون ثالثاً بـ 5 ملايين دينار (7 ملايين دولار أمريكي).

وبلغ حجم التداول في قطاع العقار الأردني العام الماضي بأكمله ما قيمته 8 مليارات دولار أمريكي.

أكثر من نصف مليون مكتب بأسهم معادن السعودية بأول أيام طرحها للاكتتاب العام

■ الرياض - يو بي آي: أعلنت شركة التعدين العربية السعودية (معادن) أمس الأحد من خلال مستشارها المالي ومدير سجل الاكتتاب جي بي مورغان ومدير الاكتتاب ساميا كاتيبال أن أكثر من نصف مليون مكتب من السعوديين اكتتبوا في اليوم الأول.

وأعلنت (معادن) في بيان لها أمس أن الصناديق الإستثمارية والمؤسسات المرخص لها من قبل هيئة السوق المالية أقبلت بقوة في الأسبوع الماضي على الاكتتاب في أسهم الشركة إذ بلغت نسبة تغطية طلبات الاكتتاب أكثر من 200% لئلاهم المخصصة لها للاكتتاب والتي طلت تسيئتها بعد أعلى 27% من عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب البالغة 462 مليون ونصف المليون سهم.

ويتم طرح يسعر 20 ريالاً للسهم الواحد (بقيمة اسمية قدرها عشرة ريالات و ثلاثة اصدار قدرها عشرة ريالات).

المانيا تنوي بناء 30 مزرعة رياح لتوليد الطاقة

■ برلين - ا ف ب: قال وزير النقل الألماني ولفغانغ فيغينسي في مقابلة نشرت أمس الأحد ان الحكومة الألمانية تعزم ببناء نحو 30 مزرعة رياح بحرية في محاولة لتحقيق اهدافها المتعلقة باستخدام الطاقة المتجددة.

وصرح الوزير لصحيفة (فيلت ام سونتاج) انه سيتم بناء مزارع الرياح في بحر البلطيق وبحر الشمال، حيث سيتم تزويد 2000 طاحونة هواء في هذه المزارع بتوقع ان تنتج قريبا الـ 11 ألف ميغاواط من الكهرباء.

واضاف ان الحكومة تهدف الى الحصول على 25 الف ميغاواط من الطاقة من مزارع الرياح بحلول العام 2030. وتابع ان ارتفاع اسعار النفط جعل من هذه مسألة أكثر الحاحا، ويظهر اهتمام المستثمرين ان هذا المشروع مجد من الناحية الاقتصادية».

وستقام اول مزرعة رياح من التي اعلن عنها قبالة جزيرة بوركوم في بحر الشمال في وقت لاحق من العام الجاري.

وكان مجلس النواب الألماني اصدر قرارا الشهر الماضي يهدف الى زيادة كمية الطاقة التي يجري توليدها من مصادر الطاقة المتجددة مثل الرياح والشمس الى نسبة 30% بحلول العام 2020 مقارنة مع نسبة 14% حاليا.

وتشكل طاقة الرياح حاليا 7% من مجموع استهلاك الطاقة في البلاد.

روسيا ستصدر 80% من إنتاجها النفطي من مرافئها الوطنية بحلول عام 2015

■ موسكو - يو بي آي: أعلنت روسيا السبت أنها ستوقف بحلول العام 2015 عن تصدير نحو 80% من إنتاجها النفطي عن طريق مرافئ دول البلطيق، ونقلها بدلا من ذلك عن طريق موانئها الوطنية.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن وزير النقل إيغور ليفيتين أن «روسيا قد توقف بشكل نهائي استخدام موانئ دول البلطيق لنقل امداداتها (روسيا) إلى الخارج من خلال البحر».

وأوضح ليفيتين «بحلول العام 2015 سيكون لدينا قدرة كاملة على تصدير امدادات النفط (الروسي) من موانئنا المحلية»، مشيراً إلى أن روسيا تصدر حالياً نحو 80% من إنتاجها من النفط عبر موانئ دول البلطيق الثلاث وهي إستونيا ولاتفيا ولتوانيا.

خبراء واقتصاديون يعتبرون العملة الموحدة علاجاً للتضخم بدول مجلس التعاون الخليجي

مليار برميل، وغازاً طبيعياً يقدر بـ 41.4 تريليون متر مكعب.

ويتفق رئيس الاقتصاديين في بيت التمويل الخليجي الدكتور علاء اليوسف مع سكاشيافليني، فيما يتعلق بأهمية الوحدة النقدية في التخفيف من الضغوط التضخمية.

وقال اليوسف في ورقة عمل قدمها مؤخراً أن إطلاق عملة خليجية واحدة تبدو فكرة جيدة لجابهة ظرف التضخم، إلا أن من المهم تصميم قواعد ملائمة للظروف، وعدم التسرع في التنفيذ.

وأطلقت المملكة مع بداية شهر ايار/مايو الماضي حمزة قرارات لمعالجة ارتفاع أسعار السلع الغذائية وكبح التضخم كانت قد بدأت تنفيذ بعضها قبل أشهر من صدور القرارات، ركزت على بناء مخزون استراتيجي للغذاء بتوفير السلع والمواد الترمونية وضبط أسعارها محلياً، ودراسة الإستثمار الزراعي والحيواني خارجياً.

كما أكد وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف، أن المملكة تدرس خيارات لترشيد النفقات الجارية من أجل الحد من التضخم، إلا أن بعض الاقتصاديين، رأى أن هذه الوسائل لن تقلل في تخفيف الضغوط التضخمية، وأن المملكة ودول الخليج استفادت كل الخيارات المتاحة لديها من أجل مجابهة التضخم،

توقع استمرار ارتفاع الاسعار

رئيس أوبك يتهم الدول الغربية برفع مطالب سياسية وليس اقتصادية للمنظمة

القوي من الصين والهند مضيافا ان المشاكل السياسية الجغرافية والدولار الضعيف وراء الزيادة الحالية في اسعار النفط، وتوقع أن ترتفع اسعار النفط أكثر خلال الأسابيع والأشهر المقبلة» مشيراً إلى أن الاجتماع العادي المقبل لدول أوبك سيدرس الوضعية الحالية للسوق النفطية -ويخّذ القرارات اللازمة حول ذلك.

وفي حديث منفصل لصحيفة (الجيري نيوز) أمس حذر خليل من أن ارتفاع اسعار النفط سيواصل بسبب انخفاض سعر الدولار، موضحاً أن ذلك «لا يخدم مصلحة أحد».

وقال وزير الطاقة والمناجم الجزائري إن «اسعار النفط ستشهد ارتفاعاً جديداً في الأسابيع المقبلة، علينا ان نتبع تطور الدولار لان انخفاضاً نسبته واحد بالمئة في سعر الدولار يعني ارتفاعاً يبلغ أربعة دولارات في سعر النفط»، وتابع «مصفقتنا دولا منتجة نعتقد ان العرض (النفط) كاف حالياً وهذا التوازن في العرض يخدم مصلحة الجميع وعلينا الا نخالفه لان الارتفاع الحالي في الاسعار لا يخدم مصلحة أحد».

وكالة الطاقة تتوقع تحسن العروض النفطية في 2009-2010

■ فرانكفورت - رويترز: قال رئيس وكالة الطاقة الدولية إن العروض النفطية ستتحسن على الأرجح في 2009-2010 مع زيادة الإنتاج ثم يتجدد الشح حتى العام 2013 مع تراجع الإنتاج وارتفاع الطلب.

وأبلغ نوبو تاناكا صحبة هاندلسبلات الاقتصادية الألمانية في مقابلة تنشر اليوم الاثنين «وضع السوق سيظل بالتأكيد شحيحاً حتى 2013».

في حث تاناكا منتجي النفط على زيادة الاستثمار والمستهلكين على ترشيد استهلاك الطاقة.

ونسبت الصحفية اليومية إلى تاناكا قوله إن على الدول النامية أن توقف ممارسة إبقاء أسعار الوقود عند مستويات منخفضة بشكل مصطنع وعلى البلدان الصناعية الا تخفض الضرائب على البنزين في محطات التعبئة ما من شأنه أن يبعث بالرسالة الخطأ إلى المستهلكين.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع أبلغ تاناكا وريترز في مقابلة أن سوق النفط العالمية شحيحة جداً الأمر الذي يعرضها لخطر عدة عوامل قد تعزز أسعار الخام بدرجة أكبر.

دائرة التخطيط والاقتصاد بابوظبي تدعو لاعادة النظر بسياسة ربط العملات الخليجية بالدولار

■ دبي- رويترز: - قالت صحيفة الخليج أمس الأحد ان دائرة التخطيط والاقتصاد في ابوظبي دعت الى إعادة النظر في سياسة عمرها عقود لربط عملات دول مجلس التعاون الخليجي بالدولار الأمريكي.

وقالت الصحيفة عن تقرير للادارة قوله ان «قرار الدول الخليجية لربط عملاتها بالدولار اتخذ عندما كانت أسعار النفط منخفضة ووقتها كان الدولار في أوج قوته».

واضافت «لكن الوضع اليوم تغيرت الأوضاع حيث تشهد أسعار النفط ارتفاعاً مستمراً بينما تضعف قوة الدولار بالقدر نفسه وبات من الضروري إعادة النظر في السياسة النقدية».

وقالت الصحيفة ان الدائرة دعت دول مجلس التعاون الخليجي الى ربط عملاتها بسلة عملات بدلا من ربطها بالدولار مع الأخذ في الاعتبار حجم التعرض التجاري للمنطقة الليور».

وقال التقرير انه من الضروري إعادة التفكير جدياً في ربط العملات المحلية الخليجية بسلة من العملات في ظل أنشط التبادل التجاري الحالية لدول مجلس التعاون التي تزداد ارتباطاً بأسيا ومنطقة اليورو».

شركة المملكة القابضة تنفي زيادة استثماراتها بشركتي ال بي سي - سات اللبنانية وباك للتلفزيون

■ الرياض - يو بي آي: نفت شركة المملكة القابضة المملوكة للملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال أن تكون الأسهم التي اشترتها في محطة المؤسسة اللبنانية للإرسال الفضائية «آل بي سي - سات» وشركة «باك» التي تنتج برامج المحطة اللبنانية للإرسال والتي بلغت حوالي 85% من أسهم الشركة ضمن استثمارات شركة المملكة القابضة.

وقالت المملكة القابضة في بيان لها أمس الأحد «إشارة إلى الأخبار الصحافية يوم 5 تموز/يوليو 2008 عن زيادة استثمار الأمير الوليد بن طلال في محطة آل بي سي - سات الفضائية وشركة باك للإنتاج، نود أن نوضح بأن جميع هذه الاستثمارات أعلاه، بالإضافة إلى استثمارات شركة روتانا للصوتيات والمرئيات ليست ضمن استثمارات شركة المملكة القابضة».

وكانت الأنباء قالت انه بموجب هذا الإجراء تكون المملكة القابضة دفعت 78 مليون دولار على رأسمالها الذي أصبح 123 مليون دولار.

وأضافت انه لم يكتتب سوى الأمير الوليد بن طلال الذي كان يملك 49% من الأسهم وهكذا اضمحلت حصة المساهمين اللبنانيين، فيعصم باع ما يملك من أسهم وأخرون حافظوا عليها على غرار مدير محطة آل بي سي، بيار الزاهر الذي سيبقى على رأس المجموعة.

وأشارت هذه الأنباء إلى أنه بذلك يصبح الأمير الوليد المساهم الأكبر بنسبة تراوح من 85 إلى 90% بعدما كان اشترى في العام 2003 حصة رئيس مجلس إدارة «آيه. آر. تي» الشيخ صالح كامل.

الاسهم المصرية تواصل هبوطها متأثرة بتراجع الاسواق العالمية

■ القاهرة - رويترز: قال تجاران المؤشر القياسي للاسهم المصرية تراجع أكثر من أربعة في المئة أمس الأحد الذي انتهت تعاملات أمس منخفضة 4.5 في المئة إلى 360 جنيتها فنشرت أيضا بعودة بيع لاصالات الابداع العالية التي جرى تداولها منخفضة 0.6 في المئة إلى 134.90 دولار يوم الجمعة.

وبمثل السهمان نحو 50 في المئة على مؤشر كيس القياسي الذي هبط 4.3 في المئة إلى 9526.91 نقطة أمس.

وتراجع ايصالات الابداع العالية يومي الخميس والجمعة مصحفاً ان ايصالات ايداع اوراسكوم تليكوم على سبيل المثال تراجعت نحو عشرة في المئة خلال يومين فقط، وشهد سهم عملاق الاتصالات تراجعاً حاداً أمس ليجري تداوله في اواخر التعاملات منخفضة 8.3 في المئة إلى 64.17 جنيه مصري (12.02 دولار) بعد تراجع سهم الشركة المدرج في لندن 3.6 في المئة إلى 59.27.

البنك الدولي يساهم بـ 20 مليوناً لدعم انشاء مدارس للبنات في اليمن

■ صنعاء - يو بي آي: قال نائب رئيس الوزراء اليمني للشؤون الاقتصادية عبد الكريم الراجحي يوم السبت بأن البنك الدولي اسهم بـ 20 مليون دولار اميركي في الأعمال المدنية لإنشاء عدد من مدارس البنات في اليمن.

وقال المسؤول اليمني خلال مراسم توقيع اتفاقية التنفيذ مع وزير التربية والتعليم الدكتور عبد السلام الجوفي إن مشروع الأشغال العامة في الوزارة المعنية بتنفيذ الأعمال المتعلقة بإنشاء عدد من مدارس البنات في إطار مشروع دعم التعليم الثانوي وتعليم الفتيات الذي تساهم فيه عدد من الدول المانحة.

وعقب التوقيع على الاتفاقية أكد الراجحي على أهمية تنفيذ المشروع باعتبارها بندرج في إطار تعزيز جهود الحكومة اليمنية الهادفة إلى تشجيع تعليم الفتيات وتحققهن بمدارس التعليم الثانوي، وهو ما يتواءم مع الساعي الرامية إلى تحقيق أهداف الألفية الثالثة.

بايونيرز المصرية تشتري حصة شركة وساطة مغربية

■ القاهرة - رويترز: قالت شركة بايونيرز المصرية القابضة للاستثمارات المالية أمس الأحد انها اشترت حصة نسبيتها 76 في المئة في شركة وساطة مغربية.

وقالت الشركة في بيان ان الشركة المغربية التي لم تذكر اسمها تملك 6.15 في المئة من الاسهم في البورصة المغربية.

وأشارت إلى ان الشركة المغربية تمارس كل الخدمات المالية والتي تشمل الوساطة المالية وإدارة المحافظ والاستشارات المالية وعمليات الطرح الأولى والحفظ المركزي وكل أنشطة بنوك

بايونيرز المصرية تشتري حصة شركة وساطة مغربية

■ القاهرة - رويترز: قالت شركة بايونيرز المصرية القابضة للاستثمارات المالية أمس الأحد انها اشترت حصة نسبيتها 76 في المئة في شركة وساطة مغربية.

وقالت الشركة في بيان ان الشركة المغربية التي لم تذكر اسمها تملك 6.15 في المئة من الاسهم في البورصة المغربية.

وأشارت إلى ان الشركة المغربية تمارس كل الخدمات المالية والتي تشمل الوساطة المالية وإدارة المحافظ والاستشارات المالية وعمليات الطرح الأولى والحفظ المركزي وكل أنشطة بنوك

بايونيرز المصرية تشتري حصة شركة وساطة مغربية

■ القاهرة - رويترز: قالت شركة بايونيرز المصرية القابضة للاستثمارات المالية أمس الأحد انها اشترت حصة نسبيتها 76 في المئة في شركة وساطة مغربية.

وقالت الشركة في بيان ان الشركة المغربية التي لم تذكر اسمها تملك 6.15 في المئة من الاسهم في البورصة المغربية.

وأشارت إلى ان الشركة المغربية تمارس كل الخدمات المالية والتي تشمل الوساطة المالية وإدارة المحافظ والاستشارات المالية وعمليات الطرح الأولى والحفظ المركزي وكل أنشطة بنوك

المحافظ والاستشارات المالية وعمليات الطرح الأولى والحفظ المركزي وكل أنشطة بنوك

المحافظ والاستشارات المالية وعمليات الطرح الأولى والحفظ المركزي وكل أنشطة بنوك

المحافظ والاستشارات المالية وعمليات الطرح الأولى والحفظ المركزي وكل أنشطة بنوك

المحافظ والاستشارات المالية وعمليات الطرح الأولى والحفظ المركزي وكل أنشطة بنوك

المحافظ والاستشارات المالية وعمليات الطرح الأولى والحفظ المركزي وكل أنشطة بنوك

ايران: معدل التضخم يتجاوز 26%

■ طهران - ا ف ب: تجاوز معدل التضخم 26% في ايران نهاية حزيران/يونيو على وتيرة سنوية وفق بيان للمصرف المركزي اوردته صحيفة (سارامايا) الاقتصادية السبت.

وقال المصرف المركزي «خلال شهر كورداد الابراني (انتهى في 20 حزيران/يونيو) بلغ التضخم نسبة 26.4% مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق» في مقابل 25.3% الشهر الماضي.

وهذا التضخم عائد خصوصا الى ضخ كميات كبيرة من الاموال العامة المتأتية من ارتفاع اسعار النفط في الاقتصاد.

ويعتقد خبراء الاقتصاد بانتظام الرئيس محمود احمدي نجاد لانه يستخدم هذه الاموال بشكل كبير لتوزيعها عبر البلاد وكالة لاسيما من خلال منح قروض صغيرة بنسب فائدة متدنية وتمويل مشاريع بني تحتية مما أدى الى زيادة حجم الكتلة النقدية بنسبة 40% تقريبا خلال السنة المالية الماضية.

النتيجة في اذار/مارس، و انتقد الكثير من المسؤولين السياسيين والروحانيين في الاشهر الاخيرة سياسة الحكومة الاقتصادية.

ونمو الصناعات البتروكيميائية 43%

■ طهران- يو بي آي: أعلن مساعد وزير النفط الإيراني لشؤون البتروكيميائيات رضا آفشين أمس الأحد ان الصناعات البتروكيميائية في بلاده ستشهد في المستقبل القريب نمواً يقدر بـ 43%.

خلال اجتماع لدرء الجمعيات البتروكيميائية في إيران قوله «يوجد 11 مجمعا جديدا للبتروكيميائيات قيد الإنشاء في مختلف أنحاء البلاد، حيث سيشهد الصناعات البتروكيميائية بتشغيل هذه المشاريع في المستقبل القريب نمواً يبلغ 43%».

وأشار آفشين إلى بعض الجمعيات البتروكيميائية التي يجري إنشاؤها والتي سيتمكّل بناؤها قبل نهاية العام الإيراني الحالي (في 20 آذار/مارس من العام 2009)، موضحاً أنها «سيتمّ خلال العام الحالي تدشين جمعيات ساسول وجم ومهر في سسلوية وروند ولاله في ماهشهر والتي هي من الجمعيات البتروكيميائية الضخمة في البلاد».

وقال المسؤول في وزارة النفط إن «إنتاج البلاد من البتروكيميائيات سيمثل بعد تشغيل الجمعيات التي هي قيد الإنشاء إلى أكثر من 35 مليون طن سنوياً».

إيران: اي اعتداء علينا سيرفع أسعار النفط لمستويات «لا يمكن التكهن بها»

■ طهران - يو بي آي: حذر وزير النفط الإيراني غلام حسين نوزري من أي عمل عسكري ضد بلاده سيرفع أسعار النفط إلى مستويات «لا يمكن التكهن بها»، واعتبر أن أمن مضيق هرمز مسؤوليية دول المنطقة وإيران دور أساسي في هذا المجال.

ونقل تلفزيون (العالم) الإيراني الناطق بالغة العربية يوم السبت عن تصريح أورده موقع وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت لوزير النفط الإيراني قوله إن أي هجوم عسكري ضد إيران سيؤدي لارتفاع أسعار النفط إلى مستويات مرتفعة «لا يمكن التكهن بها».

وقال نوزري «عندما تتغير أسعار النفط عشرة دولارات إلى 15 دولاراً (أمريكياً) سبب تصرفات رسمية (عن السوق) فإنها ستدفع إلى مستويات مرتفعة لا يمكن التكهن بها إذا اتخذ أحدهم قراراً غير حكيم بمهاجمة إيران».

وفي السياق نفسه، نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن نوزري، قوله في مؤتمر صحافي عقده في طهران، ردا على سؤال يتعلق بالتهديدات الإسرائيلية بشأن هجوم على إيران، إن بلاده دولة كبيرة وأن مثل هذه التهديدات هي فقط للدعاية وإثارة الأجواء، وشبهها بالتمكث.

وأكد أن إيران دولة كبيرة إلى الحد الذي لا تفكر معه أي دولة أخرى بشأن أدنى هجوم عليها، وقال «إن أي هجوم على إيران سيؤدي لارتفاع أسعار النفط بقوة ويمكن تصوره».

وأشار نوزري بأن «هذه هو موقف إيران وأن اعتقاد الشعب الإيراني مبني على هذا الأمر».

واعتبر أن مضيق هرمز منته من مسؤولية دول المنطقة، وأكد أن «إيران كقوة في المنطقة لها دور أساسي في توفير الأمن فيها».

وكان رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء حسن فيروزآبادي هدد في وقت سابق اليوم من أن إيران لن تسمح لـ«الآخرين» بالاستفادة من مضيق هرمز الحيوي إذا تم تجاهل مصالحها.

من ناحية أخرى، وصف وزير النفط الإيراني العلاقات مع العراق بأنها إيجابية وبناءة وأعرب



المانيا ستوصي خلال قمة الثماني بوضع استراتيجية لزيادة الانتاج العالمي للغذاء

من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا واطاليا وكندا وروسيا .

وبيئت الصحفة الالمانية في حديثها الصحافي ان المجتمع الدولي سوف يضغط باستمرار على كوريا الجنوبية من اجل ان تصحح عن كامل برنامجه النووي .

كما اشارت ميركل الي ان القمة سوف تناقش ارتفاع اسعار الغذاء العالمي وانها سوف تتقدم بمجموعة من التوصيات منها وضع استراتيجية طويلة المدى تهدف الي زيادة الانتاج العالمي

الانتاج العالمي . ومن خلال الحاصل الزراعي ودعم الزراعة خاصة في الدول النامية ، و تطرقت ميركل الي اممية خفض انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري .

وحسب الصحفة الالمانية فان قمة الدول الصناعية الكبرى سوف تدبرن على ما يبدو ممارسات الرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي بسبب ممارساته الاخيرة خلال الانتخابات الرئاسية التي اجريت مؤخرا في زيمبابوي .

المانيا ان القمة الدولية يجب ان تكافح الفقر المنتشر في العالم والارتفاع الحاد في اسعار الغذاء بدلا من مناقشة ملفات قديمة تهم فقط جهة معينة مشيرة بذلك الي الملف النووي الابراني والكوري وعلاقتها بالولايات المتحدة الامريكية .

كما طالبت منظمة اتاك في بيانها الي ضرورة التوصل الي اتفاق دولي يقضي بخفض نسبة الانبعاث الغازات بنسبة 50 في المئة بحلول عام 2050 ، مطالبة الولايات المتحدة الامريكية بضرورة ان تبذل كل جهدها من اجل الحفاظ على البيئة من خلال التوقيع على اتفاقية كيوتو .

برلين القدس العربي

من بسام عويضة

أكدت المانيا انها بصدد طرح مجموعة من التوصيات خلال قمة الدول الصناعية الثماني الغنية من اجل ضمان الامن الغذائي العالمي لا سيما طرح استراتيجية طويلة المدى لزيادة الانتاج العالمي .

وقالت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل من الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم في حديث خاص لصحيفة (تاغسشبيغل) ام زنتاغ (الالمانية واسعة الانتشار يجب على الدول الصناعية الكبرى ان تشارك بفعالية في مكافحة الارتفاع الكبير في اسعار المواد الغذائية . ومن المقرر ان تشارك المستشارة ميركل اليوم الاثنين في قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى والتي ستعقد في منتجع توبوكو في جزيرة هوكايدو اليابانية حيث ستجتمع على هامش القمة الدولية مع الرئيس الأمريكي جورج بوش ومع رئيس الوزراء الياباني ياسو فوكودا .

وحسب الصحفة الالمانية فان القمة ستناقش العديد من القضايا الدولية المهمة منها برنامج كوريا الشمالية والضغط المتزايد على الحكومة الكورية من اجل الاستمرار في تفكيك ترسانتها النووية والارتفاع الحاد في اسعار الغذاء والنفط والتغيرات المناخية والبرنامج النووي الابراني والاضرابات السياسية الاخيرة في زيمبابوي والساعات الدولية الي قارة افريقيا وكذلك الحالة غير المستقرة للاقتصاد العالمي والدول المشاركة في القمة الدولية بالاضافة الي المانيا كل

الدول الغنية ستناقش ارتفاع اسعار الغذاء والنفط في قمة الثماني

واسع على انها غير نزيهة او حرة .
وذكرت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل على تصريح ان القيادة سيناقشون كيفية تصديق العقوبات الاقتصادية على زيمبابوي ودعت الي دعم الدول الافريقية في هذه الخطوة .

وستكون هذه القمة الاخيرة التي يشترك فيها الرئيس الأمريكي قبل انتهاء ولايته، بينما ستكون الاولى لفوكودا والرئيس الروسي

ديمتري مدفيديف ورئيس الوزراء البريطاني غوردن براون ورئيس كوريا الجنوبية لي ميونج- باك .

وسيشارك في القمة كذلك زعماء من الدول النامية من بينهم الرئيس الصيني هو جينتاو، ورئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي .

والا ان الاجواء خلف الابواب المغلقة قد تتسم بالتوتر.

فقد كشف رئيس الوزراء الياباني

السابق شينزو ابيه في مقابلة ان مناقشات «حامية» جرت بين بوش ونظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي في اجتماع مجموعة الثماني الذي عقد في المانيا العام الماضي.

وقالت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل ان قادة مجموعة الثماني سيتفقون على خطوات لمكافحة ارتفاع اسعار الاغذية وضمان الامدادات .

وستوفر هذه الخطوة انفراجا قصير الامد اللازمة واستراتيجية طويلة الامد لزيادة الانتاج الزراعي العالمي.ودفع ارتفاع اسعار الاغذية بنحو 100 مليون شخص الي خط الفقر، حسب تقديرات البنك

الدولي، مما اثار اعمال شغب في الشوارع في العديد من مدن العالم. وذكرت تقارير الصحافة اليابانية ان مجموعة الثماني ستتفق على شكل قوة مهام تتخصص في ازمة الغذاء

وتضع نظام لاحتياطي الغذاء يشبه احتياطي النفط.

الان مجموعات الاغاثة حذرت من

ان الارتفاع القياسي لاسعار الاغذية والنفط يجب ان لا يعيق مبادرات

القادة المخصصة لافريقيا الاثنين لان الازمة زادت من محنة الفقراء.

والاربعاء ستعقد قضية المناخ جدول اعمال القمة، ويتوقع ان

وقال فوكودا ان زعميي اكبر اقتصاديين في العالم اتفقا على ضرورة القيام بجهود عاجلة لمعالجة الارتفاع القياسي في اسعار النفط والغذاء.

وقال فوكودا في مؤتمر صحفي مشترك ان الازمة المزوجة تؤثر سلبيا على الاقتصاد العالمي (...)

واتفقا على ضرورة القيام بجهود عاجلة لمعالجة هاتين السائلتين.

وفرضت اجراءات امنية مشددة في ارجاء جزيرة هوكايدو المشهورة بمناظرها الطبيعية حيث تم نشر نحو 21 الف شرطي لحماية القادة الذين توافدوا على فندق فخم على تلة مرتفعة.

ويشارك في القمة زعماء مجموعة الثماني -- بريطانيا، كندا، فرنسا، المانيا، اليابان، ايطاليا، روسيا

والولايات المتحدة-- اضافة الى زعماء نحو 15 دولة اخرى من بينها

الصين والهند والبرازيل واستراليا وثمانى دول افريقية يعقدون جلسات موسعة حول الاحتباس

الحراري والقضاء على الفقر.

قمة مجموعة السبع او الثماني منذ العام 1991

اثر الخروج من الحرب على العراق .
سي اي ليند (الولايات المتحدة 2004) : هيميت على القمة المسالة العراقية والمشاريع العراقية ل«نشر الديمقراطية»..فرنسا ومانيا تفرضان ارسال قوات الي العراق.

لغين يلغز (اسكتلندا 2005) : تاثرت باعداءات لندن (56 قتيلا بينهم الانتحاريون الاربعة، واكثر من سبعةمات جريح) .ومجموعة الثماني تعهد بمكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري والفقر في افريقيا واعدة بمضاعة قيمة المساعدات للقارة في العام 2010.

سان بطرسبورغ (روسيا 2006) : تراست روسيا للمرة الاولى القمة التي لمخت عليها الازمة في الشرق الاوسط، وتوصلت الي اتفاق الحد

الادنى.وقفل حول دخول روسيا منظمة التجارة العالمية. – مافيغندام (المانيا 2007) : اتفاق الاثني حول مكافحة الاحتباس الحراري، وخلق حول كوسوفو، وخصص 60 مليار دولار على سنوات عدة لمكافحة الامراض ومنها الايدز.

ثاني اكسيد الكربون في الجو. – بريمنغهام (بريطانيا 1998) : اول مشاركة لروسيا في جميع الاجتماعات لتصبح بذلك مجموعة السبع ومجموعة الثماني.

كولونيا (المانيا 1999) : ركزت القمة على السلام واعدة الاعمار في منطقة البلقان ومكافحة المذلات الضريبية.

اوكينوا (اليابان 2000) : اقتراح «شراكة جديدة» مع الدول الاكثر فقرا والمنظمات الدولية والمجتمع المدني. – جنوى (اطاليا 2001) : حصيله هزلة طغت عليها تظاهرات ومقتل مظاهر ايطالي. خلاف على بروتوكول كيوتو حول خفض انبعاثات الغازات ذاتمفعول الدفيئة ورفض الغاء ديون الدول الاكثر فقرا.

كاتناسكيس (عندا 2002) : وعد بتقديم المساعدة لافريقيا وتصميم على مكافحة الارهاب لكن بروز خلافات حول ملف الشرق الاوسط.

ايفيان (فرنسا 2003) : تبني استراتيجية مشتركة لمواجهة الارهاب واسلحة الدمار الشامل

الايقصادي القلق المرتبط بالبطالة الكثيفة في الدول الصناعية، وتوجيه تحذير للناشزين في يوغوسلافيا السابقة.

التجارية المتعددة الاطراف للاتفاقية العامة حول التعريفات الجمركية والتجارة (الغات). – نابولي (اطاليا 1994) : الدول السبع تؤكد تبايدها لتنسيق السياسات الاقتصادية الرامية الي انعاش النمو بدون عودة التضخم.

– هاليفاكس (كندا 1995) : دعوة الي وقف اطلاق النار في البوسنة وانشاء آلية طارئة لتفادي تكرار الازمات المالية. – ليون (فرنسا 1996) : اتفاق على مبدأ تخفيف ديون الدول الاكثر فقرا واقتراح تدابير لتنسيق الجهود في مجال مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة.

– دنفر (الولايات المتحدة 1997) : تشارك روسيا للمرة الاولى في الاجتماعات باستثناء استخدام المالية، وبروز خلاف عميق في مجال البيئة، مع رفض واشنطن الالتزام بخفض ملزم الانبعاثات

عشره بالمئة من الوقود الحيوي فحسب، و اضاف انه كان على الاتحاد ان يوضح ان هذا يشمل ايضا السيارات والوقود الحيوي في نهاية اجتماع الكهربية المنظمة أو التي تعمل بالهيدروجين وهي تقنيات حديثة غير متوافرة عمليا اليوم لكنها قد تؤدي دورا حيويا بحلول عام 2020، وقال ان

الوقود الحيوي كان يبدو فكرة رائعة منذ 18 شهرا لكن قيمته لم تعد على هذا القدر من الوضوح .

ويأى الوزراء بأنفسهم عن الوقود الحيوي على امل اطفاء فتيل نقد متزايد بأن الهدف يساهم في إزالة الغابات ورفع اسعار الغذاء مع استخدام المزيد من المحاصيل في إنتاج الوقود بدلا من

عشرة بالمئة من الوقود الحيوي فحسب، و اضاف انه كان على الاتحاد ان يوضح ان هذا يشمل ايضا السيارات والوقود الحيوي في نهاية اجتماع الكهربية المنظمة أو التي تعمل بالهيدروجين وهي تقنيات حديثة غير متوافرة عمليا اليوم لكنها قد تؤدي دورا حيويا بحلول عام 2020، وقال ان

الوقود الحيوي كان يبدو فكرة رائعة منذ 18 شهرا لكن قيمته لم تعد على هذا القدر من الوضوح .

ويأى الوزراء بأنفسهم عن الوقود الحيوي على امل اطفاء فتيل نقد متزايد بأن الهدف يساهم في إزالة الغابات ورفع اسعار الغذاء مع استخدام المزيد من المحاصيل في إنتاج الوقود بدلا من

الاتحاد الأوروبي يتراجع عن تحديد هدف للوقود الحيوي ويسعى للتوصل الى اتفاق مع البرازيل

عشرة بالمئة من الوقود الحيوي فحسب، و اضاف انه كان على الاتحاد ان يوضح ان هذا يشمل ايضا السيارات والوقود الحيوي في نهاية اجتماع الكهربية المنظمة أو التي تعمل بالهيدروجين وهي تقنيات حديثة غير متوافرة عمليا اليوم لكنها قد تؤدي دورا حيويا بحلول عام 2020، وقال ان

الوقود الحيوي كان يبدو فكرة رائعة منذ 18 شهرا لكن قيمته لم تعد على هذا القدر من الوضوح .

ويأى الوزراء بأنفسهم عن الوقود الحيوي على امل اطفاء فتيل نقد متزايد بأن الهدف يساهم في إزالة الغابات ورفع اسعار الغذاء مع استخدام المزيد من المحاصيل في إنتاج الوقود بدلا من

عشرة بالمئة من الوقود الحيوي فحسب، و اضاف انه كان على الاتحاد ان يوضح ان هذا يشمل ايضا السيارات والوقود الحيوي في نهاية اجتماع الكهربية المنظمة أو التي تعمل بالهيدروجين وهي تقنيات حديثة غير متوافرة عمليا اليوم لكنها قد تؤدي دورا حيويا بحلول عام 2020، وقال ان

الوقود الحيوي كان يبدو فكرة رائعة منذ 18 شهرا لكن قيمته لم تعد على هذا القدر من الوضوح .

ويأى الوزراء بأنفسهم عن الوقود الحيوي على امل اطفاء فتيل نقد متزايد بأن الهدف يساهم في إزالة الغابات ورفع اسعار الغذاء مع استخدام المزيد من المحاصيل في إنتاج الوقود بدلا من

الرئيس البرازيلي بقمة الثماني للدفاع عن الوقود الحيوي

بومباش «لا نستطيع التقليل من مسؤوليات (الدول الصناعية) بالتركيز على الانبعاثات الحالية أو المستقبلية للدول الناشئة لان ذلك لن يؤدي الي اتفاقية متوازنة».وتعتبر البرازيل رابع اكبر منتج للغازات الدفيئة، وعلى الاخص بسبب تسارع وتيرة تدمير الغابات الازلاوتية.

ويشارك لولا التلاتة في اليابان في اجتماع مجموعة الخمس (الصين، الهند، جنوب افريقيا، البرازيل، المكسيك) والارباع في قمة بين هذه الدول ومجموعة الثماني.كما يعقد لقاء ثنائيا مع رؤساء دول قبل البدء بجولة في فيتنام (الخميس) وتيمور الشرقية (الجمعة) واندونيسيا (السبت).

والعراق والنفط.
والتالي ينوي الرئيس البرازيلي ان يطلب الدولية الصناعية في قمة اليابان بتحمل مسؤولياتها البيئية حيال تراكم غازات الدفيئة، والتقليل من مطالبها من الدول الناشئة في الاتفاق الدولي المرتقب الذي سيجعل محل اتفاقية كيوتو.

وصرح المتحدث باسم الرئاسة البرازيلية مارتشيلو سينتين ببتناول 25 ألف طن شيكولاتة ستنتجها سونيا من مصنع قريب.

وتوافدت على الصين ايضا علامات تجارية عالمية كبرى في مجال الشيكولاتة مثل شركة هيرشي وكادبوري وهما من عملاء باري كاليبو بالفعل في امكان اخرى من العالم.

ويبلغ حجم سوق الشيكولاتة العالمية 46.4 مليار يوان سنويا (922 مليون دولار) وهو اقل من واحد في المئة من الاجمالي العالمي.

غير ان تنامي التروة والتاثر المتزايد بالملقات الغربية يوجبان نموا سنويا يتجاوز عشرة بالمئة للسوق مقارنة مع ما بين واحد واثنين في المئة في اوروبا حسب شركة يورومونيتر انترناشيونال لجحوث السوق.

وفي الوقت الحالي يبلغ متوسط استهلاك المواطن الصيني مئة غرام من الشيكولاتة سنويا ويتركز الاستهلاك في المدن الساحلية الغنية مثل شنغهاي وبكين وجوانجتشو.

ويقول موريسيو ديكيو نائب رئيس باري كاليبو في اسيا والمحيط الهادي لا اعتقد ان الصيني سينتاول ايدا عشرة كيلوغرامات من الشيكولاتة سنويا مثل السويسري ولكن ربما يستهلك كيلوغرامين كل عام مثل اليابانيين

شنغهاي

– من صامويل شن:

تسبق خبير صناعة الحلوى الفرنسي هوج بوجيه شهرته في مساعده لتحول الصينيين الى مدمني شيكولاتة. فقد بدأ بوجهه (31 عاما) الفائز بجائزة مسابقة الحلوى في فرنسا لتعليم طهاة صينيين كيفية عمل انواع ممتازة من الشيكولاتة في ايار/مايو ويول، فنر في اوروبا يرجع تاريخ الشيكولاتة لقرون، ولكن ليس لها تاريخ هنا.

«لكن الصينيين يحبون تعلم الاساليب الغربية، وحبوبون بصفة خاصة الشيكولاتة بالسوداني والماتغو والفرانسة».

واغربت السوق الضخمة المحتملة وحيدة باري كاليبو اربح منتج للشيكولاتة في العالم بنقل مقرها الاسوي من سنغافورة إلى الصين في كانون الثاني/يناير، واحضر بوجهه كادامبيتها لمصناعة الشيكولاتة في سوتشو التي تبعد 90 دقيقة بالسيارة من شنغهاي.

وتأمل الشركة السويسرية ان تغزي وصفات الشيكولاتة التي تعدها الاكاديمية وهي الثانية للشركة في

رئيس المفوضية الأوروبية يحث دول الاتحاد على خفض اسعار الطاقة المحلية لمساعدة الفقراء

كما حث المانيا على اعادة التفكير في قرارها التخلص التدريجي من الطاقة النووية، وقال «نحن نعلم ان الطاقة النووية هي مسألة مثيرة للجدل في المانيا، لكن مزيدا من الدول تعتبرها حلا، وموقتا على الاقل، للمساعدة على وقف التغيير المناخي وخفض الاعتماد على النفط والغاز.»

وكانت الحكومة الالمانية وافقت على تنفيذ قرارها بالتخلص التدريجي من 17 مفاعلا نوويا بحلول العام 2020، لان ائتلاف اليسار الذي تقزعه المستشارة الالمانية انجيلا ميركل، لا يزال منقسما بشأن هذه المسألة.

وتؤكد ميركل ان ذلك سيعيق جهود تقليل اعتماد المانيا على الوقود الحجري الذي يؤدي الي انبعاثات الغازات المضرة بالبيئة.

دعا رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي الي خفض اسعار الطاقة لمساعدة العائلات الفقيرة، وذلك في مقابلة نشرت امس الاحد.

وقال باروزو لصحيفة (بيلد ام سونتاغ) الالمانية ان «دول الاتحاد الأوروبي مبتكها ان تضمن عدم قطع التيار الكهربائي عن مجموعات الدخل المنخفض، ويجب ان تفعل ذلك».

واقترح خفض اسعار هذه المستويات من استهلاك الطاقة التي تغطي الاحتياجات الاساسية للعائلات. و اضاف ان «وضع تعرفه خاصة للمستويات استخدام الطاقة الضرورية لتغطية الاحتياجات الاساسية سيكون مثلا لحل جيد».

دراسة: استراليا تواجه جفافا أكثر شدة وتكرارا

سيضعاف تقريبا عن الأرقام الحالية. وشهدت استراليا التي تعاني حاليا من أسوأ جفاف خلال 100 عام انخفاضا شديدا في حجم صادرات القمح خلال العامين الماضيين.

وعادة ما كانت استراليا ثاني اكبر مصدر للقمح في العالم ولكن المحصول تراجع إلى 1.3 مليون طن فقط في العام الماضي بسبب الجفاف.وقال التقرير اني كلفت بإعادته حكومة حزب العمال ذات التوجهات اليسارية في إطار مراجعة للسياسة الوطنية لمواجهة الجفاف إن نحو 50 في المئة من النقص في الأمطار في جنوب استراليا منذ الخمسينات من المرجح أن يكون نتيجة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

بيرث- رويترز: قال تقرير امس الأحد ان استراليا ربما تضر

بمزيد من موجات الجفاف الحادة وربما تصبح أكثر تكرارا في المستقبل بسبب التغير المناخي.

وقال مكتب الأرصاء الجوية واكبر منظمة علمية في استراليا في تقرير مشترك ان الجفاف ربما يضرب البلاد بواقع ضعف ما يحدث حاليا ويغطي مثلئ المنطقة الحالية التي يضربها الجفاف وربما يكون أكثر حدة في مناطق الإنتاج الزراعي.

كما تطهرت الدراسة أن الحرارة التي يتم تعريفها حاليا على أنها «استثنائية» من المرجح أن تظهر في المتوسط مرة كل عامين في الكثير من مناطق الإنتاج الزراعي خلال ما بين 20 و30 عاما قادمة في حين أن تكرار نقص الأمطار

في السنة قد يتضاعف تقريبا عن الأرقام الحالية. وشهدت استراليا التي تعاني حاليا من أسوأ جفاف خلال 100 عام انخفاضا شديدا في حجم صادرات القمح خلال العامين الماضيين.

وقال مكتب الأرصاء الجوية واكبر منظمة علمية في استراليا في تقرير مشترك ان الجفاف ربما يضرب البلاد بواقع ضعف ما يحدث حاليا ويغطي مثلئ المنطقة الحالية التي يضربها الجفاف وربما يكون أكثر حدة في مناطق الإنتاج الزراعي.

كما تطهرت الدراسة أن الحرارة التي يتم تعريفها حاليا على أنها «استثنائية» من المرجح أن تظهر في المتوسط مرة كل عامين في الكثير من مناطق الإنتاج الزراعي خلال ما بين 20 و30 عاما قادمة في حين أن تكرار نقص الأمطار

شركات حلوى تسعي لنشر الشيكولاته في الصين

التجارية بصورة الغرب المترف ولجاوا وتفيد بيانات يورومونيتر ان اربع شركات في مارس وكادبوري وسنتلة ومجموعة فيريرو ومجموعة سيطر على 41 في المئة من سوق الشيكولاتة في عام 2006.

ويستري كثير من الصينيين الشيكولاتة كهدايا وليس للاستهلاك الشخصي لان الحلوى تحتل مكانة خاصة في عادات تقديم الهدايا في المناسبات الخاصة في الصين.

ويستري شيان صينيون تحفظهم صور حملات التسويق ذات الطابع الرومانسي والتي تصور أسلوب الحياة الغربي الشيكولاتة في شنغهاي الميلا. كما انها تنافس حلوى تقليدية كهدايا زفاف.

ولا يعتمد ازدهار اعمال صناعة الشيكولاتة وحلوي الصينيين في الصين ان الشيكولاتة اصحت تستخدم بصورة متزايدة كمكون في صناعة الحلويات في سوق الخبوزات سريع النمو في الصين.

وقال ديكو «معظم الشيكولاتة في الصين لا تستهلك على هذا النحو بل تدخل في صنع العككات والبسكوت ولتغطية المنلجات».

نسبة 37.9 في المئة في عام 2006 و34.9 في المئة في عام 2005 بفضل حملات تسويق ضخمة لشركات اجنبية.

ويقول تشاو يانينج امين عام الاحصاء الصيني لصناعة الخبوزات والحلويات «تعمل شركات عالمية غنية مثل مارس على بناء سوق لعلامتها في الصين منذ سنوات عديدة».

ويضيف «الشيكولاتة ليست سلعة (ضرورية)، ولكن الامر يتعلق بدرجة اكبر بالعلامة التجارية والارتباط العاطفي».

وتفتتح شركة هيرشي التي ابتكرت شيكولاتة بمذاق الشاي الاخضر للسوق الاسيوية في العام الماضي متجرا عالميا للشيكولاتة في شنغهاي في غضون شهرين.

ويقدم المتجر أنشطة عديدة مثل عروض صنع الشيكولاتة وحلوي الشيكولاتة ومشروبات الشيكولاتة والكثير من الحلوى وتامل ان تصبح ثاني اكبر شركة شيكولاته من حيث المبيعات في الصين في عام 2010.

وتعمل حفنة من العلامات التجارية الغربية التي دخلت السوق الصينية في المنافسات أكثر من نصف السوق الصيني.

ووجد منافسون محليون مثل القرد الذهبي صعوبة في ربط علاماتهم

انتقال رونالدو على بساط البحث بين كالديرون وجيل



■ مدريد - اف ب: سيلتيكو رئيس نادي ريال مدريد الإسباني رامون كالديرون بمدير عام نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي دايفيد غيل اليوم الاثنين في مدينة نيون السويسرية للتفاوض على انتقال مهاجم النادي البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى صفوف ريال الموسم المقبل، بحسب ما ذكرت صحيفة «اس» الإسبانية. وسيكون لقاء كالديرون وجيل في مقر الاتحاد الأوروبي بصفتها ممثلين لناديهما ضمن جمعية الاندية الأوروبية، لكنهما سيعقدان «خلسة» للبحث في موضوع رونالدو كما أكدت الصحيفة الواسعة الانتشار. وتستمر فصول مسرحية انتقال رونالدو من مانشستر إلى ريال رغم

المهاجم العملاق كراوتش يقترب من الانتقال الى بورتسموث

■ لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «دي دايلي مايل» البريطانية ان ليفربول، رابع الدوري الإنجليزي لكرة القدم، في طريقه للموافقة على العرض الذي تقدم به مواطنه بورتسموث من اجل التعاقد مع المهاجم العملاق بيتر كراوتش. وكان ليفربول رفض سابقا العرض الذي قدمه بورتسموث ومقداره 10 ملايين جنيه استرليني، الا انه عاد ليوافق على الصفقة بحسب «دي دايلي مايل» التي ذكرت ان الأخير قد يوقع العقد مع فريق المدرب هاري ريدناب الاثنين المقبل. وأشارت الصحيفة الى ان ليفربول سيحصل على 8 ملايين جنيه دفعة واحدة ما سيجهله مركزاً على صفقة تعاقدته مع قائد استون فيلا غاريث باري. ويبحث كراوتش عن فريق يعتمد عليه بشكل اساسي لانه عانى الموسم الماضي في فرض نفسه مع ليفربول بوجود الإسباني فرناندو توريس والهولنديين ديرك كويت وراين بابل، إضافة الى الأوكراني اندري فوروتين. وفي حال توصل الطرفان الى اتفاق سيعد كراوتش الى بورتسموث بعد ان لعب مع الأخير موسم 2002-2001 حيث خاض معه 39 مباراة سجل خلالها

19 هدفا. وكان كراوتش انتقل الى ليفربول عام 2005 قادما من ساوثهامبتون وهو بدأ مسيرته مع توتنهام عام 1998 دون ان يلعب اي مباراة مع الفريق الأول، فأعارة الفريق اللندني عام 2000 الى هاسلنغهم السويدي قبل ان يبيعه في العام التالي الى كوينز بارك رينجرز ثم حط به الرحال في كويت وراين بابل، فيلا (2004-2002) ونوريتش سيتي (2003) على سبيل الاعارة) وساوثامبتون (2005-2004) ثم ليفربول حيث لعب مع الأخير 127 مباراة حتى الان سجل خلالها 42 هدفا.

■ لندن - اف ب: أعلن نادي هال الصاعد حديثاً الى الدوري الإنجليزي الممتاز في كرة القدم تعاقدته مع الدولي البرازيلي جيوفاني. ووقع جيوفاني (28 عاماً) عقداً مع نادي الجديد لمدة عامين بعد ان أنهى مشواره مع مانشستر سيتي الإنجليزي في نهاية الموسم الماضي. وتنتقل جيوفاني بين أكثر من ناد في الفترة الأخيرة، فقد انتقل الى برشلونة

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء الخاص بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

الادمان - دمشق - اف ب: توج فريق الكرامة رسمياً ببطولة سورية لكرة القدم لموسم 2007-2008 وللمرة الثالثة على التوالي بعد ان أنهى مباراته بالتعادل مع ضيفه الاتحاد 1-1 في حصص في ختام المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة. وسجل توفيق طيارة (58) هدف الكرامة، وعمار ريحايو (17) هدف

الادمان - دمشق - اف ب: توج فريق الكرامة رسمياً ببطولة سورية لكرة القدم لموسم 2007-2008 وللمرة الثالثة على التوالي بعد ان أنهى مباراته بالتعادل مع ضيفه الاتحاد 1-1 في حصص في ختام المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة. وسجل توفيق طيارة (58) هدف الكرامة، وعمار ريحايو (17) هدف

الادمان - دمشق - اف ب: توج فريق الكرامة رسمياً ببطولة سورية لكرة القدم لموسم 2007-2008 وللمرة الثالثة على التوالي بعد ان أنهى مباراته بالتعادل مع ضيفه الاتحاد 1-1 في حصص في ختام المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة. وسجل توفيق طيارة (58) هدف الكرامة، وعمار ريحايو (17) هدف

الادمان - دمشق - اف ب: توج فريق الكرامة رسمياً ببطولة سورية لكرة القدم لموسم 2007-2008 وللمرة الثالثة على التوالي بعد ان أنهى مباراته بالتعادل مع ضيفه الاتحاد 1-1 في حصص في ختام المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة. وسجل توفيق طيارة (58) هدف الكرامة، وعمار ريحايو (17) هدف

الادمان - دمشق - اف ب: توج فريق الكرامة رسمياً ببطولة سورية لكرة القدم لموسم 2007-2008 وللمرة الثالثة على التوالي بعد ان أنهى مباراته بالتعادل مع ضيفه الاتحاد 1-1 في حصص في ختام المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة. وسجل توفيق طيارة (58) هدف الكرامة، وعمار ريحايو (17) هدف

الادمان - دمشق - اف ب: توج فريق الكرامة رسمياً ببطولة سورية لكرة القدم لموسم 2007-2008 وللمرة الثالثة على التوالي بعد ان أنهى مباراته بالتعادل مع ضيفه الاتحاد 1-1 في حصص في ختام المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة. وسجل توفيق طيارة (58) هدف الكرامة، وعمار ريحايو (17) هدف

الادمان - دمشق - اف ب: توج فريق الكرامة رسمياً ببطولة سورية لكرة القدم لموسم 2007-2008 وللمرة الثالثة على التوالي بعد ان أنهى مباراته بالتعادل مع ضيفه الاتحاد 1-1 في حصص في ختام المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة. وسجل توفيق طيارة (58) هدف الكرامة، وعمار ريحايو (17) هدف

الادمان - دمشق - اف ب: توج فريق الكرامة رسمياً ببطولة سورية لكرة القدم لموسم 2007-2008 وللمرة الثالثة على التوالي بعد ان أنهى مباراته بالتعادل مع ضيفه الاتحاد 1-1 في حصص في ختام المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة. وسجل توفيق طيارة (58) هدف الكرامة، وعمار ريحايو (17) هدف

الادمان - دمشق - اف ب: توج فريق الكرامة رسمياً ببطولة سورية لكرة القدم لموسم 2007-2008 وللمرة الثالثة على التوالي بعد ان أنهى مباراته بالتعادل مع ضيفه الاتحاد 1-1 في حصص في ختام المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة. وسجل توفيق طيارة (58) هدف الكرامة، وعمار ريحايو (17) هدف

الادمان - دمشق - اف ب: توج فريق الكرامة رسمياً ببطولة سورية لكرة القدم لموسم 2007-2008 وللمرة الثالثة على التوالي بعد ان أنهى مباراته بالتعادل مع ضيفه الاتحاد 1-1 في حصص في ختام المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة. وسجل توفيق طيارة (58) هدف الكرامة، وعمار ريحايو (17) هدف

الادمان - دمشق - اف ب: توج فريق الكرامة رسمياً ببطولة سورية لكرة القدم لموسم 2007-2008 وللمرة الثالثة على التوالي بعد ان أنهى مباراته بالتعادل مع ضيفه الاتحاد 1-1 في حصص في ختام المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة. وسجل توفيق طيارة (58) هدف الكرامة، وعمار ريحايو (17) هدف

الادمان - دمشق - اف ب: توج فريق الكرامة رسمياً ببطولة سورية لكرة القدم لموسم 2007-2008 وللمرة الثالثة على التوالي بعد ان أنهى مباراته بالتعادل مع ضيفه الاتحاد 1-1 في حصص في ختام المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة. وسجل توفيق طيارة (58) هدف الكرامة، وعمار ريحايو (17) هدف

الادمان - دمشق - اف ب: توج فريق الكرامة رسمياً ببطولة سورية لكرة القدم لموسم 2007-2008 وللمرة الثالثة على التوالي بعد ان أنهى مباراته بالتعادل مع ضيفه الاتحاد 1-1 في حصص في ختام المرحلة السادسة والعشرين الأخيرة. وسجل توفيق طيارة (58) هدف الكرامة، وعمار ريحايو (17) هدف

اتلتيكو مدريد يسعى جاهدا لضم دايفيد سيلفا

■ مدريد - اف ب: يسعى نادي اتلتيكو مدريد لضم لاعب وسط فالنسيا الدولي دايفيد سيلفا الى صفوفه بعد بروز الأخير في كأس أوروبا 2008 التي أحرزت اسبانيا لقبها، بحسب ما ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية. وأضافت الصحيفة ان نادي العاصمة قدم عرضاً مغرياً لفالنسيا منذ عشرة ايام مقابل انتقال الجناح الشاب بلغ 22 مليون يورو، وهو يسعى الى تعزيز صفوفه الموسم المقبل بعدما نجح باستقدام الحارس الفرنسي الدولي غريغوري كوبيه من ليون الفرنسي. ويذكر مسؤولو اتلتيكو ان قدم سيلفا (22 عاماً) المشاكس في وسط الملعب، سيكون عاملاً هاماً في تقوية وسط الفريق الذي أحرز لقب الدوري 9 مرات في تاريخه (مقابل 31 لغريمه وجاره ريال مدريد). وكان اتلتيكو ضم المهاجم الفرنسي فلوران سينا ما يونغول (23 عاماً) من ريكرياتيفو هوليفاً لمدة اربعة اعوام، والمدافعين الدوليين التشيكي توماس اوفالوزي من فيورنتينا الايطالي والهولندي جون هيتينغا من اياكس امستردام. يذكر ان اتلتيكو مدريد سيسجل الموسم المقبل عودته الى دوري ابطال أوروبا للمرة الأولى منذ 12 عاماً.

مدرب منتخب ألمانيا يلجح الى التغلبي عن ليغان

■ فرانكفورت (المانيا) - اف ب: منح مدرب منتخب ألمانيا لكرة القدم يواكيم لوف الى ان حارس الرمي المخضرم ينز ليغان لن يحمي عرين الرمي الألماني بعد الان معلنا عن «تغيير في الاجيال». وقال لوف على هامش مؤتمر الاتحاد الألماني في فرانكفورت الجمعة: «يجب ان يشهد مركز الحراسة تغييراً في الاجيال، ينز (ليغان) يبلغ من العمر 38 عاماً، ونحن نملك بالاضافة الى رينيه ادلر ومانويل نوير حراساً صاعدين اظهروا مقدرة كبيرة».

وأوضح لوف انه لم يبحث هذا الموضوع مع ليغان شخصياً، علماً بان الأخير انتزع المركز الاساسي في الناسيونال مانشافت، من العملاق اوليفر كان خلال مونديال ألمانيا 2006. وكان ليغان (61 مباراة دولية) وقع عقداً مع نادي شتوتغارت بعد ان دافع الوان ارسال الانكليزي في السنوات الخمس الاخيرة وقبلها شالكه (1988-1988) وميلان الايطالي (1999-1998) وبوروسيا دورتموند (2003-1999).

وأضاف لوف الذي قاد ألمانيا الى نهائي كأس أوروبا 2008 امام اسبانيا (صفر-1) «سنأخذ وقتنا، ونناقش كي نضع افكارنا ولاولوياتنا بالترتيب».

وربما تكون المباراة الودية المقبلة لألمانيا مع بلجيكا في 20 اب/اغسطس المقبل بمثابة البداية الواعدة لليغان قبل انطلاق القطار الألماني في تصفيات كأس العالم 2010. وحول خلافة ليغان، يبدو ادلر حارس ليفركوزن، الأوفر حظاً لتلئل المركز الاساسي مقدماً على نوير حارس شالكه، او حتى ميكائيل ريسينغ حارس بايرن ميونيخ الذي سيدافع عن مرمى النادي الأقوى محلياً خلفاً للمعتزل اوليفر كان.

تجدر الإشارة الى ان ادلر (23 عاماً) وروبرت انكه (30 عاماً) حارس هانوفر كانا احتياطيين لليغان في النمسا وسويسرا. من جهة أخرى قرر الاتحاد الألماني وقف التعامل مع برنارد بيتز عضو الهيئة العليا، اثر انتقاده للتخصص البدني واللياقى للمنتخب الاول اثناء كأس أوروبا 2008.

الترجي يفوز بكأس تونس

■ تونس. تونس - يو بي اي: فاز فريق الترجي الرياضي التونسي بكأس تونس لكرة القدم إثر فوزه مساء السبت على فريق النجم الرياضي الساحلي بنتيجة هدفين مقابل هدف (1/2). وسجل أهداف هذه المباراة التي أدارها طاقم تحكيم ألماني بقيادة الحكم فلوريان ماير، مهاجم الترجي الرياضي هشام بوشوران، في الدقيقتين 12 و79، بينما سجل هدف النجم الرياضي الساحلي اللاعب مهدي مرياح في الدقيقة 17.

وبهذا الانتصار الجديد خلال الموسم الرياضي 2007-2008، يحرز فريق الترجي الرياضي التونسي اللقب الثاني عشر في تاريخه والثالث على التوالي، محطماً بذلك الرقم القياسي في سجل الكأس.

فيصل خليل لاعب العام في الامارات

■ دبي - اف ب: أحرز الدولي فيصل خليل لاعب الأهلي بطل كأس الامارات لكرة القدم لقب أفضل لاعب لعام 2008 ونال جائزة ماجد بن محمد الأولى للتميز الرياضي البالغة 250 ألف درهم إضافة الى سيارة. وتعد جائزة الشيخ ماجد، نجل نائب رئيس دولة الامارات حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الأضخم في الامارات، وتبلغ قيمة جوائزها نحو 2,5 مليون درهم، ويتحدد الفائزين بفئاتها عبر اختيار النقاد وتصويت الجمهور من خلال الرسائل النصية القصيرة.

واستحق فيصل خليل لقب أفضل لاعب بعدما توج هدافاً للدوري برصيد 16 هدفاً، ليكسر بذلك احتكار اللاعبين الاجانب لترتيب الهادفين منذ عام 1998 كما انه اقترب من دخول نادي المنة كأفضل هداف في الدوري بتسجيله 98 هدفاً منذ بدأ المشاركة مع فريقه الأهلي عام 2001.

وكان للنادي الأهلي حصة الاسد من الجوائز فنال لاعبه اسماعيل الحمادي لقب أفضل لاعب صاعد وعبيد الطويلة لقب أفضل حارس. ولغت اسماعيل الحمادي (18 عاماً) الأ نظار اليه في أول موسم له مع الفريق الأول للاهلي، وهو يتعين بمعارات عالية فرضت على المدرب الفرنسي برونو ميتسو استئذاعه الى صفوف منتخب الامارات. أما عبيد الطويلة فرغم غيابه 9 اشهر عن الملعب بسبب الإصابة، الا انه عاد بقوة هذا الموسم وأسهم في فوز الأهلي بلقب الكاس، ما ساهم في ضمه الى صفوف منتخب الامارات وان بقي احتياطياً للحارس الاساسي ماجد ناصر.

ونال البرازيلي تونينيو سيريزو لقب أفضل مدرب بعدما قاد الشباب الى لقب الدوري بعد غياب 14 عاماً عن منصات التتويج، فيما منح عبيد هبيطة لقب أفضل اداري ومحمد عمر لقب أفضل حكم.

يذكر ان الاتحاد الاماراتي لكرة القدم كان منح الاثنى الماضي في حفلته السنوي الدولي محمد الشحي (الوحدة) لقب أفضل لاعب وفيصل خليل لقب الهدف واسماعيل ربيع (الشباب) لقب أفضل حارس.

عدنان حمد مدرب المنتخب العراقي السابق يعتذر عن عدم التوقيع مع وفاق سطيف

■ بغداد - اف ب: أكد مدرب المنتخب العراقي السابق عدنان حمد اعتذاره عن عدم التوقيع مع ادارة وفاق سطيف الجزائري بطل مسابقة دوري ابطال العرب لكرة القدم الذي اهتم بالتعاقد معه لقيادة فريقه في الموسم الجديد. وأوضح حمد في اتصال لوكالة فرانس برس ان «اسباباً شخصية وعائلية حالت دون التوقيع رغم ان المفاوضات كانت طيبة وجهات النظر متفحة مع النادي الجزائري الذي يعد من أبرز الاندية هناك». وكان حمد الذي عرض عليه في وقت سابق فولاد اصفهان الايراني 600 الف دولار مقابل قيادته لمدة 10 اشهر، ترك منصبه مع منتخب بلاده قبل انتهاء الجولة السادسة من تصفيات الدور الثالث المؤدية الى مونديال جنوب افريقيا.

مدرب الطلبة العراقي كريم صدام يترك منصبه

■ بغداد - اف ب: قدم مدرب الطلبة العراقي الدولي السابق كريم صدام استقالته الى ادارة النادي لسوء النتائج الأخيرة لفريقه من جهة ولأسباب أخرى وصفها بالشخصية من جهة ثانية. وقال صدام (48 عاماً) «لا يمكن ان استمر بعمل لسبب اريد ان اعتبرها شخصية وامتني ان يكون هناك من يكمل الشوار بنجاح مع الطلبة». وكان نجم الكرة العراقية السابق كريم صدام تعاقد مع ادارة الطلبة مطلع العام الحالي خلفاً لمواطنه حبيب جعفر بعد تعثر الفريق في مستهل البطولة، وتمكن صدام من بلوغ الدور النهائي للمسابقة بصعوبة وبداة بخسارة امام نطق الجنوب صفر-1 في الجولة الأولى الخمسين الماضي. يشار الى ان كريم صدام عمل مدرباً مساعداً ضمن الجهاز الفني للزوراء قبل موسم بقيادة المدرب صالح راضي وحصل معه على لقب البطولة.

الزمالك يعلن ضم المدافع هاني سعيد من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين

القاهرة - رويترز: أعلن نادي الزمالك المنتمي للدوري المصري الممتاز لكرة القدم انه ضم هاني سعيد مدافع منتخب مصر الى صفوفه من الاسماعيلي لمدة اربع سنوات. وقال الزمالك بموقعه الرسمي على الانترنت «حصل نادي الزمالك على الاستغناء عن مدافع بنجم منتخب مصر هاني سعيد بعد مفاوضات مع النادي الاسماعيلي انتهت بنجاح بعد اجتماع بين



تعليقات «التهدئة واستمرار الحصار»

الحل هو المقاومة

■ **الم** توظف المقاومة في لبنان الكثير من العرب المحبطين. الإسرائيليون ليسوا أقبويا ولا شجعان؛ بل العرب ضعفاء ومتقسمين ولهذا تظهر إسرائيل كدولة قوية. المقاومة الفلسطينية بغزة وفي لبنان أعادت للعقل العربي طريقة تفكير أثبتت صحتها، بل وفيها شيء من الإبداع أحيانا (نموذج عملية الجرافة مؤخرا).. وإذن طوبى للمقاومة حتى دحر الاحتلال

د. خليل كتانه / فلسطين

حلاوة التفاوض!!

■ إذا كانت حماس قد أحبت السلطة ومبايهاه فعلا الأمر الذي جعلها تستقط في فتح التفاوض مع إسرائيل كما فعلت فتح من قبلها، فلنتعلم توبتها على ما قامت به في غزة العام الماضي وتطلب الصغح والغفران من السيد عباس حتى يصغف عنهم ويقوم بتشغيلهم عمال نظافة ليعيدوا لغزة بيهاها ويلجر غزة رواه!!

محمد يعقوب

...والا المربع الاول!

■ **لا** أفهم المنطق وراء اصرار حماس على مطالبة الآخرين بالالتزام بالتهدئة، خاصة في ان اضرار التهدئة أصبحت اخطر بكثير من فوائدها؟ حركة حماس يجب ان تتخذ موقفا صلبا، وتضع الوسيط المصري أمام مسؤولياته، فإما الالتزام الإسرائيلي بالتهدئة وفتح المعابر بشكل دائم، وإما العودة إلى مرحلة ما قبلها، وهنا نتساءل هل كانت التهدئة لتنتأى لولا حاجة الصهباية إليها.

وانق السعادة –هولندا

مؤامرة

■ عندما كانت حماس تلك العمق الإسرائيلي بصواريخها وفدائيتها ردا على الإعتداء الصهيوني المتواصل لسناثر الأراضي المحتلة تكون ردة فعل العرب بأن يقوم ببعض العمليات الإجرامية هنا أو هناك مع ترقبه الشديد بما ستأتي به حماس من ضربة جديدة، ولكن الحال تغير الآن حيث نصب هذا العدو شركا خبيثا لحماس بمساعدة اطراف دولية (امريكا وغيرها) وإقليمية (مصر والسعودية والاردن) فاولسوا حماس للسلطة وادخلوها دهاليز مفاوضات لا تنتهي ابدا وكل ذلك بأملآة إسرائيلية لكسب الوقت. إنن على حماس ان تعي ذلك جيدا. وترجع لخنادق الجهاد الجيدة

محمد المرهون – ظفار /سلطنة عمان

ظلم ذوي القربى

■ **س**ماحوتني أنا قلت ان إسرائيل مع كل ما ترتكبه من جرائم في حق الشعب الفلسطيني فانها بالنسبة للفلسطينيين احسن وارحم من الحكومة المصرية المتاسرة اكثر من الاسرائيليين انفسهم. ذلك ان من يشهد الحصار على قطاع غزة هو الحكومة المصرية التي ترفض فتح معبر رفح، ناهيك عن الأوضاع المزرية التي تفرضها عند فتح المعبر من ابتزاز للفلسطينيين و الاستغلال وضاعة رسوم دخولهم أو مضاعفة أسعار المشتريات عليهم أما احتجاز الرجال منهم في غرف الانتظار حدثت و لارح.

محمد علي /مصر

هدنة للقضاء على حماس

■ **لم** تكن اسرائيل يوما ملتزمة بأي تعهد او اتفاقية. التهدئة في المفهوم الاسرائيلي هو التزام الطرف الآخر بشروط اسرائيل والاذعان لخطاها. من خلال التهدئة تزيد الحكومة الاسرائيلية ان تقنع العالم أن حدودها ضحية لصواريخ الأرهاب حسب رأيهم فهل تكون الهدنة اذن وسيلة أخرى للقضاء على فرص الحياة للحكومة المقالة؟

رافت العيص _ فلسطين

انقلاب حماساوي!

■ **اعتقد** ان معالجة الأسباب وليس معالجة النتائج هو التصرف السليم في مسألة الهدنة. معالجة النتيجة دائما تدر في حلقة مفرغة والوضع يتطلب انقلاب ليس فقط في مصر بل في كل الدول العربية خاصة ما يعرف بدول اللوق لكن حاليا يجب الانقلاب في مصر بشكل إسعافي فهو العلاج الشافي والحل الوحيد للحصار كما يجب ان يتبع ذلك انتخاب اسماعيل هنية قائدا على مصر بذلك يتم توحيدها مع القطاع وقطع الطريق أمام احتمال فرض أي حصار آخر وبالتالي يصبح لدى الشعوب في فلسطين – الضفة- وسورية والاردن ولبنان أمل في تجاوز خط أحمर استعماري ذلك بتوحيد هذه البلاد تحت راية القائد اسماعيل هنية قائدا على سورية وبلاد الشام ومصر.

محمد جبرؤوتي /سورية

نوايا مبينة

■ **هذه** التهدئة التي يدخل الجانب المصري كوسيط فيها، ورأها نوايا مبينة وخبيثة إذ ان التهدئة التي جنحت اليها اسرائيل تدخّل في اطار تهدئة شاملة مع كل الجيران بهدف اعداد مشروع حرب جدم مع ايران يكون فيه كل اعداء اسرائيل – أي سورية والفضائل الفلسطينية الجهادية– في سيات يسمى التهدئة والمفاوضات من اجل السلام.

ايوب الكمييري

معركة الكراسي

■ **قبل** ان نناقش هل التهدئة صحيحة أو غيرها، علينا أن نتساءل هل كان دخول حماس في معمة الحكم والكراسي في ظل دولة يسيطر عليها الاحتلال ولا يتم التحكم فيها بالحدود أو المعابر ويتم فيها خطف الوزير وسرقة النائب من الشارع صيححا

د.محمد الرشيد

لنصح فقط

■ **الاستاذ** عبد الباري لا يملك غير النصيحة المخلصه لاي ضليل يدافع عن فلسطين وإذا قدم التصيحة لفتح من قبل نففس المنطق الذي يقدم به النصيحة لحماس الآن ويوجب ان تفرق بين حماس و فتح فمرجعية حماس مختلفة تماما عن فتح بمعنى اخر ان حماس لن تصل في يوم من الايام الى ما الت اليه فتح الآن

محمد بركات /مصر

نبر القدس

بقرة جحا في إسرائيل

■ **ع**ندما نقرر أن نكتب عن قانون جديد، وبالذات في هذه البلاد حيث تتواجد فئة خاصة لوصف بعض القوانين، وهي فئة القوانين العنصرية، اشعر أنه على ان أكون حقوقية مملحة أو مفلطحة كما يقال، لكي اسمح لنفسني بالحديث بهذا السياق أصلا وكان هناك علاقة بين الطبخ والقانون، ولكن بما أن القانون فاشي جدا بنظري، وبما أن هذه مدونتي الخاصة، وقد رفعت شعار «مدونتك ولا جميلة الناس».. فقد قررت ان اكتب.
القانون المسمى قانون «درومي» نسبة الى «شاي درومي»، وهو مربي مواش، أي حسب تصنيف المهن العربية «بقاره»، وحسب لسان العرب صاحب أبقار، والذي ملكته أي قدمت له دولة إسرائيل «الديمقراطية» مساحات واسعة من المرعى ليبنى عليها بشكل مدعوم ماديا وايديولوجيا مزرعة لودحه في أراضي النقب الشاسعة، وهذا من اجل لجم انتشار العرب البدو على أراضيهم التاريخية.
وبين يوم وضحاه أقيمت الدنيا وأقعدت، إذ تنسلل احد أبناء النقب ممن اتخذ من سرقة المواشي مهنة، إلى مزرعة البقار درومي، فما كان منه إلا ان أراه قتيلا بسلحه الناري المرخص وشرع الكنيست الإسرائيلي قانونا يسمح لكل من يقبض على متسلل أو سارق في بيته أو مصلحته أو مزرعته بالدفاع عن نفسه حتى عن طريق القتل لكي لا يقع من مه من فئة درومي تحت طائلة القانون فيما لو قتلوا متسللا أو سارقا في مزرعتهم وهذا تقديس للعلم العبري ورسالة تخضير البلاد وخلاصها من الأيدي العريبة.

■ **م**ن احب الهويات الى قلب اسرائيل بعد حينها لقتل الأطفال الفلسطينيين، هواية صنع الافخاخ وكيفية استدرج الاعداء للوقوع فيها بأعين مفتوحة.
فيعد المصيدة التي او قعت مصر فيها، نراها قد نصبت مصادئ اخرى للإيقاع بحماس واستدراج باقي الفصائل للتصادم مع الحركة من جهة ومع بعضهم البعض من جهة اخرى، ليقعوا جميعا في النهاية بالمصيدة الاسرائيلية. فشروط الاتفاق التي وافقت عليها حماس على مضض، كانت بدافع رفق الحصار الخانق عن ابناء قطاع غزة على ان تتم التهدئة بالنسبة للضفة الغربية فيما بعد. ولعلم حماس ان في الضفة سلطة برئاسة عباس تحميهم او على الاقل تسمح لرجال المقاومة بحمل السلاح للدفاع عن انفسهم ضد الاغتياله الاسرائيلية فحماس معها حق عندما عاتبت حركة الجهاد لقيامها بالرد على اسرائيل دون التنسيق معها

رسالة العقاد لن تموت

■ **ه**ناك بعض الأشخاص لا يعمرن طويلا ولكنهم يحسنون العمل رغم قصر الأجل، ومنهم طرفه من العبد وأبو القاسم الشابي والناصر صلاح الدين وأبن بابيس وهوارى يومئذوا وغيرهم. منهم من يصنعون حدثا ما يحجز لهم مكانة مرموقة في تاريخ الإنسانية. وهكذا هي الحياة، فمن أراد أن يحيى بعد موته عليه أن يصنع شيئا يستحق أن يكتب أو فيلكتب شيئا يستحق أن يقرأ كما يقال. ومن هؤلاء الناس الذين تبقى ذكراهم ماثلة خالدة على الرغم من تغييب الموت لأجسادهم؛ مصطنع العقاد صاحب الرسالة. رسالة كانت خالدة ولم يسبق رجل آخر العقاد الي عمل كهذا كما لم يجاره بعده رجل، لأنه في ملحمته التاريخية السينمائية (الرسالة قصة الاسلام) جمع بين البراعة السينمائية المنطقية النظير التي أعجزت حتى أساطين السينما في معقلها هوليوود. والبراعة السردية التي كادت تجعل من فيلم الرسالة صنوا سينمائيا لعظام كتب السيرة على غرار «سيرة ابن هشام» أو «قصة السيرة للغزالي» وتميزت عنهما من حيث هي عمل سينمائي يصل الى المتلقي بأسهل السبل لسهولة المشاهدة الحية بالمقارنة بغيراخره.

ان العقاد ولو لم ينجز غير فيلم الرسالة لكفاه ذلك دخول التاريخ من أوسع أبوابه قبل ان تولد على يديه شقيق الرسالة في الضخامة والفخامة.

ارحموا عزيز قوم ذل

■ **ا**صابت العراقيين نكبة أشد من النكبة التي اصابت اهل الاندلس واهل فلسطين . العراق بلاد الرافدين بالخير والعلم والغن، والتي كانت دوما سيف العرب المشرع ضد اعدائهم التاريخيين. العراق الممتد على حدود العرب يتصدى للشعوبية ويضخ في الجسد العربي ثقافة الفلاسفة والطروحاتهم واوراد الصوفية وكشوفاتهم واجتهادات الفقهاء ومسائلهم. ضغ في الجسد العربي الاشعار والغن والموسيقى والبحوث العلمية والترجمات. وكان قبل ذلك مهد بروز الحرف واول من وضع علم الترجمة. العراقيون اليوم باللايين يجوبون ارض الله الواسعة التي أصبحت صيغة امامهم. فلكم كانوا اعرزة في بيوتهم وكانوا كراما لمن قصدهم وكانوا النخوة في ثروتها اذا ما استجار بهم ملهوف.. جيوشهم حمت دمشق من السقوط وبترولم اضاء شوارع عمان وبيوتها.. وأمواهم كانت للعرب وثورتهم في الجزائر وفلسطين.. كانوا مجتدين لنصرة السودان واليمن.. كانوا للعرب خير مغيث بلا من أو أدنى.

العراقيون اليوم قد حلت بهم النكبة الكبيرة بفعل الغزوة الامريكية الشريرة وبفعل الالاء الذين وطأوا المحتل واصبحوا عيونه وآذانه ويده الباطشة فدمروا البلد وفسدوه وشرذوا اهله.. العراقيون اليوم تغلق امامهم حدود العرب وتلقى اسرهم على

لو كنت مديرا للبنك الدولي للغة!

غير مشرف لها، فأخذت بأسباب الحداثة على المستوى السياسي وأوجدت إجماعا وطنيا خلصها من التجزئة والتشتت والتشطي على مستوى الخيال الجماعي، ومن ثمة إلى الموقع الجغرافي عبر زرع مفهوم الوطنية بما تعنيه هذه الكلمة من سلوك حضاري وقيم عقلاني لا موقع فيه للعبث بالوطن كاتناء ومأثم.

أجمل ما في هذه الشعارات أنها تخضع الجموع إلى سلطتها، أي سلطة القول أقصد، إذ لا يمكن لأي أحد أن يكفر بها أو أن يشكك في جدواها ومفعولها من أجل مجتمع متماسك وقوي يستطيع ان يواجه تحديات الألفية الثالثة وهي كثيرة ومركبة وجد معقدة. لكن علينا ان نعرف، نحن المغاربة.. أننا نعيش أزمة اخلاقية قاتلة وموقضة للاجتماع الذي نريد غده لتتقاع لنا المناعة اللازمة للمعلم بجد وبإخلاص وفتح ثقافتنا المواطنة الحققة المبنية على روح علوية القانون وثقافة الاعتراف بمدلولها المتكامل الساسي عن كل الاجتهادات

عشرات المزارع المسماة «مزرعة وحيد»، فيما تم حجز البدو الفلسطينيين في مناطق صغيرة وهم الرعاة والبقارة الأصليون، هذا فيما لو تعاملنا مع المهن التقليدية للإنسان وفق طبيعة بيئته ومعيشته ولكن نشأة السياسة الإسرائيلية بعد 60 عاما من الإنقار وضغط أهل النقب العرب بتدني عيشهم إلى ادنى المستويات، لتصل نسبة البطالة في القرى غير المعترف بها إلى أضعاف النسبة في دولة إسرائيل ناهيك عن مستويات الفقر والتسرب ونسب وفيات الأطفال وانعدام الفرص للحياة الشريفة للغالبية. لم يكلف احد نفسه بخصص كيف أصبح بعض أبناء النقب البقارة الطليعيون سارقي مواش، وأصبح درومي مالكا لآلاف الدونات مع بقراته! الأسبوع الفائت فقط قررت النيابة الإسرائيلية الاستمرار بمحاكمة سبعة شبان من شفاعمو، بتهمة قتل الإرهاسي ناتان زادة الذي قام بقتل 4 من أبناء المدينة بشكل متعمد وإجرامي فلا يحق للعربي أن يقتل من يقوم بقتله إذا كان يهوديا، بينما يسمح لليهودي بالقتل فيما لو عبر احد حدوده فقط! لا ابرر السركة بأي شكل من الأشكال، لكنني أدافع عن حق السارق بالمحاكمة بدلا من الإعدام البائس. واعتبر أن حياته أغلى من حياة البقرة، مع احترامي لكل جمعيات الرفق بالحيوان، فليس لدي موقف معاد للبقرة فأنا أحيها هولندية كانت أم عربية أم مشوية ولكني بأقرتي العزيزة لقد أصبحت ذريعة للقتل ولسلب الأرض. فالقضية ليست قضية بقرة مهددة، بل هي قضية الأرض وقضية المشروع الصهيوني الذي يحاول زرع درومي واقتلاع ابن النقب الفلسطيني، لم يكن قط المشروع الصهيوني مشروع مخلا، فهو مشروع وقح وعنصري منذ البداية.. والآن هذا المشروع أصبح يقيم البقرة بأكثر من قيمة الإنسان فيما لو كان عربيا!

مقبولة نصار

حماس وباقي الفصائل الفلسطينية. من المؤكد ان اتفاق التهدئة لا يمكن ان يستمر في ظل الاغتيالات التي تقوم بها اسرائيل في الضفة الغربية. ولكن في النهاية يبقى عباس هو المسؤول عما يحصل للشعب الفلسطيني الى الابد، وبان من سواء في الضفة أو القطاع، لقد تلك قلبه الانانية وحب السلطة واعتقد انه اذا اصبح خليفة للرئيس الشهيد ياسر عرفات فانه وحركة فتح لهما الحق في التحكم بمصر الشعب الفلسطيني الى الابد، وبان من يفكر غير ذلك ولو عن طريق انتخابات ديمقراطية، سيذعن الثمن باهظا، ان تكريس اسرائيل للانفصال الحاصل بين فتح وحماس يساهم فيه عباس مساهمة فعالة.

فلما انه حرص على مصلحة الشعب الفلسطيني ووحدة الوطنية لاسرع فورا لاصلاح ما افسدته نتيجة رضوخه للاملاءات الاسرائيلية وتصديقه للوعد الامريكية البراققة واضغات اخلامها، وذلك باعادة اللحمة بين فتح وحماس وبين الضفة الغربية وقطاع غزة.

بوران بشير

بفيلم عمر المختار وكان على أهبة الاستعداد ليثلث الاثنىن بفيلم الناصر صلاح الدين الأيوبي ولكن ذلك لم يكتب له. ورغم ذلك فقد نجح العقاد في جمع كل العرب والمسلمين لا في مشاهدة واحترسان فيلمه (الرسالة) بل جمعهم من خلال مثيلهم الأساطين في عمل سينمائي واحد، وهو أيضا ما دفع واهنا الفنان المصري طارق العريان ليعري سوات الحكام بأن حقق جمع شتات الفنانين العرب كما لم يتمكن كاسمهم في الاجتماع فأخرج «أوبريت الحلم العربي» في أبيه حلة، ولما تأكد أن هذا الحلم لن يتحقق بحث عن أسبابه فوجدما متعلقة بالضمير، فأعاد الكرة مع أوبريت ثانية تحت عنوان «الضمير العربي» الذي التهمه الصدا وآلم به الموت. وكل ذلك ما هو الا سنة استنهاص مصطفى العقاد فكان له أجراها وأجر من عمل بها من أمثال طارق العريان الى يوم الدين.

مصطفى العقاد الفنان والخروج كانت حياته سيناريو للرجل العربي المنقلب كاهله قضية الأمة، فسُدد كان مهاجرا كمن هاجر من العرب. وحاول جمع شتات العرب كما يأمل بذلك كل عربي غيور على قضاياه القومية والحضارية وواجه صلف الحكام (المغرب والسعودية) وطعن علماء المرجعيات البلاطية (السلفية والأهرية). ومات العقاد وما ماتت رسالته التي كتب لها خلود مستمد من خلود رسالة محمد وقصة الاسلام.

عبد الله الرفاعي

نبكي من اجل التهدئة!

■ **ل**ماذا نبكي اليوم لانتهاكات التهدئة من جانب بعض الفصائل ولا نصرخ في وجه الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة والمتواصلة ضد شعبنا. هل نسبنا اننا ما زلنا نقع تحت الاحتلال؟ اين شعارات المقاومة واين المقاومة؟ لقد حولتها حماس منذ بداية الانطلاقة الثانية لعمليات استشهادية فقط وبعد ذلك لعمليات اطلاق صواريخ، وكلها كانت عمليات موقوتة سياسيا لضرب وتخريب أي محاولة للوصول لاتفاق بين السلطة واسرائيل. هل تذكرن اخر سنوات «الختيارن أبو عمار؟ ايامها كانت حماس تعتبر ذلك مقاومة!! بينما المقاومة شيء اخر، هي مقاومة الشعب المستمرة وبكافة اشكالها وانواعها، فابن نحن من ذلك اليوم؟ من ادعى الحرص على المقاومة وقام بالانقلاب ينقلب اليوم على من يريد المقاومة ويتم بالتعامل والعمل مع الاسرائيليين، وبالتالي يجب معاقبته بالانقلاب على المقاومة وعلى الشعب. اليس هذا هو قمة النفاق الوطني؟ ولن اسميه بغير ذلك، فالنعوت والوصافات التي تطلق من هنا وهناك هي العجز بعينه عن مصارحة الشعب بما يدور في البطون والعقول. اود ان تستمر التهدئة ولكن دون التفريط في حقنا بمقاومة الاحتلال وبكافة الاشكال. يجب ان تستجيب حماس بصورة واضحة وصريحة لدعوة الاحرار الوطني الفلسطيني الشامل من اجل برنامج وطني توافقي بين الجميع ضمن منظمة التحرير الفلسطينية. ان التجردية علمتنا انه بدون وحدتنا الوطنية لن تكون هناك أي تهدئة او مقاومة وسنبقى نصرخ ن «أكلت يوم أكل الفور الاحمر»!

بسام صالح

والتقديرات كيفما كان ماتاها وزاوية نظرها والتي تتغيرها هذه الشعارات وتستهدفها من اجل تقويمها وتأييرها في مؤسسات مواطنة عن حق وصدق! الأزمة الخطيرة والتي يكمن فيها الجانب الأخلاقي طبعيا، هي أزمة القصد، والتي تتمثل في الفصل بين القول والواقع. وهي تعري اخطر أزمة تعانينا اليوم في المغرب، شتان بين ما نسمع من شعارات وما نلحظه ونعيشه ونتذوقه يوميا بمראה الواقع، ولذا لا جرم ان نلقي القرآن الكريم يصف هذا الانقسام الخطير بين القول والقصد أو العمل بكلمة «مقته» وهي كلمة بلغية في مدلولها اللغوي، ويمكن للفئران الكريم ان يعود الى معاجم اللغة حتى يقف على بلاغتها اللغوية وخطورتها الاخلاقية وما يترتب عنها من كثر الإنسان بنفسه وأخيه وصاحبه ومجتمعه ووطن يويوه!

إن الأحداث الأليمة التي وقعت في سيدي افني، وطالعنا اخبارها في الصحافة في تغطيتها من عين المكان عبر تحقيقات وتقارير وحوارات لبعض ضحايا « المفهوم الجديد للسلطة»، والحكامة الأمنية» وتابعها العالم عبر الشبكة العنكبوتية في قنوات اليوتيوب، أحممت القناتين الغريبتين المحترمتين، ولم نجد صحافيينهما الذين يعولهم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ما هو رأيك؟

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذك للرد والتعليب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليب كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني :
menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

كان قنديل وقتما أسرى لنفسية العبيد، تعلم يعطف السادة، وحتى لو

■ الساحة المخلص- هذه الرمة...من نسل العبيد .

فلن نعدم من يحمل عندنا بالصف أوباما لو أصبح رئيسا لأمريكا، في محطات التلفزيون، وفي الصحف السيارة، وعلى منابر السياسة، وعلى الصعيد الشعبي العام، فائق يلحم بإصناف أمريكي محتل لعرب على يد براك حسين أوباما، وتكاد القلوب تهتف وتوكلنا عليه يا أوباما!..، ومؤهلات الإنصاف الموهوم معروفة، فأوباما ملون، ومن أصول زنجية، والده حسين من أصول كينية مسلمة، وجدته المسلمة على سجادة الصلاة...تنتظر فوز حفيدها الأسطورة،، وتصرحات أوباما الأولى في الحملة الانتخابية بدت معقولة تجاه قضايا الشرق الأوسط، ودور التهجم على أوباما في أمريكا نابت على تعبيره بصفات هي آيات الحسن عندنا، وفي تهتمه بأنه مسلم متخف، وبأن وقع اسمه في الإنكليزية يقرب بلفظ أوباما في الرنث من اسم «اسامة»، بن لادن، وبأنه يرغب في الحوار مع إيران وم أحمدني نجاد، وربما يرغب في الحوار مع حماس، وبأن اكتسبته التي ينتمي إليها تكره السياسة الأمريكية صانعة الرأي العام.

وربما كان هجوم دوائر التنصت العرقي والديني في أمريكا مما زاد من شعبية أوباما عندنا، فقد بدت في أوباما ملامح من الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي، والكل يتذكر مراسلات كينيدي مع عبد الناصر من حقبة الخماسا الفلسطينية، والكل يتذكر فاجحة اغتيال كينيدي في ظروف لا تزال ملتبسة على الآن، ومن ثم بدأ أوباما موضع عطف متزايد عند قواد الرأي العام العربي والمسلم، فقد كان جودا على أول رئيس أمريكي من التاؤلويات إلى البرلستانتات، وأوباما- حال فوزه

تغيير مثير لأمريكا لكنه لا يعني لنا بالضرورة شيئا جديدا

توكلنا عليك يا أوباما!

الساحل الأمريكي، وبدا صعود أوباما كأنه ثأر التاريخ، بدا الصعود عاكسا لتغيير درامي في مزاج الأمريكيين، بدأ أن أمريكا تترد أن تظهر من أتام تاريخها بالذات، فقد رفع أوباما شعار «التغيير الذي نستطيع أن نؤمن به»، وبدت رغبات التغيير عابرة لحواجز اللون، وبدت طبقات واسعة من الأمريكيين راغبة في تجديد شبابها بأوباما، وبدت على استعداد لترك الأوهام المتقادمة عن الفضل الخلقى الزمن في العقل الزنجي، وبدت أفكار التنصت البيولوجي محاصرة، فقد

فاز أوباما الأسود على هيلاري كلينتون البيضاء، وربما يهزم جون مكار في معركة البيت الأبيض، رغم أن روج لنفسه سوبرمان، وقدمت سيرته كمثل أمريكي وإسبريساق في حرب فيتنام، وكرجل ينطق وجهه بجراح وندوب محارب قديم.

لكن، أوباما ظاهرة تجديد غاية في الإثارة بالنسبة لأمريكا، لكنه يعني لنا بالضرورة شيئا جديدا، فلماذا تقدم أوباما على السلم الرئاسي، لماذا نتخبه واعترافه بعبايير حاكمة السياسية الأمريكية الخارجية بالذات، ولماذا تاشت فوارق فصله عن جون ماكين شبيهه بوش، أو عن كلينتون، أو عن أي رئيس أمريكي سبق جمهوريا كان أو ديمقراطيا، ولم تكن مفاجأة أن أوباما راح يزيد على ماكين في كسب رضا إسرائيل بالذات، وكان خطابه أمام الاجتماع السنوي للهيئة الأمريكية الإسرائيلية للشؤون العامة «إبياك» كاشفا للحقيقة الصلبة،

أطباء العراق وتسأولات البقاء والبقاء

د. عمر الكبيسي*

يبت وسائل الاعلام مشاهد وتوصيات لمؤتمر عقده وزارة الصحة بالتعاون

مع أكثر من مئتين طبيباً برلمانياً وعدد من المختصين والمهتمين من داخل العراق، كما وجعت وزارة الصحة العديد من الدعوات إلى الأطباء النازحين لحضوره، وبالتأكيد ان نقابة الأطباء العراقية شاركت فيه، وقد وصل المؤتمر المذكور لدراسة سبل النهوض بواقع الصحي في العراق وكيفية تخصيص عود الأطباء المهجرين، ونشرت الصحف ان توصيات هذا المؤتمر بخصوص تشجيع عودة الأطباء النازحين المهجرين كانت كالتالي:

- بناء وتجهيزات سكنية تخضع لحماية أمنية لطباطة في المستشفيات.
- تطبيق القوانين الخاصة بمعاقبة المعتدين على الأطباء.
- السماح للأطباء بحمل السلاح.

حينما قرأت هذا الخبر على زملائي الأطباء النازحين في المستشفى الذي نلتقي فيه نهض لبرتنا سناً وأكثرنا خبرة وقدمنا تخرجنا باذعاج وانسحب دون أن يتبين سببها واحدة متفكياً بتفكير صوتي لما يسميهم الجاهليون بالبلغة الشعبية بد (الزيلة) أو بالعربية الفصحى (الطغف الطويل) وهي تنفيذ صوتي بارح للاستهجان والاستهزاء شائع الاستخدام لدى شعوب عديدة.المهم هنا هو ماذا سيستعد هذا الطبيب العراقي الألامع ان تشكل هذه القرارات سبباً لعودته إلى العراق وهو التواق والخمسر البهل السيل السلك؟ صدقوني كنت قبل سنوات الغزو التوسل بهذا الإسناد من أجل ان ندرج اسمه في قائمة إخراج خارج العراق كلما سحخت فرصة وهو يصير على الرضف. عنده انه لا يستطيع ان يترك العراق دورياً وما واحد، وقضى هذه الجراح منذ عودته إلى العراق بعد الإخصاص في المملكة المتحدة أربعين عام على ما قبل يتم سفره الى ايجاد لامة واحدة عندما كلف بواجب طبي في لبنان أيام الحرب الأهلية، وظل يرفض الأيقاف والسفر لانشيء سوى لانه حريص على من اعتاق من عمل وزيارة والده المسنفة في بيته الذي نشأ فيه في الكاظمية حتى أصبح يعتقد ان هذه الزيارة هي سر بقاءه والده حيا وسر ملامته العراق. هذا الجراح البارع لم يكن يوماً ما مقطوع عن مستجدات المهنة وقراءة الكتب بطبعاتها الحديثة. ترك العراق في عام 2006 بعد ان تركوا له مجال طبي في عيادته وحتى وقتئذ لم يطولون هم ترك العراق بأسرع وقت. ترك الكاظمية وترك ايته لولد عذبة، فخلطه ترك المشجج والنتيجة العراقية. والنتيجة المشين وسكنه الهائئ وزوجته المثني وسوق الهراج وطعم المسؤل وان سنيته لينزح إلى دمشق عن مرضه بقلبية واحدة وفيه من العلم والسداد من المعر ولم يستطعنا ان يدخلنا الأردن لانتقال بلديهما وحيدتيهما إلى البقاع الأنفس وبعد مرور عام على بقاءهما في سورية، وبعد ان أعيدنا من الحدود لاكثر من درزن من العراق لعمور لبحر يكامل مستنداتها الثوبية.

لم يكن هذا الطبيب يتقاضى في اعلى درجة وظيفية شغلها قبل الاحتلال اكثر من مراهه أو عاشرها في العراق، غادر العراق وتلاصق بالعودة وفق الإلءاء على الخطوط الامامية في معارك القاسية، لا بد ليغ فع ثمن الصراع السياسي فتمرض على انتقال بعد تخرجه من الجامعة عام 1963 وان عثقلت سيرفته لاسباب سياسية لسنوات عديدة في نهاية السبعينات واستلم شهادة وفاتها بل جثمان بعد عشر سنوات من العراق، ومع ذلك بقي هذا الجراح متمسكا في البقاء والعمل والعطاء والابداع في العراق!

بعد الاحتلال وبالرغم من الزيادات في المرتب والاشغال بالعمل والمنصب ومحوالات الإغراء والترغيب، غادر العراق وتلاصق بالعودة الى الكاظمية بالندوم. ما الذي أغرى هذا الجراح بالبقاء في بغداد وتلامشته قد اصبحوا لفظا في الجراحة في مشرق الشرق ومغربيه؟ وما الذي أخرجه من بغداد في انتقاله بقرار ساعة وما الذي يبقيه هنا في عمان يا عميل؟ ولعمريه ضخامة الرواتب ومستدات الحماية والجمعات الأتمه إلى العود؟

أذكر جيدا قصة الدكتور جعفر الكويطي مع احد وزراء الصحة العراقيين كما يحكيها رحمه الله حين تقدم يوما لطلب اجازة للسفر خارج العراق فطلب الوزير موافقة وطلب منه تقديم كتيب يضمته بالعودة فوجي- بد جعفر طويطه العظم واعترز وزير قاتلا وبهده حزمة مفاتيح: سيادة الوزير انا لا اذكر يوما حتى علمت تلك عطياتي في الولايات المتحدة ان هذه المفاتيح هو يهيز بها بيده امام الوزير قد فرارقتني، الذي لم هذا المفاتيح يعود؟ انه مفتاح مقبرة عائلتي، سردي يا من النجف، من نا حتى لا اعود؟.انتبه الوزير لما قصدته، جعفر ووافق على الاجازة بعد الاعتذار.

هذا نمط من اصالة الطبيب العراقي عندما يلتصق بارضه، وهذا النوع من الانصاف بنوع وتربوي وضيح ولا يتأثر بالعصيات النابية والنقضات والاحداث البيئية، على العكس من ذلك تزيد وميضها عن الغرراب بسقوسة اليباء كما يزيد احن امل اوقه قدمه على فراق وليدها والاهتمام بعده عنده تغرض للمخاطر والامراض. لا ادرى كيف استساع عرابو الاحتلال من الأطباء ان يتفخروا ولا يخجلوا من تورطهم بمشروع الغزو وهم يشهدون بنا بعينهم ما حدثه هذا المحتل من حرب ودمار ونسباد في الامة والوطن وبدا من ان يفحصوا عن ندمهم لفظهم هذا راجوا يجدون القسفس مفسدين بنهبون ويسرقون ويعسجون ويمرحون غير مضطربين

خالد يايמות*

■ اصبح الحديث عن حزب العدالة والتنمية المغربي عند أعضائه والباحثين والمؤانين للظاهرة الاسلامية المعاصرة يعكسي طابعاً تلقائياً احيانا ويولوجيا لظاهرة أخرى. فقد أثارَت فكرة انتخابات 2008 (سبتمبر) 2008 معاصفة من النقاش في الأقاليم المغربية، مما أزعغ قيادته على اطلاق حوار داخلي موسع حول المسار الوعوي، والوظيفية الحزبية ومستقبله السياسي؛ لكن سرعان ما انتقل الحوار من وظيفة الحزب الغفلة إلى جريدة الحزب المسماة العدالة والتنمية بعد 130 بتاريخ 4/حزيران(يونيو) 2008، حيث نشر الأمين العام ورقة تقدم فيه للنزول الثانية الملتقى من الحوار الداخلي، المتعددة داخل أحد الفنادق جنوب العاصمة الرباط تحت عنوان، «حزب العدالة والتنمية من الهوية إلى التديبر» وتناولت كبريت سعد الدين العثماني ضرورة تحول العدالة والتنمية، من الحزب الاسلامي المنافع عن الدين، إلى حزب تديبري يحقق الانتماء لشروع السياسي انطلاقا من الزاמה والشفافية والصق المحقق لزعم ادارة البلديات والمشاركة البرلمانية.

وأحب أن أؤكد منذ بداية هذا المقال، أن العلاقات الترابطة بين النظام المغربي للإسلاميين، وتحقق الواقع السياسي للدولة التسلطية الحديثة، تجعل الفعل السياسي للإسلاميين في حالة من الفصام بين النموذج المثالي، وأشكالية استبدادية الحداة السياسية العربية المعاصرة.

ومن المهم كذلك ان نشير ان نشاؤل الانقذالات الوظيفية للتفتتات الاسلامية، تخضع لقانون الظاهرة الاجتماعية، وأن الفارق في النظام المعرفي لهذه التنظيمات مع غيرها، لا يعني تميزها في سيورة التأموس الاجتماعي رغم ثوارثه التاريخي للدين والتديبر.

ان التعامل البحثي للإسلاميين مع الازفك التنظيمية لا طاراتهم

السياسية، يجب ان يندرج في دائرة ادراك القصور، والتفكير

بالمستقبل حسب منظور واضح، ومن هنا يصبح الجانب النظري العصور للتعلم للفعل الواقعي، ينبغى تخصيص الاهتمام لضغوط

الواقع، والتكيف مع محض صنومات زمانه، وتحويل لالامة،

تفتقر من الدراسة العلمية ان غياب المنهج عند التطرق لفضية ما،

هو في حد ذاته أزمة في منهج التفكير، وبالتالي في منهج العمل هذا

والغريب ان هذه الأزمات لا تهتم كثيرا بسؤال الدولة الحديثة،

وإفرازاتها الاستبدادية في العالم العربي، وترضى بالعمل من داخل

حمدان حمدان*

في إحدى حلقاته التلفزيونية القديمة نسبياً سيقول

أحمد منصور في برنامجه (شاهد على العصر) للسيدة جيهان السادات أنه قرأ ما يجاوز مئة كتاب عن سيرة الرئيس السادات منذ بكورة شبابه إلى يوم وفاته في حادثة أكتوبر العروم.

ورغم أننا سنستعرض هذا الرقم من الكتب التي يقرأها إعلامي يُعد لبرامج من بين برامج شتى، وموضوعات شتى... إلا أنني أرغب بأن يقرأ المهتم بقراءة حقائقه مع حكام الجوربي عن الحرب الإيرانية العراقية حسبما أتبع يوم الإثنين في 23 حزيران (يونيو) 2008.

يبدأ منصور الحلقة بعبارة طائرة هكذا تقول: «ستحدثت في هذه الحلقة عن الحرب بين العراق وإيران وعن إصرار صدام على أن يبدأ حرباً مع إيران».

وتتوقف قليلاً عند كلمة (إصرار) وكان الرئيس صدام كان يبييت لهذه الحرب، أو أن أحداً أو دولة... كانوا في شغل شاغل لتثني عن قراره يوم فيما هو (مُضّر) على اتخاذ.

وعني يؤكد على مقولة الإصرار، فإن منصور يفتقر الوقت ببساطة نافذة (هل كان صدام يتشاوكره في ما بنوي القيام به؟) ويجب التمييز (إطلاقاً، أيهاً، قطعاً، وبالتأكيد) ثم

يعني منصور في الجوربي على إهمال الرئيس الراحل لسانة الشورة مع أركان نظامه، فإذا به يتحدا عن الحديث عن الجمال عهدة عزة النوربي فيقول (هؤم كان في غيرة في العراق... حتى ما يعرض جيبه البمين من جيبه الشمال.

ويتساءل منصور: ألم يكن مئة إشارة تدمر عن احتمال وقوع حرب ممتدة مع إيران؟!.

ويصح شاهد العصر (بالإن من الأستاذ عمال الإمام)،

تكو (الكشارات) ويبدأ الحديث الاتهامي بالتعاقبات ركبكة تقول (والله قبل الحرب أجهاد جاه جورج سزراون الوزير البريطاني ويشير بتخييار وزير إيران قبيل الثورة الإسلامية ويصعب جنرال ايراني نسبت اسمه... يمكن أن يكون هو المصري).

واجتمع هؤلاء بصدام... وكان هدف هؤلاء تشجيع صدام على شن الحرب نظراً لتهيار الوضع في إيران).

ويرد منصور: نعم... هناك كلام عن تشجيع أمريكا لصدام من أجل شن الحرب».

ويقطع الجوربي: (والله وقد اقتضت أسناد أحمد، كانت العلاقات متوترة بين البلدين منذ ذلك، فهناك شعار تصدير الثورة... وهناك اشتباكات على الحدود...).

ويجيب منصور: (بإعادة تعميل) بمر منصور: (الخميني) قاعد بيلده هو ما جاش عنكمك انتم بيلي وروحوله».

فهمل مثل هذه التزهات أن تصلح شاهداً على الحرب الإيرانية – العراقية؟! وهل لم منصور شيئاً معرفياً وتاريخياً عن هذه الحرب حقاً؟ وهل يعرف تفاصيل معلومات جوردية – استراتجية عن تفاصيل وتاريخية هذه الحرب؟ إن الوقائع إذن؟ «بين الأوجه المتصادمة في برح الإعلام والاشتبكات الحدودية وصل أسقف العراقيون طائرة سارية ايرانية كانت تقصف المواقع العراقية يوم بغداد (يوم الرابع من 22 أيلول (سبتمبر) 1980 أي قبل إعلان العراق الحرب الشاملة في 11 أيلول (سبتمبر 1980 والطيار الإيراني الأسير بحوزة العراق (سوسن لشكري) ظل في السجن العراقي لسنوات؟

إن الحرب لا تبدأ يوم إعلان ساء سفرها بل تبدأ في عقول البشر... فقد عرف الحرب في عقل الله العظمى الخميني ثم أن طلب الحرب العراق الرحل من إيران بأنه عليه أي الشرط ان الشاه لتوقيع اتفاقية الجرائم عام 1975، وقد سبق الخميني أن اقام في العراق ثيقاً وعشر سنوات كمال التوجب والاحترام غير أن شرط الشاه كان يصل إلى شرط التهديد بواصلة دعم التمرد الكردي، وإن لزم الأمر الهجوم على العراق، وكان أمام القيادة العراقية واحد من خيارين: أن لا تنصر على بقاء الخميني في أراضيها أو أن تعرض ضمير الموالي للخطر.

واختار العراق المهن الشريين، فعدم إلى توجيه طلب رقيق إلى الخميني يدعو فيه للعداوة مع شرح الأسباب القسرية لهذا الإجراء والاعتذار عنه، ولماذا فقد حملها الخميني ضعيفة وحسرة في نفسه طوال مدة لحوته إلى فرنسا.

وفي مجريات استعمار الوضع الديني الهام، فقد طقد آية

* اكابيبي عراقي

السنة العشرون - العدد 5938 الاثنين 7 تموز (يوليو) 4 رجب 1429 هـ



صغيرة، وأمريكا والحلم الأمريكي قام على فكرة الهجرة والغزو والتطهير العرقي، أمريكا قامت على جثث عشرات الملايين من الهنود الحمر، أمريكا قامت على الاستيطان والاحتلال، وهذا هو حال إسرائيل بالضبط، فإسرائيل هي أمريكا أخرى، والفلسطينيون - في المخيلة الأمريكية- ليسوا إلا هنودا حمر لا مانع من القضاء عليهم، أصف إلى ذلك ارتباط إسرائيل الأمريكية وبالثقافة الغربية عموما، وبدواعي العداة للإسلام، وبمصالح واشنطن في الشرق الأوسط بالذات، فراعية أمريكا لإسرائيل فرض عين، وإسرائيل- بالنسبة لأمريكا-قاعدة عسكرية ثابتة على حواف خزان البترول، وما تنتفقه أمريكا على إسرائيل جزء من النفقات الفلكية على قواعد البر والبحر والجو... وهذا الارتباط العقدي التكويني والسياسي بإسرائيل غير قابل لتفكك طوعي في أمريكا، برئاسة أوباما أو غيره، وحتى لو انتقل الرئيس الفلسطيني محمود عباس لرئاسة البيت الأبيض، فأمريكا لتلهف له إلى التزم، ولا تعرف الحق إلا المزموجا بالقوة، لا تقرب كتب الجرحيل تقراً تكذب التهم، ولن تتخلي عن إسرائيل إلا حين تهزم الأخيرة، ولا تدرج خطأ سياستها بغير أن تدمي أصابعها، وهو ما ينطبق على أوباما وغيره، ويعني أن تغيير سياسه يبدأ من هنا ومن واشنطن، من التوصل على الله والناس لا على أوباما، والقائمة المستحقة وحدها هي التي تجلب لنا الاحترام والإنصاف، والقائمة المسلحة في العراق هي التي أنشئت صدام حقيقيا في كوايس السياسة الدولية، وتلكه ذاتها واللال هي التي تغير إسرائيل، التراجع- وهو ما يعني أن سياسة أوباما لن تتغير تجاه أمريكا، وربما إلى حين تهزم، أما في العراق فالامر مختلف، ولذلك يبدو أوباما أكثر وضوحا، فهو يطلب بانسحاب قوات إسرائيل من العراق، وربما ينقض القدر الذي انسحب به في حال صدام سائدة أمريكا من

* كاتب من مصر

الحرب العراقية. الايرانية في «شاهد على العصر»

رحمة بالحقيقة!

ففي غمرة الهيجان المطالب بتعويض عراقي عن حرب شنها

ضد إيران، سيصدر عدد الأيبر الأنباري صحيفة العراق الدائم في مدينة الأمام المنجدة أسبائخفير بيريز ديكويلا في رسالة في باريس بتاريخ 11- 11-2004 إلى مجلة المستقبل العربي الجماعية (ص 310 عدد 175) يقول فالح بالحرف: «يتاريخ التكتلات والفرواد الموقف المذهي لنظام بغداد وتخلصوا من صدام كخلصنا من الشاه العميل».

أبو الحسن بنى صدر سيصده هو الآخر (كان يشغل دور رئيس الجمهورية بتاريخ 25 نيسان (أبريل) 1980 «نحن لا نستطيع نحن جيشنا إذا رغب بالتوجه نحو بغداد»، وفي

المرات الأولى (نيسان/أبريل 1980) سيصرخ صادق قطب

زاده في الكويك (وزير خارجية إيران): «إن العراق قلبت تسونميا إرهابية هي ايرانية تاريخيا، بل إن العراق نفسه هو فارسي في الأساس... كما أن ثمة موسوعات اعلامية ايرانية لا مجال لعرضها عن (حزب البعث الكافر) والحادية أعضائه».

في المجال السياسي ولدة ستة وتسعة أشهر، ظلت الحدود العراقية تتعرض للتهديد الدعاية الإيرانية مثل خاتون مندملي والغاوي والزبائطية وحقل جنجون مثل المنطقة لفرعية (فقط خلة العراقية، على شكل القصف مناطق سفد سعيد وزين القوس وفيمك، وكلها مسجلة بالندقية واليوب والتضاريس والسفن في أرشيف رئاسة الأركان العراقية... وبالخصر شديد: وبهدما يربو على 260 متكررة من الخارجية العراقية إلى جماعة الدول العربية والمؤسسات الدولية والإسلامية

سواء على إعلام أو التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، وما رافق ذلك من طواهر فتح النار على المراز الحدودية العراقية، أما مسؤولة العراق الحرب في محسنة قانونياً فقد أصدر مجلس الأمن القرارات (التهديدات) كالتالية لوقف إطلاق النار بين البلدين وكانت على التوالي:

القرار رقم 479 بتاريخ 24 أيلول (سبتمبر) 1980

القرار رقم 522 بتاريخ 4 تشرين الأول (أكتوبر) 1982

القرار رقم 552 بتاريخ 24 حزيران (يونيو) 1984

القرار رقم 582 بتاريخ 21 شباط (فبراير) 1986

القرار رقم 588 بتاريخ 8 تشرين الأول (أكتوبر) 1986

القرار رقم 598 بتاريخ 20 تموز (يوليو) 1978».

وتكها قرارات تدعو لوقف إطلاق النار والعودة إلى المفاوضات السلمية لحل المشكلات بين البلدين، وقد قلبتها بغداد فمظت طلب طهران رفضها بغداد عن نظير... فإذا كان الجيش الإيراني هو الذي كسر الجيش العراقي حسب قرارات المجلس، إذن من هو الذي نسبه نفسه (من يجترع الشبه) في توقيع القسري على القرار الأخير (رقم 598) هل هو صدام أم الإمام؟

من ثم هو الطرف الذي كانت تشجعه أمريكا على مواصلة الحرب أو هو الطرف الذي قبل بوقف إطلاق النار بعد خمسة أيام من وقوعها، أم هو الطرف (المخترق الآخر) على الضفة الإيرانية؟

لقد صطلت مراحل الرئيس هاشمي رفسنجاني بأيات صريحة من قبل الطبعيع مع الولايات المتحدة وما أمفحمة (أيران عين) أو (أيران كوترا) إلا شاهد على في ثقافة سرية لتلك المباحث التي أكثر من مؤامرة وقلق من صفقة... فتعدد دولته مسلمة لئسرا أسلحة من إسرائيل تحاربه دولة سبيلها أخرى، وبكفي الإنارة هنا على ضلوع أطراف عالمية في عمليات هذه الدولة الفضيحة بجهة حاد عصابات كوترا المشتأة بجهدو استخبارات أمريكية لحاربة الحكومة الوطنية في نيكاراغوا (الساندينيست) وهناك الضلع الاستخباراتي العسكري الأمريكي أليفير ثورت وهناك مؤسدا استخبارتي يشرى على عيبك الضيقة وانواعها، وهناك (المخترق الإيراني الذي سبغت للامام الخميني هذه الصفقة.

أعقاب وروثة الجديدة، وهي متوترة في الضحك، الضحك في الجائلة، غاضب لجنواب لايجهبه، بل هو يضحك لعدم الانصاف وزير في موهامه، مما يكشف عن سرورية تدم في الخطط باولاج، حتى من غير فهم لضرورات دوله وهي في حالة ذروة الحرب!

وكي يثبت براعة ضد بنى قومه من العرب، فإن منصور لا يتوانى عن استخدام عبارات استفزازية مثل أن (الجيش الإيراني كسر الجيش العراقي أكثر من مرة) ثم يعود ليخفف في جملة مماثلة «لقد استطاع العراق قهر الإيرانيين المتأخية الشيعة».

فالجيش الإيراني لم يكسر الجيش العراقي، والحرب سجلها، خاصة في تجاوزه الحرب السابية، ومنصور نفسه هو القائل بانها كانت أطول حرب في القرن العشرين، ومن أجل إجراء اعطاف بعد عبارة (أطول حرب) فإنه يعود يسأل (هل كان صدام يتوقع أن تقوم الحرب مدة ثماني سنوات؟) وهي لفتة عصرية تتسوق إلى أن الرئيس الراحل هو المسؤول! أو رادتها!

فهمل مثل هذا التزهات أن تصلح شاهداً على الحرب الإيرانية – العراقية؟! وهل لم منصور شيئاً معرفياً وتاريخياً عن هذه الحرب حقاً؟ وهل يعرف تفاصيل معلومات جوردية – استراتجية عن تفاصيل وتاريخية هذه الحرب؟ إن الوقائع إذن؟ «بين الأوجه المتصادمة في برح الإعلام والاشتبكات الحدودية وصل أسقف العراقيون طائرة سارية ايرانية كانت تقصف المواقع العراقية يوم بغداد (يوم الرابع من 22 أيلول (سبتمبر) 1980 أي قبل إعلان العراق الحرب الشاملة في 11 أيلول (سبتمبر 1980 والطيار الإيراني الأسير بحوزة العراق (سوسن لشكري) ظل في السجن العراقي لسنوات؟

إن الحرب لا تبدأ يوم إعلان ساء سفرها بل تبدأ في عقول البشر... فقد عرف الحرب في عقل الله العظمى الخميني ثم أن طلب الحرب العراق الرحل من إيران بأنه عليه أي الشرط ان الشاه لتوقيع اتفاقية الجرائم عام 1975، وقد سبق الخميني أن اقام في العراق ثيقاً وعشر سنوات كمال التوجب والاحترام غير أن شرط الشاه كان يصل إلى شرط التهديد بواصلة دعم التمرد الكردي، وإن لزم الأمر الهجوم على العراق، وكان أمام القيادة العراقية واحد من خيارين: أن لا تنصر على بقاء الخميني في أراضيها أو أن تعرض ضمير الموالي للخطر.

واختار العراق المهن الشريين، فعدم إلى توجيه طلب رقيق إلى الخميني يدعو فيه للعداوة مع شرح الأسباب القسرية لهذا الإجراء والاعتذار عنه، ولماذا فقد حملها الخميني ضعيفة وحسرة في نفسه طوال مدة لحوته إلى فرنسا.

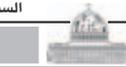
وفي مجريات استعمار الوضع الديني الهام، فقد طقد آية

اسلام «العدالة والتنمية» واشكالية الوظيفة السياسية

نسق مهيمن على الوحدات الصغرى، مثل الأحزاب والجماعات الإسلامية الشكلية؛ كما أن هذه الرؤية تهمش الجانب القانوني في علاقته بالبلدب الرقد أو للهيئة الحزبية، وتدعي القدرة على تحقيق الانجازات بتطبيق سياسة موهمة مفروضة على الحزب، أو حملها على أي أسس قانونية يتحكم فيه ما هو مركزي في اللازمكزي، ولا يتركها إلا لها ماضيا محددا وتمكثها فيه، وحتى لا تظهر هذه الرؤية كعارضة لقرراتي العمل عند الدولة ونظامها السلطوي، تضرب مثلا بالنموذج التركي الناجح في التديبر، وما حققته من تجرد في السلوك السياسي من هاجس التديبر الإسلامي، ومن قدرة فائقة في ادارة الصراع الداخلي، والتكيف مع التحولات الدولية الضاغطة، يحصل كل هذا دون أن تخبرنا الرؤية الحقيقية عن كيفية وصول طيب اردوغان...إلى هذه النتيجة؟ وكيف ترتبط مع قاعدته الانتخابية وتوسع الداخلية في علاقته بالقطاعات الحزبية والمجتمعية؟ أن أي تحديب موضوي لقدرة العدالة والتنمية العربية الحزب المستوي البيئوي، وعلاقة الدولة بالأحزاب تجعل المقارنة بين السياسي مجرد تعمييات لا علاقة لها بالواقع ولا بالمستقبل المتطور. يقين أن نشير أن هذه الرؤية للقيادات الإسلامية الغربية، هي تعبير عن أزمة المشاركة السياسية، وعدم توازن الكلفة الباهظة والمردودية المحدودة، وبالتالي تسعي للحفاظ على الحد الأدنى، وترغم استعمار المشاركة للتقليل من فعد الدولة للغالل للاستمال، والظهور بظهور المنتمسك بالتغيير التدريجي السلمني، وفي رسائل سياسية تطمينية للنظام السياسي، وفي نفس الوقت حوار داخلي يعيد طرح سؤال الأولويات، والوظيفة السياسية، وعلاقة كل ذلك بالمرجعية الإسلامية للحزب.

نقصد بالطروحة المعرفية، النظر الكلي والشامل للفعل المنموذجي من حيث وجوب التأسيس على المنطلق النظري الحاوي للنموذج، والمشال، والحكوم بيقم على لا تخضع للنظر للتغيير ولح لخصوط الحراك السياسي، ولهذا فإن الرؤية المعرفية تنتج رؤية للعالم توظف كافة الأليات الاجتماعية، وتوجهه قيميا لخدمة المنطلق المعدي ونسقه الحكم للانسداد، سواء كان نظريا في الأخلاق أو

أخا في الاعتقاد. ولعل هذا الانحساس بقيمة البعد النظري هو ما



رأي القدس

■ اكرمت دولة الامارات العربية المتحدة وفادة السيد نوري المالكي رئيس وزراء العراق الذي حظ الرحال يوم امس في عاصمتها ابو ظبي بالاقدام على خطونتين رئيسيتين، الاولى شطب جميع ديون البلاد التي تقدر بحوالي سبعة مليارات دولار، والثانية تعيين سفير لها في بغداد.

الخطوة هذه تعتبر على درجة كبيرة من الاهمية من حيث كونها تؤسس لوقف رسمي عربي انفتاحي على حكومة السيد المالكي، ربما يؤدي الى كسر حاجز العزلة الذي تعيش في ظله حاليا بسبب الاتهامات الموجبة اليها بالطاغية ومعاداة العرب.

الادارة الامريكية مارسست وتمارس ضغوطا كبيرة على حلفائها العرب، وفي الخليج على وجه الخصوص لشطب ديون العراق، وتطبيع العلاقات الدبلوماسية مع حكومته، وكانت هاتان المسألتان على قمة جدول اعمال اللقاءات التي اجراها الرئيس جورج بوش مع الزعماء العرب، اثناء زيارته الاخيرتين للمنطقة في كانون الثاني (يناير) واسبوع مايو. اللتين شملتا معظم دول الخليج والمملكة العربية السعودية وبارنو.

دولة الامارات كانت اول دولة عربية خليجية تتجاوب مع هذه الطلبات، وكان وزير خارجيتها الشيخ عبدالله بن زايد اول وزير خارجية يقوم بزيارة الى بغداد في الشهر الماضي، ويلتقي نظيره العراقي علاوة على رئيس الوزراء المالكي، ويعلم خلالها عزم بلاده على اعادة فتح سفارتها وتعيين سفير بعد اغلاقها لاكثر من عامين. فالكويت والمملكة العربية السعودية تهربتا من هذين المطلبين، من خلال اطلاق وعود «مبهمة» بدراستها بشكل متعمق، ولم تلتزم مطلقا بالعراق والى اعادة فتح سفارتيهما، او حتى ارسال دعوة رسمية للسيد المالكي لزيارة عاصمتيهما.

ويقول المسؤولون الكويتيون ان عدم تسميتهم سفيرا للبلادهم

شطب ديون العراق

في بغداد يعود الى فشل الحكومة العراقية في تسمية سفير لها في الكويت حتى الآن بسبب الخلاف بين التحالف العراقي الحاكم على هذا المنصب، هل يكون كرديا، ام من «الجلس الأعلى» ام من حزب «الدعوة».

ولكن المماطلة في الاقدام على قرار بشطب الديون تعود الى عدم الثقة بالحكومة الحالية وتوجهاتها نحو جيرانها، والكويت على وجه الخصوص. ولا يخلف الموقف السعودي كثيرا عن الموقف الكويتي في هذا الخصوص.

الاماراتيون كانوا يفضلون دعم شخصية علمانية مثل الدكتور ايباد علاوي، الذي يجاهر بتسمكه بعروبة العراق، وعداته للنفوذ الايراني المتزايد فيه، ولكن يبدو ان الضغوط الامريكية لصالح حكومة المالكي اعطت ثمارها في نهاية المطاف.

فالسيد المالكي معروف بعلاقاته الوثيقة مع طهران، مثلما هو معروف ايضا بمواقفه المعادية لعروبة العراق من منطلق طائفي محض، ونتيجة لاحقاد دفينه معها كراهيته للنظام السابق، واتهام الدول العربية بدمه. وما زال في زمن حكومتها تؤكّد ان مواقفه

هذه تغيرت بشكل جذري حتى يكافأ عربيا بشطب الديون واقامة علاقات دبلوماسية مع حكومته. فالنفوذ الايراني الذي تقول حكومات عربية انها تعيد علاقاتها مع العراق الجديد «لواجهته بلغ ذروته في زمن حكومة المالكي، وما زال في زمن حكومتها رفضت واللافت ان الدول العربية، والخليجية منها بالذات، رفضت شطب ديونها على العراق عندما كان يحكم من قبل نظام عربي خاض حربا استمرت ثماني سنوات ضد ايران لحمايتها من وصول الثورة الخمينية الى ضفافها، بينما تسارع الى شطبها لدعم نظام طاغفي تزعمت اركانه في طهران، وبنى استراتيجيته على الكراهية للعرب.

بوش لن يتقاعس عن تكرار الكارثة العراقية ايرانيا!

مطاع صفدي *

نسبتهما متقاربة لاشهر عديدة، في الأقل، ولم تتشرع في الاينهاير الا مع تفاعله كل اشكال الفشل وفصاحه الدولي، المطلوب، رغم استحالة، كانت هناك ثلاثة أنظمة سواء ديمقراطية تتسابق على جزم ذلك النصر الأشدظمة ودومية والشوا التي انتهت اليها الترجمة السياسية للنزعة المنتظرة بكل بعدا الى حرب استنزاف لا آخر لها، ولتكتاليفها البشرية والمادية الهائلة.

قد تتكرر الكارثة العراقية ايرانياً بالرغم من كل الاصوات الممانعة لمشروع الضربة أو الحرب، والصاعدة هذه المرة بقوة وضروعه من مختلف المؤسسات العسكرية والامنية، ومعها معظم مراكز الأبحاث، هنا فاضلا عن الآراء والوقوف المعارضة الصادرة عن منابر اعلامية كبرى مؤثرة، والتي لا يكف عن الجاهرة بها بغالبية الشخصيات السياسية والقرية.

كل ذلك داخل أمريكا نفسها، هذا ما عدا الكراهية المخلقة غير المسبوقة التي تحملها أمريكا عليها، من جراء العقيدة البوشية ومارستها عبر عسكرية السياسة وتسلحها بالوسائل السياسية بين الأمم، تحت اعلام ايديولوجيا صراع الحضارات، مترافقة مع تسويق وتسعير اإرهاب الدولة العنصرى كعلة دائمة لإطلاق الإرهاب الضامد عالميا.

خلال عملية إعداد الراي العام الأمريكي لتقبل العدوان المصمم على المرحلة العراقية، والبابحة حلة الحملة الانسانية لخصال الشعب العراقي من النظام الديكتاتوري، اخترعت سياسيا وعسكري، فإن الحاسية الشعبية التي تنتظره، خارج السلطة، لن تضفيه وحده، بل سوف يدخل حزبه الجمهوري اعياهها الاخطر مع تلاشي حظوظه في ائجاب مرشحه (ماكين)، والعودة المظفرة ثانية الى قمة السلطة امبراطورية، غير ان ضربة عسكرية ضد ايران قد تزعزع نظامها الحاكم ان لم تذهب به كليا. فهي تشكل ليريدا (ونظيا) جديدا تستقطب حماسه تقديرية لدى قطاع هام من الراي العام الأمريكي، الذي اعاد اثارث القوة وتطاهرات الغطرسة القوميوية، دون النظر الى النتائج، لنكر ان بوش ظفر باعلى معدلات التأييد خلال غزوه للعراق، واستمرت لوقوعها، فهي تعري الحرب من كل أقتعة الكتب والتسويق

إسرائيل واحتمالات العودة إلى نظرية الدفاع الوقائي

محمود بوبوش *

اولمرت من بوش ولكن الذي نعرفه جيدا ان التهديد باستخدام القوة المسلحة ليس بتلك

الاستراتيجية الاجابية فاي يمشي بين عي ايران من قبل أي من البلدين سيكون كارثيا. بلغت الحملة الدعائية الترويجية التي تقودها إسرائيل ضد ايران وبرنامجه النووي، مدى خطورها ومثيرا للمخاوف والقلق، وما تترد به هذه الحملة، الوصول بااستعداد لضرب ايران مرحلة اللاعودة، وقبها لو وجهت إسرائيل ضربتها هذه. فان المرجح لها ان تسفر عن عواقب كارثية سواء كانت على المستوى الاقليمي اعلى مستوى العالم بساره. اضافة الى عواقبها الوخيمة على المنطقة النووية الايرانية في كثير من الوجوه، حملة التضميل القوملاني التي قادتها إسرائيل وحلفاؤها داخل وخارج اإدارة بوش، بشأن برامج اسحة الدمار الشامل المنسوبة الى صدام حسين، مع العلم ان الحملة التي انتهت الى غزو العراق في عام 2003، االوضع ليس كما كان في عام 1981 عندما اقدمت إسرائيل على تدمير المفاعل النووي العراقي كون الهدف كان مفردا بسبب تجميع العراق لجميع منشآته النووية في مكان واحد، الوضع مع ايران يختلف بالكامل، فاي عملية عسكرية لهاجة المنشآت النووية الايرانية ستؤدي الى قتل الكثير من المدنيين وقد تفشل في اعاقة البرنامج النووي الايراني فقد تعلمت طهران الدرس ووزعت منشآتها النووية في مناطق متعددة بعضها معروف وبعضها سري لا يعرف عنه شيء. ايران لن تتلقى الضربة ساكتة بل ستعطل للاشتقا وسيتكون ردھا مرعا وباعتداد، حتى الدول العربية التي تبدي عدم ارياح للبرنامج النووي الايراني فان أي عمل ضد ايران سيكون له نتائج مدمية.

ومما يزيد من مخاوف حدثت مؤخرا، اولها اجراء سلاح الطيران طهران، ثلاثة تطورات حدثت مؤخرا، اولها اجراء سلاح الطيران الإسرائيلي في مطلع حزيران/ يونيو الحالي مناورات فوق مياه البحر الأبيض المتوسط، شاركت فيها أكثر من 100 طائرة من طراز F-15 و F-16. وقال مسؤولون من وزارة الدفاع الأمريكي ان الهدف الواضح من هذه المناورات، هو التدريب على تكتيكات القتال الجوي واجراءات إعادة التزود بالوقود، بهدف توجيه ضربة محتملة لمنشآت ايران النووية. وتأتيها اللقاء الصحافي الرئيسي الذي اجرته ونشرته صحيفة «مووند»، الفرنسية بتاريخ 20 حزيران/ يونيو الجاري مع وزير الدفاع الإسرائيلي



كحال القاهرة ببقية النظم الطائشة أملاً في استعادة كامل القوة المهدورة، فإفتاح إيران جوبا أمسى أكثر من مناورة حرب نفسية، تستخدم كل رموز التمازين والتحشيد الاعلامي البومي، وبالطبع تتحرك إسرائيل، باعتبارها اليد الضاربة لأمريكا، كما لو كانت ساعة الصفر أضحت قرارا إسرائيليا خاصا. لكن كل القوى الأمريكية المزرعة في الخليج والعراق ستكون لها ادوارها فيما بات يصطلح بوش عن قرار الغزو، ما دامت مؤسسة الحكم في واشنطن بحزبها الجمهوري والديمقراطي، متحدة، أو متقاربة في الخطوط العامة لاستراتيجية الدولة الساعية وراء المشروع الإمبراطوري، ومن بوابة السيطرة على الطاقة كضمانة لمستقبل الهيمنة الابدية. ذلك العلم الشيخاني الفاشق الأرباح، والمشرقي من مختلف اقطاب النظام الحاكم من ساسة واقتصاديون وثقافويين.

لكن الحلم الإمبراطوري يتعطل اليوم صاحبه هو، ما عدا الزمرة البوشوية ومن تبقى منها في الصفوف الخلفية للمحافظين الجدد، وهم الأشد تطرفا والتصاقا بأرومة السلطة المستمرة، أو بمؤسسة السلطة المنتزعة للجهود الواسية، والضابطة لتحولها، من وجهة النظام الديمقراطي، وما فوق أجهزته الدستورية. كبار الشخصيات العامة يتبارون في إطلاق أسوأ الصفات على العهد البوشي، وعلى رمة الإنساني بالذات. وأعلى من كلاله المقتل والاعتراف بالخطأ، بل يتفجع بسيل المقالات والكتيب السلبية، ومن أسوع إلى آخر، ومنذ افصحح كارثة الغزو الشاملة لدولة العظمى الى حال الرعب الحقيقي الذي يواجبه رهاشا الاقتصاد الأمريكي والغربي، ومعها العلي والبايعجة له وبالاختلاف عنه في أن. كل ذلك إزاء أسطورة (الطاقة) عنينا التي انصرت أرقامها وحقائقها على كل توقعات اللامهين وراء احتكار ذهبا الأسود، فالاستفقع العراقي لم يلطخ المشروع الإمبراطوري بوحاله العسكرية والسياسية فحسب، بل جعله يدفع ألعلى تكاليف الهزيمة الشاملة لدولة العظمى واستراتيجيتها الكونية، بعد ان أوصل اقتصاد الغزاة الى مشارف إفلاس القيمة المادية، إضافة إلى مذر القيمة العنوية، لكل مغارته العسكرية القائمة سلفا.

أمريكا السلطان المطلق والمال المتوحش، في الآن في موضع إعادة النظر من قبل مفكرهيا، وإن لم يقر بذلك بعد زعمائها: فقوله الآخرون، وفي مقدمتهم تيار المحافظين الجدد، ما زال لهم رهاشهم المصيري الأخطر، وربما الأعبى، على جدارة حكمة الفاضلين البائسة تلك القائلة بأنه من أجل محو خطيئة كبرى لا بأس من ارتكاب خطيئة اعظم.

* مفكر عربي مقيم في باريس

أقول أنه علينا الاستعداد لذلك. علينا أن نفعل كل ما هو ضروري في الجانب الدفاعي والجانب الهجومي والراي العام في الغرب في حال لم تجد العقوبات، على إيران. وكان قائد قوات الحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد علي جعفري حذر إسرائيل مجددا من مهاجمة إيران مؤكدا أن الدولة العبرية تقع في مرمى الصواريخ الإيرانية.

ونقلت صحيفة «جامي جام» المحافظة السبت عن جعفري قوله ان إسرائيل «تقع في مرمى صواريخ الجمهورية الإسلامية ولا يمكن للنظام الصهيوني» - رغم كل قدراته - «مواجهة قوتنا ضدنا الصاروخية». وجاءت تصريحات جعفري بعدما ذكرت وسائل اعلام امريكية ان إسرائيل شاركت بأكثر من مئة طائرة في مناورات مع اليونان في المتوسط في وقت سابق من هذا الشهر قد تكون استعدادا لأحتمال شن ضربة ضد المنشآت النووية الإيرانية.

من جهة أخرى راى شافيت ان المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسية الأمريكية باراك اوباما سيكون أقل تجاوبا للموقفقة على ضربة عسكرية إسرائيلية ضد إيران. وقال «إذا انتخب ماكين سيكون من السهل فعلا ان نقرر القيام بذلك». وأضاف «إذا انتخب اوباما فالجواب سيكون لا وتوقع ألا يقل بذلك على الاقل في ولايته الرئاسية الأولى».

ربما يسعى أولمرت لتحويل الأ نظار بعيدا عن مشاكله السياسية ومع ذلك فإن إيران تشكل خطرا حقيقيا على إسرائيل في ظل التهديدات النووية التي يطلقها الرئيس الإيراني بإزالة إسرائيل عن الخريطة وقد أدى نشر تقرير الأيام المتحدة الأخير حول التقدم في البرنامج النووي الإيراني واحتمال وجود امتداد عسكري له إلى تصعيد هذه المخاوف. ويعتقد اليوم ان إسرائيل تصعد جهودها الرامية إلى دفع انتصه بوش نحو توجيه ضربة عسكرية إلى طهران، في كل معادرة بوش لتخصه بحلول شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وربما كانت هذه هي الرسالة الأساسية التي حملها رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت إلى البيت الأبيض خلال زيارة أولمرت الأخيرة لواشنطن في مطلع حزيران (يونيو) الجاري. وفي المقابل حدث هذا الترويج الإسرائيلي الذي لا يكتل لفراعة الخطر النووي الإيراني. الدكتور محمد البرادعي، مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى التحذير من خطر هذه الحملة بما نسب إليه من تصريحات أكد فيها أنه من شيء ما راه في إيران الآن. يمثل خطرا نوويا جديا وشيكا. جاء ذلك في لقاء أجرته معه إحدى الفضائيات يوم الجمعة الماضي، ومضى البرادعي إلى القول في اللقاء نفسه: «ومن الجانب الآخر، فإن توجيه ضربة عسكرية إلى إيران سيخيل المنطقة كلها إلى كره من اللهب، إلى جانب دفع إيران باتجاه تطوير الأسلحة النووية».

* باحث مغربي في العلاقات الدولية والقانون الدولي

بين استراحة النووي الايراني وحكمة المفاوضات اللبنانية!

محمد صادق الحسيني

■ كل الإنباء التي تردد هنا في الروقة الخلفية في العاصمة طهران تقيده بان الخيار العسكري أو خيار المواجهة بين واشنطن وتل ابيب من جهة وطهران من جهة أخرى اذا ما كان جديا اصلا، قد تراجع امام خيار المفاوضات.

وتفيد المصادر المطلعة والمتابعة للشأن الايراني هنا بان ثمة مفاوضات تجري تحت الطاولة بين طهران وبعض العواصم الأوروبية لاسيما مع المفاوضات الأوروبية خافيز سولانا تتجه نحو التوافق على تقديم تنازلات متبادلة تجعل من الخيار

العسكري مستعيذا في الوقت الراهن. في هذه الاثناء يستعد المفاوضات الايراني في الملف النووي الصناعي جليلي بعد ان تسلح بموقعه الجديد مملا لمرشد الثورة الايرانية في مجلس الامن القومي الايراني الاعلى خلفا للسيد علي لاريجاني، الى الدخول في مفاوضات جديدة ومن العيار الثقيل مع مجموعة الـ 4+1 قد تؤدي الى اشبه ما يمكن تسميته باستراحة الحاروب، او ما يتكهن البعض بان يكون وقفا مؤقتا لتخصيب اليورانيوم لمدة لا تتجاوز عدة شهور وثمة من يحددها حتى نهاية عهد بوش، على شريطة ابقاء جانب التخصيب على مستوى البحث العلمي دون الانتاج الصناعي بالطلع!

هذا التوجه الجديد او المستجد قد يكون الفرصة الأخيرة التي يقال ان بعض الأوروبيين قد عرضوها على المفاوضات الايراني لمنع انفجار الأوضاع في المنطقة، على اعتبار ان الاشهر القادمة هي اشبه ما تكون بالوقت الضائع لدى الأمريكي المنشغل بسياقة الانتخابي، فيما هو قد يكون الفرصة الذهبية لدى طرف من متهور يبحث عن دور ما مثل اسرايل يمكن ان يسقطه من أجل تغيير قواعد اللعبة في محاولة لاجراخ نفسه من «الزنتقة» التي يعيشها بفعل اشتغال العالم بتغيير مواقع القوى النووية والاقليمية بعيدا عن تأثيره المباشر لاول مرة ربما منذ الحرب العالمية الثانية، هذه النصيحة الأوروبية لالاريتين يدرسها المفاوضات الايراني بكل جدية هذه الأيام ولكن خلف ابواب مغلقة تماما، ولكن في سياق حرب اعلامية ونفسية ودعائية لا تنفك تهدد وتتوسع وتحذر اسرايل بالذات والامريكي والغربي بل المجتمع من استنقادها من يطمح من خلالها، وبعثرا ذلك لو حصل بانته سيكون مقدمة لحرب واسعة النطاق وطويلة الامد وقاسية جدا لن تكون فيها ايران الضحية الوحيدة بل المجتمع من استنقادها من يطمح من خلالها، وبعثرا ذلك لو يتحرك باتجاه معناها او يظن انه سيقبى بمناى عنها، كما ورد على لسان أكثر من مسؤول عسكري وسياسي ايراني!

ايران اذن تبحث عن تسوية مشروفة ومرضية للطرفين، لكنها حازمة جازمة ايضا بان اللجوء الى الخيار العسكري من الجانب الآخر سيكون بمثابة وقوع السدق على الجميع، والتسوية لدى ايران لا تعني باي شكل من الاشكال ولا من قريب او بعيد شيئا يشبه السيناريو الليبي او السيناريو التوري، ولسان حالها يقول اننا ليست صحيفة كليبيا حتى افكك برنامجي تحت ضغطه التطورات والتخويات المفاجئة كما انك لا تتحرك موقفا بالسيادة التامة على اراضيها وترأتها خيارات نوية عسكرية.

وحده الاعتراف بدور ايراني مستقل جاء بفعل جهد ذاتي طويل الامد ويستحق التامل والتقدير والتعامل معه على اسانس كافؤ الفرض هو نافذة الخلاص للجميع مما سات بوصف بالكابوس الذي يديق ابواب الجميع ويطلق كل ذي عقل حصيف وجدان نظيف، «متهورة» ككوريا حتى يتم التعامل معي وكأنتي امك خيرات نوية عسكرية.

وحده الاعتراف بدور ايراني مستقل جاء بفعل جهد ذاتي طويل الامد ويستحق التامل والتقدير والتعامل معه على اسانس كافؤ الفرض هو نافذة الخلاص للجميع مما سات بوصف بالكابوس الذي يديق ابواب الجميع ويطلق كل ذي عقل حصيف وجدان نظيف، «متهورة» ككوريا حتى يتم التعامل معي وكأنتي امك خيرات نوية عسكرية.

وحده الاعتراف بدور ايراني مستقل جاء بفعل جهد ذاتي طويل الامد ويستحق التامل والتقدير والتعامل معه على اسانس كافؤ الفرض هو نافذة الخلاص للجميع مما سات بوصف بالكابوس الذي يديق ابواب الجميع ويطلق كل ذي عقل حصيف وجدان نظيف، «متهورة» ككوريا حتى يتم التعامل معي وكأنتي امك خيرات نوية عسكرية.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
daily Independent News Paper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

ضبط شاذ جنسياً كان يوشك على إحياء «سهرة» بفندق فخم في الرياض السجن والجلد عقوبة لرجل وامرأة في السعودية بسبب مكالمات هاتفية

الرياض-رويترز: من المقرر أن تنظر محكمة استئناف سعودية هذا الأسبوع في قضية استاذ في الكيمياء الحيوية وطلبيته اللذين حكم عليهما بالسجن والجلد بعد أن اعتبرت محكمة أدنى درجة أن الاتصالات الهاتفية بينهما لمناقشة أبحاث كانت ستارا للعلاقة.
العزيز في جدة عام 2002 .
وطلقت المرأة بعد سبعة أشهر من زواجها عام 2004. بعد ذلك أقام زوجها الدعوى القضائية قائلًا إن الاتصالات الهاتفية مع المشرף على رسالة زوجته أدت إلى انفصالهما.
وذكر المشرّف الذي طلب تعريفه فقط باسم خالد (32 عاما) لرويترز أنه خلال أكثر من 12 شهرا من المحاكمة منع هو والمرأة من الاستعانة بمحامين أو شهود للإدلاء بأقوالهم.
وكان وكيل المرأة في المحكمة والدعا.

من جهة أخرى ضبطت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) السعودية شاذًا جنسيا في أحد أفخم فنادق الرياض كان سيجبي «سهرة» في الفندق مقابل 1000 ريال، أي ما يعادل 266 دولاراً أمريكياً.

وقال موقع «سبق» الإلكتروني «أن إختيارية وردت إلى الهيئة عن وجود شخص وضعه يدعو للريبة ويرتدي ملابس

نسائية تتمثل في تي شيرتٍ وسروالٍ فاضح يطلق عليه في أوساط الشباب طيخني ويظهر نصف المؤخرة، في لوبي فندق فخم في حي العليا بالرياض».

وأفاد الشاب، الذي يطلق على نفسه «هيفاء» بأنه جاء مع زميل له من خارج مدينة الرياض لإحياء سهرة بالفندق مقابل 1000ريال، مضيفاً أنه واحد من مجموعة تمارس «السلوك المنحرف» نفسه، وأنهم دائماً ما يحيون سهرات الرقص والقوادى على أنفسهم لقاء بدل مادي.

وذكر الشاب خلال التحقيقات الأولية أن ما دفعه لهذا الطريق هو «ضعاف النفوس من أصحاب الأموال والشهوات الشاذة».

ووجد رجال الأمن مع الشاذين أصابع أحمر شفاه وأدوات تجميل وغطورا نسائية.

يذكر أن مثل هذه الظواهر بدأت تظهر في الأونة الأخيرة وأصبح للشواذ أماكن يتجمعون فيها ببعض الأحياء وفي أوقات متأخرة من الليل.

وكانت الهيئة ألقت في الخامس من الشهر الماضي القبض على شاب شاذ جنسيا في أحد الفنادق الشهيرة في الرياض، حيث كان ينتظر اتصالات راغبى ممارسة المتعة المحرّمة معه.



تذكارات ملكية بريطانية تباع في المزاد

■ لندن- يوبي أي: بيعت مجموعة من الرسائل والصور والمنتجات الخاصة بالعائلة المالكة البريطانية في المزاد العلني بـ 900 ألف دولار.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن دار مزادات ريمان دانسي أن المزاد تضمن مجموعة فريدة من الرسائل والصور والأغراض التي تعود الى الخادم الملكي السابق وليام تالون .

وشارك في المزاد حوالي 400 شخص حضروا شخصيا، بالإضافة الى حوالي ألف شخص عبر الانترنت.

واستمر المزاد عشر ساعات ونصف الساعة. قال بعد جيمس غرينتر من دار ريمان دانسي أن المقتنيات التاريخية

يبيع بـ 900 ألف دولار.

وأضاف ان أعلى سعر دفع مقابل لوحة للملكة إليزابيث وهو 60 ألف دولار.

وعرضت المقتنيات بعد وفاة تالون (في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي) الذي خدم العائلة المالكة لمدة 51 عاما، واشتهر بإخلاسه للملكة الأم، ولم يتحدث يوماً بشكل علني عن أفراد العائلة المالكة.

وكان تالون قد بدأ العمل في القصر الملكي منذ كان في الخامسة عشرة

واحفظ بكل رسالة شكر وبطاقة ودعوة حصل عليها.

المانى يطيح برأس تمثال لهتلر

■ برلين- رويترز: قالت الشرطة إن رجلا أطاح برأس تمثال من الشمع مثير للجدل للزعيم النازي أدولف هتلر في يوم افتتاح متحف مدام توسو بالعاصمة الألمانية برلين.

وقال المتحدث باسم الشرطة إنه بعد دقائق من افتتاح المتحف قام رجل الماني (41 عاما) يدفع اثنين من رجال الأمن كانا يحرسان التمثال احتجاجا على عرضه.

وتم اخطار الشرطة التي ألقت القبض على الرجل دون مقاومة، وأطلق سراح الرجل في وقت لاحق رغم انه يقبى قيد التحقيق فيما يتصل بالاعتداء والحاق اضرار بمتلكات.

وتعرض تمثال الشمع الذي يصور هتلر مكتئبا في قبو خلال ايامه الأخيرة لانتقادات بدعوى انه منصف للنازي. والقى الجدل بشأن عرض التمثال بظلاله على التغطية الاعلامية المسبقة للفرع الجديد للمتحف مدام توسو يوم الخميس.

وقال منتقدون إن من غير الملائم ان يتم عرض تمثال للدكتاتور النازي الذي بدأ الحرب العالمية الثانية وأمر بإبادة يهود أوروبا في المتحف إلى جانب المشاهير ونجوم موسيقى البوب وسياسيين عالميين وأبطال رياضيين.

● العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز حل يوم السبت بمدينة الدار البيضاء، في زيارة خاصة للمغرب. وكان في استقباله بعمار محمد الخامس الأمير مولاي رشيد.

● المطربة سعاد محمد تم نقلها الى غرفة العناية المركزة بمستشفى الشيخ زايد بمحافظة السادس من اكتوبر.

● أحمد رضا الشامي وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة الغربي شارك بإيطاليا في ورشة حول آليات دعم استراتيجيات عولمة المقاولات بحوض المتوسط. عقدت على هامش المؤتمر السنوي السادس للمختبر الأوروبي متوسطي.

● المنتدى الأدبي التابع لأمانة الثقافة والآداب والفنون بحزب النجم في مصر أقام، بالتعاون مع مجلة الرواية، ندوة بعنوان «الكتابة الجديدة.. رؤى وأفاق»، شارك فيها من القناد عبدالرحمن أبو عوف والدكتور يسري عبدالله، ومن الروائيين طارق إمام ومحمد الفخراني ومحمود عثمان ومنصورة عز الدين ومكي خالد وهاني

عامل مصري قتل زوجته لأنها قدمت له شايًا بدون سكر

■ القاهرة – يوبي أي: لم يجد عامل مصري طريقة أفضل من أن يعاقب زوجته، التي أحضرت له شايًا من دون سكر، من أن يفرغ عليها إبريق الماء المغلي لكي تفارق الحياة إثر ذلك.

وقالت الشرطة أن عمله في مدينة بليبس، شمال شرق القاهرة، ألقى الماء المغلي على وجه زوجته انتقاما منها لأنها نسيت تحلية كوب الشاي الذي قدمته له من دون سكر.

ونكرت الشرطة ان العامل، الذي لم تفصح عن اسمه، اعترف انه قتل الزوجة بعد مشادة كلامية معها لعدم احضارها السكر حيث قام اثناها بسكب الماء المغلي على وجهها ثم دفعها للحفاظ كي تسقط ميتة متأثرة بإصابته.

وأضافت الشرطة ان النيابة العامة قررت حبس العامل 4 أيام على ذمة التحقيق.

منع الوشم بصالونات التجميل في الأردن

■ عمان (الأردن) – يوبي أي: أصدرت الحكومة الأردنية أمرا منعت بموجبه صالونات التجميل من مزاوله مهنة الوشم المعروف بـ(التاتو) داخل هذه الصالونات.

ونكرت صحيفة «الغد» أمس ان المنع الحكومي لـ«التاتو» الذي صدر في الأول من الشهر الجاري يأتي على خلفية احتواء عملية الوشم على مواد«مجهولة غالبا».

ونقلت عن رئيس جمعية السمويين الأردنية سمير القماز قوله انه يوجد مضار كثيرة لـ«التاتو» أبرزها حساسية الجسم للأوان الوشم، والتعرض لعدوى محتملة جراء استخدام الأدوات لحقن الأحبار والأصباغ تحت الجلد.

وأضاف أن استخدام أداة حادة غير معقمة من شأنها نقل العديد من الأمراض المتصلة بالدم والتي من أبرزها التهاب الكبد الوبائي أو الإيدز، فضلا عن صعوبة إزالة الوشم عند رغبة الموشوم بذلك.

وأضاف أنه «في بعض الأحيان بسبب» الوشم تغيراً في لون الجلد، أو الإصابة بالحساسية، إلى جانب عدم إمكانية «الموشوم» التبرع بالدم لمدة عام كامل بعد وشمه أو استخدام أي نوع من أنواع مستحضرات التجميل الدائمة.

الجراحة المبكرة افضل لعلاج التهاب المرارة

■ نيويورك-رويترز: تشير نتائج بحث جديد الى انه من الأفضل بالنسبة للمرضى الذين يصابون بالتهاب حاد في المرارة استئصال المرارة بجراحة تتسم بالحد الأدنى من التوسع خلال 24 ساعة من دخول المستشفى بدلا من الانتظار اسابيع الى اعوام من تناول مجموعة جرعات من المضادات الحيوية.

ووجد الدكتور روبرت ايه، كاسيلاس وزملاء له بالمركز الطبي مؤسسة كيسر بيرمانيتي في ليو بعد ج تحليل ان الاستئصال المبكر للمرارة باستخدام المنظار يحد من الوقت الذي يقضى بالمستشفى دون حدوث زيادة في مخاطر المضاعفات.

والمرارة وظيفتها بالجسم هي تخزين وتركيز العصارة الصفراوية والمساعدة في عملية الهضم. ويحدث التهاب المرارة عادة بفعل تكون الحصوات الصفراوية وانه اقل شيوعا بسبب الصدمات. وراجع كاسيلاس وزملاؤه سجلات 173 مريضا اصيبوا بالتهاب حاد في المرارة. وفي 71 مريضا (41 في المئة) جرى استئصال مبكر للمرارة بالمنظار. ومن بين 120 مريضا بقايا (59 في المئة) الذين عولجوا بالمضادات الحيوية وحدها، عولج 57 بنجاح ولم ينجح العلاج مع 45.

وأجريت جراحة استئصال المرارة بالمنظار لعدد 26 مريضا من الذين فشل معهم العلاج بالمضادات الحيوية في وقت لاحق فيما خضع 19 لاجراء يسمى فقا أو فتح المرارة حيث يجري فتح جدار البطن الى المرارة وتجفيفها عادة من السائل.

وفي النهاية اجريت جراحة استئصال المرارة بالمنظار لـ 55 مريضا «بعد فترة فاصلة» والذي عرف بأنه استئصال للمرارة بعد اسبوعين الى عامين من نجاح العلاج بالمضادات الحيوية أو بإجراء فتح المرارة وتصريف السائل منها.

ومقارنة بالاجراء بعد الفاصل الزمني، فإن الاستئصال المبكر للمرارة ارتبط بانخفاض كبير في الوقت الذي يقضى بالمستشفى، وعلاوة على ذلك، فإن العملية المبكرة لا تزيد المضاعفات.

وأشار كاسيلاس وزملاؤه الى انه بالرغم من مزايا الاستئصال المبكر للمرارة فهو ليس العلاج الأكثر شيوعا لالتهاب المرارة الحاد. وطلبوا الاطباء «في كل أنحاء العالم بتبني سياسة منسقة لاستئصال المبكر للمرارة بالمنظار ما لم يكن ذلك غير مستحسن في حالات محددة».

عارضة أزياء بريطانية حاولت

تصغير سنها لتتال وظيفة في هوليوود

■ لندن – يوبي أي: قضت محكمة في لندن بسجن بريطانية مع وقف التنفيذ وتعريضها 700 دولار أمريكي لأنها حاولت الحصول على عمل في هوليوود من خلال تزوير جواز سفرها لتغيير تاريخ ميلادها كي تصبح أصغر عمرا ما يحولها الحصول على الوظيفة المنشودة.

ونقلت صحيفة «إبلي تلغراف» عن مسؤولين في لندن أن عارضة أزياء بريطانية متقدمة في العمر كذبت بشأن عمرها في سجلات جواز سفرها من أجل الحصول على وظيفة في هوليوود بالكاد استطاعت تفادي عقوبة بالسجن. وأوضح هؤلاء أن ساساكيا بوتر وعمرها 36 عاما، غيرت تاريخ ميلادها في السجلات لتجعل سنة ولادتها 1979 وليس 1971 في محاول للحصول على جواز سفر جديد يظهرها بعمر أصغر.

ولفتوا إلى أن السلطات اعتقلت بوتر بعدما أخذت علماً بقضية التزوير التي حصلت.

وقضى الحكم بسجن بوتر 9 أشهر مع وقف التنفيذ لسنة وتعريضها 700 دولار أمريكي كعقوبات للمحكمة.

وفي هذا الإطار، نقلت الصحيفة البريطانية عن المدعي بيتر زينر «قالت (بوتر) إنها تقدمت بطلب للحصول على جواز سفر لأنه كانت لديها فرصة للحصول على وظيفة عارضة أزياء في الولايات المتحدة تتطلب شخصاً أصغر عمرا مما هي عليه».

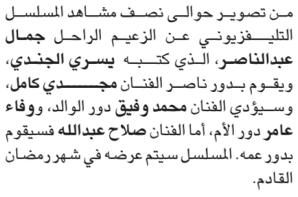
ووصف زينر ما قامت به بوتر بأن «دافعه الكلي قاد» رغبتها بالحصول على وظيفة». وأردف أن بوتر أقرت بكتبتها وتقديم وثائق هوية مزورة.

بريطانيا: الكلاب البوليسية تنتعل أحذية خاصة أثناء تفتيش منازل المسلمين

■ لندن (بريطانيا) – يوبي أي: أفادت صحيفة «صندي تايمز» الصادرة الأحد أن الشرطة البريطانية تعززم جعل كلابها البوليسية «الشماعة» تنتعل أحذية خاصة أثناء تفتيش منازل المسلمين لتجنب إزعاجهم واحترام معتقداتهم الدينية.

وقالت الصحفية إن جمعية قادة الشرطة البريطانية وضعت إرشادات تحث على رفع وعي رجال الشرطة بالحساسية الدينية عند استخدامهم الكلاب البوليسية للبحث عن المخدرات والمتفجرات سيتم نشرها هذا العام وكان من المقرر أن تغطي المساجد لكن تم توسيع نطاقها لتشمل أيضا منازل المسلمين. وأضافت الصحفية أن رجال الشرطة سيضطرون الى استخدام الكلاب البوليسية الشماعة فقط في الحالات الإستثنائية حين يعارض المسلمون بعد الياسها جوارب من الصوف المحبوك مزودة بنعال مطاطية لأن التعاليم الإسلامية تحذر المسلمين من التوصل مع الكلاب كونها غير نظيفة. وأشارت إلى أن مشكلة استخدام الكلاب البوليسية الشماعة برزت بعد أن اشتكى عضو مسلم في مجلس بلدية مدينة تاسايبد من استخدام ملصق إعلاني في إطار حملة لمنع الجريمة يصور كلبا واضطراب شرطة المدينة إلى تقديم اعتذار.

ونسبت «صندي تايمز» إلى المتحدث باسم جمعية قادة الشرطة البريطانية قوله «نسمى لضمان أن تكون قوات الشرطة واعية بالحساسية الدينية لبعض الجاليات حيال الكلاب والتأكد من أن استخدامها لا يتعارض مع المعتقدات الدينية أو الدينية داخل منازل الناس، وقد تمت معالجة هذه المسألة وسعمل قوات الشرطة على تجنبها».



عبدالمريد، وأدارها الكاتب والروائي فتحي امبايي.

● المجلس الأعلى للطرق الصوفية في مصر أقام حفل تابين لولييه الراحل الشيخ حسن الشناولي، بمسقر نقابة الأشراف في القاهرة، كما وافق المجلس على اختيار الشيخ احمد كامل ياسين شيخ الطريقة الرفاعية رئيسا للمجلس.

● المخرج السوري باسل الخطيب انتهى

من تصوير حوالى نصف مشاهد السلسل

التليفزيوني عن التقيب الراحل جمال عبدالناصر، الذي كتبه يسري الجندبي، ويقوم بدور ناصر الفنان مجسدي كامل، وسيؤدي الفنان محمد وفيق دور الوالد، ووفاء عامر دور الأم، أما الفنان صلاح عبدالله فسيقوم بدور عمه. السلسل سيتم عرضه في شهر رمضان القادم.

● الشاعر والشيخ» هو عنوان الديوان الجديد الذي يصدر في القاهرة قريبا للشاعر المصري حلمي سالم، وهو الديوان الثامن عشر لحلمي الذي يتولى رئاسة تحرير مجلة «أدب ونقد» الشهرية، التي يصدرها حزب التجمع اليساري المعارض.

● مجلس الأعيان الأردني محمد الشوابكة

أقام أمس الأحد مأدبة عشاء خاصة تكريما للأسرة الصحافية، دعي لها وزير الإتصال وشؤون الإعلام ناصر جودة وناشر صحيفة «الحدث» نضال منصور ورئيس تحريرها ناصر قنص ومدير مكتب «القدس العربي» في عمان

الزميل بسام الديارين.